
AL KAWAKEB
1712 - 22-5-1984
الكواكب
العدد ١٧١٢ ـ ٢٢ مايو ١٩٨٤
لبلبة
الثمن
٢٥
قرشا

• أغنية الأسبوع •

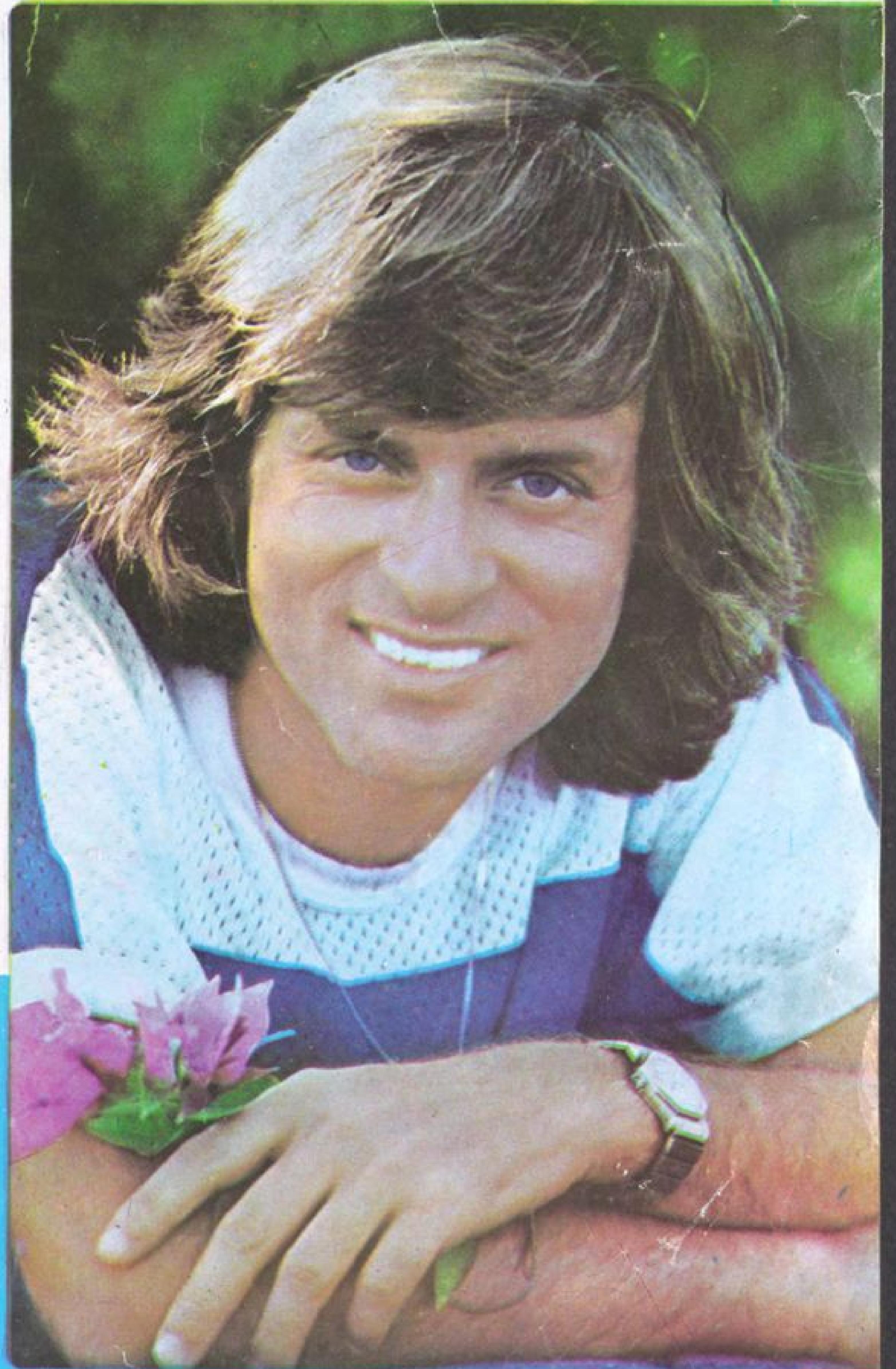
« ليس جميلا »

كلمات وموسيقى: آلان أوداى

غنــــاء: ديفــ

تعالى .. تعالى .. تعالى
انها تتجاهلنى ، كنجوم هوليود
تتخفى خلف نظارة سوداء
لكنى اظن انها رآتنى .. وانا بجوار البار ..
انها تعطينى الحنان ..
وطالما قلت لها .. لا تتعالى .. ولا تتخفى
انها .. تثير غضبى ..
فليس جميلا .. أن يكون هذا طبع المحبين
ليس جميلا .. أن يغالى الانسان فى كل الأمور
قهوتى باردة .. والجرسون يطلب منى النقود
وخلف نظارتها تنظر الى
لكنها نظرة تجاهل ..
وكيف اقدر أن اصرح لها بحبى..
لقد قامت .. غادرت المكان .. كيف اقول لها ما عندى
اخيرا .. امسكت بكتفها .. لكنها قالت لى ..
انك تاخرت .. ومضى الوقت..
ومسحت دمعة على خديها ..
لم اعد استطيع أن اعرف اين انا
اقول لها .. تعالى .. لكنها تبتسم فى بكاء
فليس جميلا .. أن يتعالى الانسان فى حبه

Viens, viens. viens
Elle me snobe et elle me boude comme une star
d'Hollywood derrière ses lunettes noires
Mais je devine qu'elle m'a vu m'asseoir
près du bar et elle est là
toute seule à boire son tilleul, c'est fou
ce qu'elle m'attendrit. plus je la regarde
plus je meurs d'envie de lui dire
C'est pas gentil de faire la tête
Comme ça pour un oui pour un non
Tu me rends fou, c'est pas gentil
et c'est pas beau quand on s'aime
c'est pas gentil et c'est trop bête
pour trois fois rien de faire un monde
et de casser tout, c'est pas gentil
et c'est pas beau
Mon café refroidit,
Et j'envoie le garçon lui dire que c'est moi
qui offre les consommations
Le regard qu'elle me jette derrière ses lunettes
N'a rien d'encourageant. it faut que je lui parle
mais devant tous ces gens comment dire
La voilà qui se lève et je tombe de mon rêve
Elle est déjà dehors, je la rattrape et pose
ma main sur son époule, elle dit qu'il est trop tadr
qu'elle ne veut rien savoir que tout est bien fini
Mais j'essuie une larme sur sa joue qui rougit
Et dans l'émotion, je ne sais plus où j'en suis
Je lui dis viens, oui, viens. elle me sourit
dans un sanglot, quand on s'aime c'est pas gentil
et c'est trop bête.



« ديف ».. واحد من المطربين الهولنديين.. جاء الى فرنسا ليشق طريقه فى عالم الاغنية .. كانت بدايته صعبة .. ففى عام ١٩٧١ سجل عدة اسطوانات .. لكنها لم تحقق اى نجاح .. لكنه ينضم الى احدى الفرق الغنائية ويشترك معها فى احدى المسرحيات الغنائية .. ويتركها عام ١٩٧٤ ليسجل بمفرده .. وكانت بعض الاغنيات التى نجحت منها « جميل جدا » و« حبيبتى الحلوة » و « قلبى مريض » و « ارقص حالا » وقد باع فى ١٧ شهرا ٣ ملايين اسطوانة وهو رقم قياسى، ونجاح دولى .

كلمة الكواكب

الرجوع إلى الحق فضيلة

□ عارضت فى العدد الماضى قرار غرفة صناعة السينما بمنع تصدير الفيلم المصرى الى الخارج قبل عرضه فى مصر ووضحت مدى الضرر الذى يصيب راس المال المستغل فى مجال الانتاج السينمائى اذا تحقق تطبيق هذا القرار الذى يستهدف فى ظاهره حماية الفيلم المصرى من التهريب ، بينما هو فى الواقع قيد جديد يكبل حركة عجلة الانتاج • .

ووضحت كيف ان من سعوا لاصدار هذا القرار من اصحاب السلطة والكلمة المسموعة فى الغرفة يملكون القدرة والحظوة على تهيئة دور العرض لاستقبال افلامهم فور الانتهاء من تصويرها ، بينما تحفظ افلام غيرهم فى العلب سنتين او اكثر قبل ان تعرف طريقها الى دور العرض •

واعلنت فى نهاية كلمتى تخوفى من ان يلجا منتجو الفيديو كاسيت الى تصوير افلامهم بالفيديو تجنبا من هذا القرار ، الامر الذى يؤدى الى توقف النشاط السينمائى •

وقد تحقق للاسف ما كنت اخشاه ، وبدا العمل فعلا فى تنفيذ هذه النوعية من الافلام التى توفر فى وقت ونفقات الانتاج • وسوف يشعر اصحاب هذا القرار غير المدروس انهم اساءوا الى صناعة السينما التى ينتسبون اليها • من اجل هذا اعود الى تذكيرهم بالعدول عن قرارهم الجائر المتسرع • واذا كان الهدف هو حماية الفيلم المصرى من القرصنة خارج الحدود فواجبهم دراسة المشكلة بمختلف ابعادها ، والتعاون مع منتجى الفيديو بما فيه الصالح العام للجميع بعيداً عن الصراعات والمصالح الشخصية •.

واذكرهم ايضا بان تعاونهم مع منتجى الفيديو كاسيت امر واجب تفرضه ظروف التطور القائم • وارجو الا تتكرر مأساة تخوفهم من التليفزيون وعدم تعاونهم معه فى بداية ارساله ، بدعوى انه سيقضى على السينما ، ثم اتضح بمرور السنين ان التليفزيون عامل من عوامل تنشيط الانتاج السينمائى ، لان خير سهراته تعتمد على الافلام السينمائية.

وبالمثل ما يحدث اليوم بين السينما والفيديو كاسيت .. فالفيديو كاسيت فى مسيس الحاجة الى الافلام السينمائية. وهو اضافة جديدة لحصيلة ايرادات الافلام ، تتزايد يوما بعد يوم بحكم انتشاره ، بدليل ان حق طبع الفيلم على شرائط الفيديو ارتفع خلال السنوات الخمس الاخيرة من مائتى جنيه الى ثمانين الف جنيه ..

حسن إمام عمر

الكواكب

مجلة فنية اسبوعية تصدر عن مؤسسة دار الهلال — رئيس مجلس الادارة : مكرم محمد احمد

رئيس التحرير : حسن امام عمر

مدير التحرير : طه قابيل

المديران الفنيان : وهيب سابا

البير راغب

اسعار البيع للعدد العادى فئة ٢٥٠ مليما : —

سوريا	٣٥٠	ق.س	اديس ابابا	٤٥٠	سنتا
لبنان	٤٠٠	ق.ل	باريس	١٠	فرنكات
الاردن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠٠	بنس
الكويت	٤٥٠	فلسا	ايطاليا	١٢٠٠	ليرة
العراق	١١٠٠	فلس	سويسرا	٣٫٥	فرنك
السعودية	٥	ريالات	اثينا	٨٠	دراخمة
السودان	٦٠٠	مليم	فيينا	٣٥	شلنا
تونس	٦٥٠	مليما	فرانكفورت	٣٫٥	ماركا
المغرب	٨٠٠	فرنك	كوبنهاجن	١٠	كرونات
الجزائر	٦٥٠	سنتا	استوكهولم	١٤	كرونة
الخليج	٥٠٠	فلس	كندا	٢٥٠	سنتا
غزة والضفة	١٨٠	ليرة	البرازيل	٣٥٠	سنتا
الصومال	٥٠	بنى	نيويورك	٣٠٠	سنت
داكار	٤٠٠	فرنك	لوس انجلوس	٣٠٠	سنت
لاجوس	٦٠	بنى	استراليا	٤٠٠	سنت
اسمرة	٤٥٠	سنتا	هولندا	٤	فلورين
اليمن الشمالية	٤٫٥	ريال	عدن	٥٠	بنى

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى جمهورية مصر العربية ثلاثة عشر جنيهاً مصريا بالبريد العادى وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان ثلاثون دولارا او ما يعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم ثمانية وثمانون دولارا بالبريد الجوى •

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج.م.ع نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال • وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب •

العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب — السيدة زينب — تليفون ٢٠٦١٠ «١٠ خطوط»

سعد الدين وهبة .. وحوار عن

الانتخابات والفن .. والمشاكل

- دخلت الإنتخابات من أجل الدفاع عن ثورة يوليو ومبادئها
- سأكون جسراً قوياً بين الفنانين والسلطة التشريعية
- الحركة الفنية بكل أجنحتها وصلت إلى مرحلة خطيرة جداً

محمد الدسوقي

● الحوار مع الكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبة .. لاينطلق هذه المرة من محطة مناقشة امور الفن فقط .. ولامشكلات السينما الجادة باعتباره نقيبا للسينمائيين ، ولاعن الحادث في المسرح الان باعتباره واحدا من « العرس القديم » للمسرح الذي مازال يكافح ويقدم لنا ولخشبة المسرح ابداعاته .. ولا عن المشكلات الساخنة في كل فروع الفن باعتباره رئيسا لاتحاد النقابات الفنية .. ولكن الحوار هذه المرة ينطلق من محطة « سعد الدين وهبة » الكاتب والفنان .. نعم .. ولكن ايضا .. مسئول الثقافة والاعلام بامانة القاهرة للحزب الوطني الديمقراطي والمرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة التي ستجرى بعد ايام ، وكانت مناسبة الحوار فرصة لان نرى « سعد الدين وهبة » صاحب « السبنسة » « والمحروسة » يتحاور كسياسي واديب في ذات الوقت .

ولنعرف ايضا اين تقف الثقافة على ارض الحزب الوطني .. وفي امانة القاهرة للحزب الوطني كان اللقاء بالكاتب المسرحي والسيناريست والمسئول المهني الكبير ومسئول الثقافة في الحزب الكبير .. وفي مكتبه الواسع الذي كان يعج بالحركة والمناقشات الساخنة حول الدعاية والتحرك الايجابي السليم في الدوائر الانتخابية ، كانت المناقشات ساخنة لانها صادرة عن شباب جاء يساهم ويناقش ويستفهم عن نقاط محددة ، وتبعا لسخونة المعركة الانتخابية في الشارع الانتخابي ايضا .. وكان السؤال الاول ـ الذي يطرح نفسه بقوة هو :

● سعد الدين وهبة .. في الحزب الوطني .. كيف .. والسبب انك محسوب ومن زمن بعيد على اليسار الوطني ، وسواء من خلال كتاباتك ومواقفك ايضا .. ولماذا الوطني وليس التجمع . وهل هذه هي المرة الاولى التي تنضم فيها الى حزب سياسي ؟

ـ نعم هذه هي المرة الاولى التي انضم فيها الى حزب سياسي ، ولكني قبل ذلك كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي العربي وشغلت فيه منصب امين مساعد القاهرة في الفترة من ٧١ وحتى ١٩٧٥ ، وفي اثناء حرب اكتوبر المجيدة كنت امين القاهرة ، اى انني لست جديدا على العمل السياسي ، اما لماذا في الحزب الوطني وليس في اليسار او التجمع .. فانني اقول .. اذا كان المقصود باليسار هنا اليسار الوطني فمن الممكن اعتبار ثورة يوليو سياسيا يسار وطني ، ولامانع من ان تكون في تنظيماتها اجنحة كثيرة تتراوح بين اليمين والوسط واليسار .. فاذا كنت انا محسوبا ومنذ فترة بعيدة على اليسار كما تقول .. فليكن هذا صحيحا وانا لا انفيه .. ولكن ضمن مبادىء ثورة يوليو ، وعلى هذا الاساس ابتعدت عن الاتحاد الاشتراكي بعد عام ٧٤ عندما وجدت أنه يبتعد تدريجيا عن مبادىء ثورة يوليو ، ثم تكونت الاحزاب في عام ١٩٧٦ ولم أجد حزبا على الساحة يمكن اعتباره من وجهة نظرى معبرا عن ثورة يوليو .. وبعد ان تولى الرئيس مبارك رياسة الحزب وخلال الفترة الماضية عاد الحزب مرة اخرى يقترب من ثورة يوليو ويحيي مبادئها ، وعندما اقبلت المعركة الانتخابية الحالية وجدت ان من واجبي كاحد المعبرين عن ثورة يوليو والمؤمنين بها ان أشارك في هذه المعركة من خلال الحزب الوطني الذي اعتبره من وجهة نظرى وتحت قيادة الرئيس « مبارك » اقرب الاحزاب الموجودة على الساحة تعبيرا عن ثورة يوليو .

● كمسئول عن الثقافة والاعلام بامانة القاهرة للحزب الوطني .. أين موقع الثقافة على خريطة اهتمامات الحزب الوطني .. ؟

ـ الثقافة في الحزب الوطني تقف على ارض ثابتة وذات موقع قوى ومتين ، ولعلنا الحزب الوحيد الذي ركز في برنامجه على الثقافة كأداة هامة من أدوات التنمية . ولا أنسى ان أقول ايضا ان حزب التجمع ركز على الثقافة ايضا باعتبار ان اليساريين دائما لهم اهتمامات ثقافية .

واهتمامنا بالثقافة في الحزب ينبع من كونها حقا اساسيا لكل مواطن ، الامر الذى يعني بالضرورة توسيع قاعدة الجماهير المستهدفة بالتنمية لكي تشمل جماهير الفلاحين والعمال التي تشكل القاعدة العريضة من شعب مصر ، وبالتالي ينبغي ان تكون ثقافة الشعب بكل طبقاته وفئاته تدعم حقه في مزيد من الامن والامان وتحقق ذاته اجتماعيا وسياسيا في اطار من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي الى جانب ان الحزب يتبنى خطة دعم الثقافة الجماهيرية ، واتاحة الثقافة العامة والهادفة للمواطنين ، وايضا دعم الكتاب والعمل على توسيع رقعة الخدمات المكتبية وزيادة عدد المكتبات العامة ، وكل هذا نابع من ان بناء الانسان المصرى وتشكيل وجدانه عمل كبير وعظيم .

● سعد الدين وهبة .. لاينزل الانتخابات بصفته الشخصية ، ولكنه ينزل اليها وهو نقيب للسينمائيين ورئيس لاتحاد النقابات الفنية فهل ستكون صوتا معبرا عن الذين انتخبوك فقط ، ام انك ستحمل معك الى مجلس الشعب هموم ومشاكل السينمائيين والنقابات الفنية التي ترأسها ؟

ـ بالطبع كل هذا وارد في حساباتي وانا اخوض المعركة الانتخابية ، ففي البداية لابد وان اكون معبرا ـ اذا قدر لي النجاح ان شاء الله ـ عن ابناء الدائرة التي رشحت نفسي فيها وعن الحزب الذى رشحني ومبادئه ، ولكن هذا لايتنافى او يتناقض مع كوني معبرا عن الكتاب والفنانين ، ومشيرا لمشاكلهم عاملا على حلها داخل قاعة مجلس الشعب ، اى انني وباذن الله سأكون صوتا لكل من ذكرتهم في سؤالك ، وجسرا بينهم وبين السلطات التشريعية والتنفيذية ، لان الانسان لاينفصل عن الفنان داخلي اطلاقا .

● ظللت فترات طويلة تناوش وتناقش قضايا هامة ومصيرية من خلال كتاباتك الكثيرة في المسرح والسينما .. على مدى مشوارك هذا هل وجدت علاقة صميمة بين الفن والسياسة ؟

العلاقه بين الفن والسياسة علاقة وثيقة جدا لاتنفصم اطلاقا ، لماذا . . لان العمل الفني اذا كان يهدف الى الارتقاء بالانسان وحل مشاكله فهذه نفسها هي اهداف العمل السياسي ، والفن في تعريفه المجرد هو .. سياسة منذ ان وجد حتى ولو كانت هناك اعمال فنية تهدف الى الامتاع فقط كالاعمال الموسيقية ، او الى الاضحاك كالاعمال الكوميدية ، وخلاصة تجاربي في الفن والحياة والسياسة هي .. ان كل مايسعد الانسان ويدفعه الى العمل والانتاج ويخفف من مشاكل الحياة اليومية هو عمل سياسي في المقام الاول .

● كتاباتك تقول .. انك كنت دائما تنظر الى الحياة السياسية من البعد لتغمس لنا قلمك فيها وتقدمها لنا طازجة ساخنة ، مرة من خلال الكوميديا ومرات من خلال الدراما . . الان وانت في القلب هل اختلفت الرؤية وهل الواقع غير الخيال ؟

ـ الرؤية لم تختلف ولكن تعمقت اكثر وتبلورت ، واتسعت مساحات الرؤية امام « سعد » الروائي والكاتب نظرا لاحتكاكي المستمر بالجماهير التي هي المصدر الرئيسي والمنبع الذى لا ينضب للفن والفنان ، والمعارك الانتخابية ليست معركة تنافسية لكسب اكبر قدر من الأصوات ، ولكنها بالنسبة لي ككاتب « بوتقة » لصهر مجموعة من الاراء والافكار ،

- لم تكن "نهضة" مسرحية .. ولكن "خيبة" مسرحية
- السينما تكمن خطورتها في كونها فناً "انتهازياً"
- إذا قبلت السينما الإسفاف فالمسرح يلفظه



المعركة تلقيني في أحضان الجماهير التي تسمعني وأسمعها، وكما قلت فان الرؤية لم تختلف ولكن تضيء اكثر ، وقد كانت لى تجربة مسرحية عن الانتخابات في الريف حيث صورت العصبيات والعائلات .

● **من وجهة نظرك كمرشح وكاتب .. هل اختلفت التجربة الانتخابية هذه المرة عن المرات السابقة ؟**

– نعم .. مختلفة أختلافا كبيرا ، هذه المرة عن مرات سابقة .. انها جديدة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، اذ انها ولاول مرة يتقدم المرشح ضمن قائمة حزبية فلا **يتحدث عن نفسه وامكاناته وماذا سيفعل للناس ، قدر حديثه عن حزب ينتمى اليه وماذا سيفعل للناس . وماذا سيفعل الحزب** للجماهير، وبرامجه في كل المجالات المختلفة كل هذا سيقوم بشرحه المرشح .

● **لا شك أن هناك اهدافا عديدة دفعتك الى الترشيح ... هل من الممكن ان نقول ان من ضمن هذه الاهداف الحالة الفنية الحاضرة والمتدهورة حينا عن آخر، بمعنى ان دخولك الهيئة التشريعية غير وقوفك على بابها ؟**

– هدفي الأول والرئيسي في دخول هذه المعركة الانتخابية هو **الدفاع عن ثورة يوليو ومبادئها** .. صحيح أن عضوية مجلس الشعب ستساهم في حل كثير **من المشكلات للفن والفنانين ،** الا ان هذا كان ممكنا أن يتحقق من خارج المجلس أيضا ، لان هناك اعضاء كثيرين يتعاطفون مع الفن والفنانين وقضاياهم ويقومون بعرضها بايجابية شديدة داخل المجلس ..

● **ومن الانتخابات والاحزاب السياسية الى الفن والحركة الفنية ، واقول لرئيس اتحاد المهن الفنية :**

كيف تنظر الى الحركة الفنية الان .. وما هو تقييمك لها خاصة بعد فترة السبعينات ؟

– انظر اليها بقلق شديد جدا .. لان الحركة الفنية بكل اجنحتها وعلى مختلف نشاطاتها وصلت **الى مرحلة خطرة جدا يجب الوقوف امامها طويلا .. فهناك مشاكل** خاصة بكل نشاط فنى على حدة، **واختلطت الاوراق في يد البعض بعمد وبدون عمد ، واصبحنا** وكاننا نبدأ من جديد نظرا لما اراه على الساحة الآن من تضارب وتنافر. وهذا كله نتاج السبعينات بلا جدال ، وبالطبع مشاكل المسرح .. غير مشاكل السينما وغير مشاكل الموسيقى والغناء ، **واصبح الضجيج اكثر من العمل،** وانقلبت الموائد راسا على عقب .

● **والحل في رايك كنقيب لواحدة من المهن الفنية ..ورئيس للاتحاد والنقابات الفنية ؟**

نقوم بتجربة كل وسائل العلاج الان ، واصبح أمامنا رصيدا **كبيرا من التجارب اكثرها لم ينجح وقليلها ناجح ، ولكنى اعتقد أن** المناخ الديمقراطي الذى نعيشه الان وتكوين المؤسسات الدستورية التى سوف تسفر عنها المعركة الانتخابية القادمة هو أصح مناخ لاقامة حياة ديمقراطية فنية جديدة .. فالفنون جميعا سوف ترتقى وتتطور .. بشرط أن يعى الفنانون **معنى هذه المرحلة جيدا وبالتالى يرتقوا الى مستواها ليستفيدوا** ويفيدوا المجتمع في ذات الوقت نجميع المشاكل تتضاءل امام تأكيد حرية التعبير والحوار .. ومن خلال حرية الحوار والمناقشة وتفتح كل الابواب سنتجاوز مرحلة السبعينات وما حدث فيها وخلالها من هبوط وتجاوزات .

● **في الاونة الاخيرة حدثت تجاوزات فنية قابلتها تجاوزات اجتماعية تمثلت في الدعاوى المرفوعة امام القضاء والمتهم فيها الفن والفنانين .. ظاهرة التربص هذه من جانب بعض الفئات للفنانين والفن هل يمكن أن يكون لها نهاية .. ولماذا حدث ما حدث ؟ .**

– ما حدث في الاونة الاخيرة حدث بسبب « الحساسية المفرطة » التى سببها المناخ الديمقراطى الذى نعيش فيه الان ، وهى ظاهرة صحية جدا ولكن لها بعض السلبيات ، الاان ايجابياتها والمثلة في نظرة الناس الى القضاء ، وانه أصبح الطريق الوحيد لتصحيح الاخطاء او التجاوزات ، مما يؤكد أن القضاء هو الحصن الاخير الذى يلجأ اليه اى انسان او اية طائفة تشعر بغبن او تجاوز ، **وهذه مسالة مطمئنة جدا للفنانين وللفئات الاخرى ، ففى الماضى..** عندما كان الفرد او الهيئة يقع عليه ضرر ما ، فانه كان يلجأ **للرقابة اما للمنع او المصادرة،** اما اليوم فاللجوء للقضاء معناه **ان الوسائل غير الشرعية لم تعد تجدى ، وان كلمة القضاء هى الفيصل ، ومن الممكن ان تكون** لهذه المناقشات بين الفئات والفن نهاية بالطبع ، ووقتها سوف يكون من الممكن ان تحل مشاكل كثيرة قبل أن تصل الى ساحات المحاكم . خاصة بين اعضاء نقابات تضم ثقافات ذات مستوى ثقافى ومهنى رفيع ، واقصد بهم النقابات الفنية والمهنية المختلفة .

● **ولكن .. ما رايك المجرد كراصد للاحداث في هذه الظاهرة المقلقة والجديدة على المجتمع الفنى والمهنى ؟**

– رايى المجرد .. انها ظاهرة صحيحة .. يمكن أن تنتهى الى **ترشيح بعض القيم والمبادىء** التى تحل مشاكل كثيرة ، ونخرج منها بفائدة كبيرة وهى .. احياء انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية .

● **انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية فكرة قديمة أم انها ظهرت كرد فعل لما حدث على الساحة مؤخرا ؟**

– فكرة قديمة .. وكانت تظهر على السطح احيانا ولكن كانت تغطى عليها احداث اخرى ، ولكن اعتقد انها ستظل حية هذه المرة ان شاء الله وستكون لها نتيجة طيبة خاصة بعد أن يقول القضاء كلمته في القضايا المثارة حاليا في ساحات المحاكم .

● **في تصورك كداع لهذا الاتحاد كيف سيكون الشكل العام له ، والاستفادة العائدة منه على النقابات ؟**

– الشكل العام لن يتبلور الان بصورة كاملة لاننا لابد وان نجلس سويا على مائدة حوار مفتوحة نتناقش ونتعارض ونتفق لابد من دائرة حوار تناقش **كل شيء حتى يكون الاتحاد قائما على أسس سليمة وقوية ،** وعقب الانتخابات مباشرة وانتهاء المشاكل المثارة الآن ستكون هناك لقاءات ستفرز بلا شك شيئا هاما وجيدا .. ويكفى ان هذا الاتحاد سيكون جسرا قويا ممدودا بين النقابات ، ولو كان هذا الاتحاد موجودا لما كانت المشاكل قد وصلت الى ما وصلت اليه الان .

● **كنقيب للسينمائيين .. الا ترى ان مجموعة الدعاوى المرفوعة امام المحاكم او التى كانت مرفوعة ستكون سببا في الهروب من الموضوعات الجادة ذات القيمة بمعنى احجام صاحب راس المال عن انتاج فيلم له هدف ومضمون .. وبالتالى انتاج افلام لا مضمون لها ولا هدف ؟**

– لن يحدث ذلك اطلاقا، لان الفن الجيد يفرض نفسه وبقوة ، والمنتج الذى يؤمن بهدف واضح ومحدد وينزل من اجله ميدان الانتاج لا يرهبه ما حدث اطلاقا ، بدليل اننا نرى افلاما جادة **معروضة في دور العرض ، وهناك افلام اخرى تصور الان في الاستديوهات تسير على طريق الاجادة الفنية ، اما الافلام الهابطة فموجودة دائما ولن تزيد او تكبر لانها نسبة محدودة والجماهير تلفظها دائما ، وانظر الى خريطة سباق الافلام في الاونة الاخيرة ستجد أن هناك افلاما هابطة فكرا ومضمونا لم تقاوم ولم تستمر سوى اسبوع او اسبوعين لرداءة مستواها ، اى ان الجماهير اصبحت يقظة وتعرف من يضحك عليها ومن يبذل العرق من أجلها .**

● **كسيناريست .. ما رايك في ظاهرة انتاج افلام تركب موجة الانفتاح و « التهليب » والاثراء غير المشروع ؟ وهل ترى ان هذه الافلام الهدف منها موضوعى وهو تحليل ظاهرة ــ ام ان ما حدث ويحدث هو مجرد استغلال لظاهرة؟**

– وارى أن السينما بقدر ما فيها من خطورة اعلامية شديدة

←

سعد الدين وهبة .. وحوار عن الإنتخابات والفن والمشاكل



فانها فى ذات الوقت فن انتهازى ومن طراز فريد : وخطـورتها وانتهازيتها يرجعـان الى من يتحكمون فى الانتـاج والتوزيع ، وفى فترة من الفترات سيطرت الانتهازية على الساحة ممثـلة فى انتاج مجموعة من الافلام التى ركبت موجة الانفتاح والاثراء غير المشروع بخفة شديدة اى انها اخذت القشور فقط ولم تنزل الى العمق وهذه نسبة غالبة جدا استفادت من « مانشيتات » الجرائد وقامت باستغلال حمـاسة الناس لهذه النوعيـة من الافلام فاغرقت بها السـوق ، وبعض الافلام وهى قلة تعمقت هذه الظاهرة واسبابها وحللتها تحليلا فنيا جيدا ، الا أن الاغلبية استفادت استفادة مادية تماما كصحف الاثارة التى «تبروز» « الجرائم والفضائح » ليزداد توزيعها .

ولكن فى النهـاية لا يبقى الا الشىء الجيد .

● ومن السـينما الى المسرح لاقول له .. بصفتك احد رجال المسرح المخضرمين والـذين يطلق عليهم لقب « رجال الحـرس القديم » المتغيرات الحـالية فى المجتمع المصرى هل تسمح بنهضة مسرحية جادة .. وهل المنـاخ القائم يسمح بمثل هذه النهضة؟

ـ المناخ الحالى اصلح مناخ للعمل الفنى عمـوما والمسرحى خصوصا ، باعتبار المسرح من اهم الانشطة الفكـرية القائمة على المحاورة والراى والراى الاخر ، المسرح لا ينجح الا بالكلمة الحرة النابعة من رأى سـليم يؤمن به صاحبه قدر ايمانه بنفسه وبحياته ، هذا الراى محتاج الى الحـرية والديمقراطية ، وانا اعتقـد كمعاصر لعدة فترات مسرحية ان المناخ الحالى هو اصلح مناخ بشرط .. ان تعى هذه الاجهزة الرسمية الممثلة فى الرقابة ، وايضـا .. المسرحيون انفسهم ، وقبل هؤلاء الفنـانون الذين يقومون بدور الجسور بين الكتاب والجمـاهير المشاهدة ، اى ان المناخ الحالى فى حاجة الى مثلث متفاهم هـو الرقابة والكتاب والفنانين ..

● لكننا رغم صحية المنـاخ الحالى لا نرى على الساحة شيئا له قيمة ، فمن اين ينبع الخطا من الجمهور ام المسرحيين ؟

ـ الخطا خطا الحركة الفنيـة « النائمـة » حتى الان ، ولم تعرف كيفية اسـتغلال المنـاخ الديمقراطى الحالى فى اية ابداعات فنية جيدة ، اما الجمهور فليس عليه اية اخطاء لانه لم ير على الساحة شـيئا جيـدا ولم يقبل عليه ، حاسة الجماهير قوية أعطها فنا جيدا تعطك اقبـالا وحرارة وتجاوبا .

● فى الاونة الاخيرة كان هناك ما يشبه النهضـة المسرحيـة المعتمدة على الاسماء اللامعة الا انها انتهت بالفشل الجماهيرى المدوى .. لماذا حدث ذلك من وجهة نظرك « كخبرة فنية » رغم الاسـماء الكبيرة ؟

ـ هذه يا سيدى لم تكن نهضة قدر ما كانت « خيبة » مسرحية سينمائية ، وهذا هو رأيي الشخصى .. لان السينمائيين لم ينزلوا الى الساحة المسرحية الا لتغطية ضعف او كعملية تجارية الهدف منهـا فى النص او فى الفكرة العـامة ، الثراء السريع من خلال هـذه الاسماء ، والاخيرة اقرب للصحة بدليل ان هؤلاء السادة الذين استغلوا اسماء نجـوم السينما اللامعين رفعوا اثمان التذاكر الى « ٢٠ » جنيها و « ١٥ » جنيها وهذا لم يحدث فى تاريخ المسرح من قبل اطلاقا ، وهذا ضـد جمهور المسرح بل وضـد المسرح ذاته كفن جماهيرى ، ولو نظرنا بعد ذلك الى الاعمال التى قدمت فى هذا الاطار لوجدنا أنها بعيدة تماما عن روح المسرح ونصوصه لانها تقمصت روح التجارة والربح فقط .. لذا فشلت وانتهت فى سرية تماما مثلما بدأت رغم كثافة الدعاية ، وثق تماما ، انه اذا قبلت السينما الاسـفاف .. فالمسرح الحقيقى ضد هذا ويلفظه تماما .

● ونصل بالحوار الى المحطة الاخيرة .. وكان السؤال الاخير للسـيناريست والكاتب المسرحى ونقيب السينمائيين وامين الثقافة والاعلام بالحـزب الوطنى هو : الان وأنت فى قلب السياسة هـل توافق على القول الذى ينادى به البعض وهو .. ان من الافضل للاديب او الفنان الابتعاد قـدر الامكان عن السياسة والتعامل معها من البعد فقط ؟

أجاب وابتسـامة دبلوماسية تتراقص على شفتيه ووجهه :

ـ الكسالى فقـط هم الذين يقولون ذلك وينادون بها .. لان السياسة فى تعريفى المبسط لها هى .. الاحتكاك والخـروج بتجارب جديدة ، والاديب الفنان لا بد لهما من الاحتكاك بالناس فى الشارع على أرض الواقع ، لا ان هناك ادباء يؤثرون السلامة ويبتعـدون عن السياسة ، لان العمل السياسى له مخاطره التى تغطى على ايجابياته .. والناس فى الشـارع الفنى والادبى لهم آراء ومذاهب تماما كما يحدث فى ميادين العمل الأخرى .

مونولوج



● انا احترم « الاعلان » واعتقد ان له قيمة حيوية فى فائدة المجتمع واعتقـد ان الكثير من الاعلانات ساهمت فى اعلاء عادات ايجابية والتخلص من اخرى سلبية .. واهم هذه العادات مثلا عادة « تنظيف الاسنان » وعادة التخلص من « رائحة العرق » لكن لاشك ان الاعلانات فى التليفـــزيون تاهت تماما عن الرؤية الصحيـة للاعلان وباتت ترسخ كل ما من شانه ان يشدنا الى الافكار البالية عبر حركات وايماءات وسلوكيـات للنساء والرجال ترفضهـا النفس وينكرها العرف والدين . فهى أولا تحض على «الجشع» وعلى «الترف» وعلى الترفع على الاخرين ـ عبـر حركات راقصة مبتذلة واصوات مؤذية طبعا هذا باستثناء اعلان او اعلانين مثل اعلان « القردة ونوجها القرد » فاظن انه اعلان طريف مبتكر وليس به سوى اللغرابة رقص او غمز او تحريك للحاجبين .. لكن اين يذهب هذا الاعـلان فى التيار الهادر للرقص « اللى على ودنه » الدائر بين المكانس والسجاجيد وطوفان السلـع الهامة وغير الهامة . الـذى آذانى ان احدا لم يستنـكر هذه «الهجمة الراقصة» للاعلانات الا عندما خرج اعـلان « مش معقول » اللى يظهر رجلا يرقص ويتمايل فى ميوعة وتخنث ، فقد نزل الاستاذ « عبدالله عبدالبارى » فى جريدة الاهرام بثقله ليهاجـم هذا الاعلان مستكثرا ان تبتـذل كرامة « الرجل » فى الـرقص الاعلانى بهذا الشكل ـ وتعجبت : « كرامة الرجل » فقـط هى التى تستحق الغضب ؟ واين « كرامة المراة » المرغة طولا وعرضا مطيـة لاعلانات تستغلها بصفتها « حيوانا جميلا » لا اكثر ؟

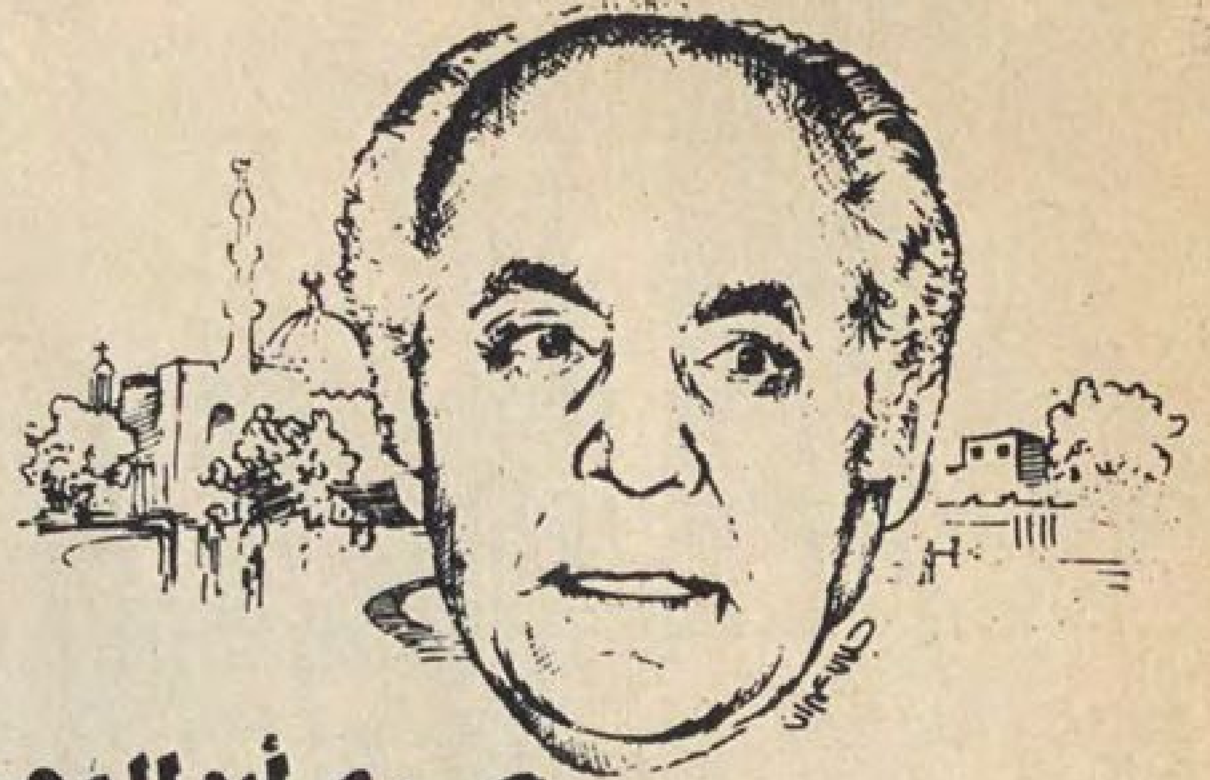
لابد ان تقوم حملة « نقدية » من « الخبراء » لاعادة الاعلان المصرى الى صوابه .. وصوابه هـو ان يحترم فى كل احواله « الانسان » او « النفس الواحدة » التى خلقنا منها الله كراما ذكورا واناثا . على الاعلان المصرى ان يدرك ان وسائل الابتكار والجلب لها الف باب وباب وابشعها باب : « الواحدة والنصف » لانه باب نحو : « النخاسـة » !

صافيناز كاظم



عبد الله عبد البارى

رجل الشارع يقول:



صبرى أبو المجد

● قالت لى بلهجة خبيثة اومتخابثة : لماذا لا تكتب قصتك مع صاحبة الجلالةوقد اوشكت آن تبلغ من العمر اربعين سنة قضيتها كلهـا فى دار الهلال ، لم تنتقل الى اية دار اخرى رغم العروض المغرية التى كان من بينها رئاسة مجالس ادارة مؤسسات صحفية اخرى؟ قلت : لاننى لا آريد آن اغضب احدا من اساتذتى وزملائى الاموات منهم والاحياء : لن اكتب اذاكتبت الا الصدق ، والصدق احيانا يغضب ولا يرضى : يؤلم ولايبعث البهجة فى النفوس وقالت وقد اتسع نطاق خبثها لا تخابثها فى هذه المرة . ولكنك سترضى القراء ، وهم اكثر ، وهم اكثر اهمية وقبل ذلك كله ، وبعد ذلك كله ترضى الحقيقة ، وكدت اثور فى وجهها المشرق المنيردائما:اية حقيقة تعنين ، وآين هى الحقيقة ؟ لقد ضاعت ياسيدتى ، لم يعد لها وجود ، ابحثى عنهافى سلقط ، فى ملقط ، بابرة ، بمصباح لن تجدينها ، قالت : نعمل على ايجادها ، على بعثها بل قل نعمل على كشفها ، انها دائما موجودة لا يمكن آن تختفى ولكنها فى بعض الحالات او فى اكثر الحالات تختفى ، ينجح البعض فى تغطيتها ، فى حجبها ولكن ذلك لا يمنع انها موجودة : قلت لها وانا اكاد اشد ما تبقى من شعيرات رآسى البيضاء هذاهو الوهم الكبير : فى كل مرة نوضع فيها فى «كورنر» نقول مثل هذا الكلام ، نحاول آن نجد لانفسنا ولغيرنا الاعذار : الحقيقة ياسيدتى اما آن تكون موجودة واما الا تكون موجودة ، مختفية لا ، محتجبة لا ، ومادمت لا اراها ، لا احسها ، لاجدها لغة التعامل بين الناس ، فهى غير موجودة .. مفهوم !

● وكنت قد اصطنعت ثورةعارمة حتى اهرب من السؤال ، وحتى لا ارتبط بوعد ، فقدكانت مصرة على أن اكتب عن بلاط صاحبة الجلالة ، وقد اتيح لى اكثر من غيرى آن ارتبط بالجماهير لا بالقيادات ، بالسطح ، لا بالقمة، بدأت مندوبا متواضعا ، ذقت الامرين ، كنت واحدا من الذين دخلوا البلاط مسلحا بالعلم، والثقافة ، معى ليسانس حقوق ولا احصل من الصحافة ولمدة ثلاث سنوات الا على الاربعةجنيهات كنت ادعها لعم محروس بتاع بوفيه دار الهلال بتوكيل رسمى ! لم انتقل من محرر ، الى مدير تحرير ـ وهى مسافة تقطع عادةفى عشر سنوات ـ الا بعد ٢٨ سنة ـ ثمانية وعشرين عاما ـ ورغم ان ذلك الانتقال ليس مهما ففى بعض الاحيان يكون أحد المحررين اهم من رئيس التحرير ، وكان الطريق امامى صعبا للغاية ، وانتخبت لاكثر من ١٧ مرة ، عضوا لمجلس نقابة الصحفيين ، ومكثت لاكثرمن اثنتى عشرة سنة سكرتيرا عاما لنقابة الصحفيين ، وقبلها امينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب ، و . و . ولكنها عادت تسال : متى ستكتب عن بلاط صاحبة الجلالة ، اذا لم تكن قد كتبت فعلا ، وقلت : الظروف التى تساعدنى على ان اكتب ـ جيدا ـ عن عمرى فى بلاط صاحبة الجلالة هى هى التى تحول بينى وبين الكتابة عنه لا اريد آن اغضب احدا ياسيدتى واختلفنا ولا نزال مختلفين !

● فقدت مصر والعالم العربى، انسانا من نوع خاص ، وطبيعة خاصة : كاتب ، واديب ، ممثل وخطيب وسياسى اجتماعى ، واجتماعى سياسى ، اكثر من سبع صنايع : فى كل واحدة منها وحدها قمة ، يغلف ذلك كله انسان شفاف ، رائع ، فنان من اخمص قدميه الى قمة راسه فقدت مصر، انور احمد ، وقد لا يكون معروفا عند العامة الا انه الممثل الذى قام بدور مصطفى كامل فى الفيلم الوحيد اليتيم عن مصطفى كامل ولكن انور آحمد كان كل ما اشرت اليه فى كلمتى .. كاتب ممتاز . يكتب فى كل مجال : فى القضايا، فى الدراسات الاجتماعية والسياسية . وقد لا يعرف الا القليلون ، انه ظل لسنوات عديدة يكتب فى الزميلة حواء ، مشاكل المراة على الشاشة : فلما اختير وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية اعتذر عن كتابة ذلك الباب الاسبوعى الذى ورثته عنه ، الى ان عصفت به ـ بالباب ـ الاحداث ، عندما اعلن عن تشكيل حزب الوفد الجديد ، انضم اليه انور احمد فلقد كانت لديه طاقات سياسية لم تتفجر بعد فاتر تفجيرها وكان انور احمد ، قد اصيب باحباط عندما آحيل الى المعاش قبل ان يبلغ سن المعاش وهو وكيل لوزارة الشئون الاجتماعية ، رغم انه احد صناعها واكثر الجميع خبرة بها : لم يسعفه القدر ، ليباشر دورا سياسيا . فى الفن، عرض عليه آكثر من دور ، وكانت العروض كثيرة ومغرية ، ولكنه اثر آن يكون دوره فى فيلم مصطفى كامل الدور الاول والاخير، وفى احيان كثيرة ، كان يقول لى: صدقنى لم آكن فى فيلم مصطفى كامل امثل ولكنى كنت اودى دورا حقيقيا فى السينما : كل كلمة جاءت على لسان مصطفى كامل فى الفيلم حفظتها ، وآمنت بها ، وكنت ارددها على آنها حق وصدق، وليست عن مجرد تلقين لممثل وكان خلال تلك السنوات السبعين ، باعثا ، على الحب الدافىء ، والحيوية القوية ، والاخلاص للوطن وللشعب ، وكانت كلها فن ـ سنوات عمره ـ فنا فى فن .. وأى فن ؟ الفن الرفيع .

● وتذكرنى وفاة أنور احمد وفيلم مصطفى كامل ، بقصة فنان ، وتمثال : ابراهيم جابر ، وتمثال مصطفى كامل ، وجدت أن نقابة الصحفيين قد خلت من تمثال لمصطفى كامل ، ومصطفى كامل أول زعيم سياسى دخل السياسة من طريق الصحافة ، ولعلها المرة الاولى فى التاريخ أن تتحول الجريدة ، الى حزب ، بدلا من آن يصدر الحزب جريدة وزمان كانوا يسمونه مصطفى كامل اللواء ، اشارة الى اللواء الذى كان يصدره وعرضت الأمر على مجلس نقابة الصحفيين فرحب بالفكرة ورحت ابحث عن فنان يقوم بتلك المهمة الوطنية ، ووجدت المثال ، جابر .. وحب بالفكرة ترحيبا تاما ، كانت المشكلة الا يوجد مصطفى كامل الا بضع صور فقط ، لا تكفى المثال ليعمل على ضوئها تمثالا وذهبنا جابر ، وانا الى حسن حسنى كامل فى منزله بمصر الجديدة ، اوفى منزل ابنه لا اذكر جيدا وطلبنا منه أن يعطيها باعتباره شقيقا لمصطفى كامل بعض الملامح وفوجئت بحسن حسنى كامل يهب من مقعده قائلا : اعمل التمثال ، لصبرى أبو المجد . ان فيه ملامح كثيرة من مصطفى كامل ، وكنت وقتئذ شابا لم اكن اعرف هذا التشابه بينى وبين زعيمى الاول ، وفى بيت جابر فى شارع بيت الامة جلست أمام الفنان جابر أكثر من خمسين جلسة على امتداد بضعة اشهر ، كانت الجلسة الواحدة، لا تقل فى مدتها عن ثلاث ساعات ، واتم جابر التمثال واحتفلنا بازاحة الستار عنه فى احتفال مهيب حضره محمد نجيب وكان وقتئذ قائدا للثورة ، ثم وضع ـ فيما بعد ـ التمثال فى المخزن ، لان ظروفا استجدت ، تطلبت الا يكون فى مدخل نقابة الصحفيين تمثال لمصطفى كامل أو اى زعيم آخر ، ثم اعيد الى مكانه ! الشىء الذى ذكرت القصة من آجله هو ان جابر رفض ان ياخذ مليما واحدا لقاء جهده فى عمل التمثال ●



انور احمد

أخبار الأسبوع

من حقك تعاتبني على اسطوانات مرئيّة

● طلبت احـــدى عشرة دولة اغنية عزيزة جلال الجديدة « من حقك تعـــاتبنى » كلمات عبد الوهاب محمد واول الحان الموسيقار كمال الطويل ولذا قررت الشركة المنتجة ان تطبعها على اسطوانات مرئية وهو احدث ماتوصل اليه التسجيل الصوتى المرئى بامريكاولاول مرة سيتم هذا على اغنية عربية .



إيمان البحر يغنى ١٥ دعاء دينيا

● الفنان الصاعد ايمان البحر درويش انتهى فى الاسبوع الماضى من تسجيل ١٥ دعاء دينيا من الشعر القديم من تلحين احمد صدقى لحساب اذاعة البحرين . هذه اول مرة يغنى فيها ايمان شعرا بالفصحى .



كمال الطويل عضو بلجنة الاستماع

● فهمى عمر رئيس الاذاعة اصدر قرارا بضم الملحن الموسيقار كمال الطويل للجنة الاستماع بالاذاعة . فى ثانى اجتماع له مع اللجنة عرض لحنه الجديد الذى لحنه لوردة فطلب الانسحاب من الجلسة حتى تاخذ اللجنة قرارها فى حرية !

ابن عبد الغنى السيد يغنى أيضاً

● شركة صوت الحب تقوم بعمل عدة الحان جديدة لابن المطرب الراحل عبد الغنى السيد الذى بلغ من العمر ٢٤ سنة . كانت الاذاعة قد اعتمدت منذ حوالى شهرين جلال ابن المطرب شقيق جلال ليكون مطربا .



عبد الوهاب .. ولقاء مع عشاق صوته وألحانه

● التقى الموسيقار محمد عبد الوهاب فى منزله بوفد يمثل اعضاء جمعية أصدقاء موسيقار الجيلين « محمد عبد الوهاب » بدسوق وهم كامل على القصاص ومحمد السيد العادلى وفؤاد ابراهيم خطاب .. وقام اعضاء الوفد بنقل مشاعر زملائهم الآخرين الحارة الى الموسيقار الكبير .. وبعد جلسة فنية ناقشت اغنيات والحان الفنان الكبير وابداعاته الفنية على مدار ½ قرن واكثر .. طالب اعضاء الوفد فى نهاية المناقشة واللقاء الموسيقار الكبير بتزويد مكتبة الجمعية باحدث الحانه وايضا بمجموعة الحانه القديمة .. وقد وافق على الطلب ، كما وافق ايضا وعلى الفور بتلبية دعوة اعضاء الجمعية لزيارة «دسوق» وزيارة مقام سيدى « ابراهيم الدسوقى » على ان يحدد ميعاد الزيارة قريبا ، اما الشرائط والاسطوانات فهى فى طريقها الى مقر الجمعية الآن .. الصورة تجمع بين الموسيقار الكبير وكامل على القصاص وزكى خالد من اعضاء جمعية الموسيقار بدسوق .



● فايزة كمال .. انتهت اخيرا من تصوير دورها فى الفيلم الباكستانى « الصحراء» اخراج حسن عسكرى . وفايزة ومعها احمد خميس هما الفنانان المصريان الوحيدان بين مجموعة الممثلين الباكستانيين. جميع مناظر الفيلم خارجية وتم تصويرها فى الاسكندرية واسوان والاقصر والاسماعيلية.

فايزة تشترك الآن فى مسرح الفن ، وتجرى التدريبات على مسرحية « الفرض » بطولة حسن عابدين واخراج جلال الشرقاوى .



نجاة تعود للفرقة الماسية

● بعد خصام استمر ثلاثة اعوام بين الفنانة المطربة نجاة والفرقة الماسية تم الصلح بينهما وستعود نجاة لاستئناف العمل مع الفرقة . خلال فترة الخصام عملت نجاة مع فرقة هانى مهنى وفرقة هانى شنودة وفرقة سيد رجب .

مبروك للإذاعة فرقتها الموسيقية الجديدة





● شهد استوديو ٤٦ بالاذاعة الاسبوع الماضى حفلا بسيطا ولكنه يحمل معانى كبيرة جدا لا تقاس بجانب بساطته .. وكانت المناسبة تاريخية بكل المقاييس ففى هذا الحفل البسيط الذى جمع حشدا اذاعيا وموسيقيا اعلن نبا تشكيل فرقة موسيقى الاذاعة مرة أخرى .. وكانت مناسبة رائعة اذ يتزامن هذا التشكيل مع الاحتفال بعيد الاذاعة الذهبى .. وقد حضر الحفل البسيط الكبير المعنى والاهداف السيد « صفوت الشريف » وزير الدولة للاعلام والسيد « حسين عنان » رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون و « فهمى عمر » رئيس الاذاعة الذى افتتح الحفل بكلمة اعلن فيها ميلاد الفرقة « الامل » التى طالما حلمنا بتكوينها من فترة طويلة .. واعلن ان ميلاد هذه الفرقة كان من خلال توجيهات وزير الدولة للاعلام الذى يسر لها كافة الامكانات المادية والمعنوية .. ومعه على نفس المستوى من الجهود السيد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ثم تحدث « احمد فؤاد حسن » نقيب الموسيقيين وقائد فرقة موسيقى الاذاعة معبرا عن سعادته باختياره رئيسا للفرقة التى تحمل اسم الاذاعة المصرية الرائدة فى المنطقة العربية .. وتمنى ان يوفقه الله فى ان يكون اهلا لحمل اسم الاذاعة ورفعه عاليا خفاقا هو ومجموعة الموسيقيين المميزين وذوى التاريخ الفنى الحافل ، ثم تحدث السيد « حسين عنان » .. فعبر عن سعادته بميلاد الفرقة الامل .. او الحلم الذى طالما عملنا على ايجاده حتى يحمل العبء الثقيل .. وكان لابد وان يتحدث الرجل الذى دفع بالجهود لتبلور فى دائرة الضوء وتكوين الفرقة وهو « صفوت الشريف » .. الذى حيا الفرقة وتمنى ان يكون انشاؤها بداية لتصحيح الاوضاع الموسيقية والغنائية الآن .. وان ترتفع بالاذواق والمفاهيم من خلال اعمال جيدة تليق بعمر الاذاعة الرائدة بعد ذلك اتجهت الانظار الى « حسن امام عمر » طالبة منه التحدث فى هذه المناسبة الجميلة والتى اتت فى توقيت رائع ايضا فقال رئيس تحرير الكواكب .. ان فرحة الصحافة بميلاد هذه الفرقة « الامل » لا تقل عن فرحة الاذاعيين ولا الموسيقيين اطلاقا .. لان هذه الفرقة وتكوينها وظهورها للنور كان حلما طالما حلمنا بان نراه ماثلا امامنا يثرى الموسيقى والغناء .. ان تكوين الفرقة اليوم ما هو الا خطوة على الطريق الطويل الذى تسير عليه الاذاعة .. واتمنى ان يكون دور هذه الفرقة ليس وقفا على التسجيلات الغنائية فقط قدر ما تكون من مهمتها الكشف عن المواهب الموسيقية والغنائية الجديدة .. ومن هنا يعود للاذاعة دورها القيادى الرائد الذى كان لها على مدار ٥٠ عاما .. والكواكب .. اذ تهنىء الاذاعة بميلاد الفرقة « الامل » فانها تتمنى ان تكون هذه الفرقة بداية لبعث فنى جديد فى عالم الموسيقى والغناء .





الموجى وشادية .. و١٥ أغنية جديدة

● الملحن محمد الموجى .. مشغول هذه الايام بتلحين «١٥» اغنية تقدم فى مسلسل اذاعى يذاع خلال رمضان القادم .

كتب كلمات الاغانى الشاعر عبد الرحيم منصور .. المرشحة للغناء حتى الآن المطربة شادية التى ستغنى فقط دون ان تمثل وحتى الآن لم توافق او ترفض على المشاركة بالغناء فقط ، ومن المعروف ان عودة شادية الى الغناء كانت من خلال الحان محمد الموجى وكان ذلك فى عام ١٩٦٨ حيث غنت من الحانه اغنية « غاب القمر يابن عمى » كلمات الشاعر مجدى نجيب .

والجدير بالذكر ان « الموجى » اتخذ قرارا بعدم التلحين لاية مطربة او مطرب ما لم تسجل الاغنية شركة الاسطوانات الخاصة به وهى « موجى فون » .

شباب إذاعة وتليفزيون السودان بالقاهرة

● وصل الى القاهرة «١٠» من الاذاعيين السودانيين الشبان لاخذ دورة تدريبية فى الاذاعة والتليفزيون من خلال معهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى ، وعقب انتهاء الدورة النظرية سيقومون بعمل عدة تدريبات عملية من خلال اذاعة صوت العرب ووادى النيل ومن خلال التليفزيون ايضا ـ المجموعة الاذاعية السودانية اتت فى اطار الاتفاق الاعلامى التكامل بين البلدين الشقيقين الآن فى كل المجالات .

السلوك الإسلامي القويم من خلال رمضان كريم

● رمضان كريم .. صورة غنائية مكونة من سبع حلقات تليفزيونية قام بتاليفها عبد اللطيف بسيونى . الصورة يقوم ببطولتها الفنانية شفيق جلال وليل جمال وفاتن فريد وتغريد عبد الحميد وفايد محمد فايد وهيام هلال وستذاع خلال شهر رمضان المبارك .

الحلقات اخرجها رشاد عبد الغنى مشاركة مع نبيل النحراوى وتدور كلها حول السلوكيات التى يجب على الانسان اتباعها والسير عليها فى رمضان مثل عدم الاسراف والمحافظة على الصلوات وان الشهر الكريم هو عبارة عن امتحان للانسان .

الندوات والمواد الدينية فى قناتى التليفزيون

● تقرر ان يراعى فى تنسيق خريطة التليفزيون فى شهر رمضان المعظم ان يتزامن عرض البرامج الدينية فىوقت واحد على القناتين ، بمعنى ان تعرض القناتان فى نفس الوقت البرامج او الندوات الدينية ، ولا يوضع فى احدى القناتين فيلم او مادة ترويحية فى نفس عرض المادة الدينية حتى لا يؤثر ذلك على اقبال المشاهدين على المواد الدينية .

يتم هذا التنسيق لاول مرة فى تاريخ التليفزيون .



● سعاد حسين عادت فى الاسبوع الماضى من دبى بعد ان انتهت من تمثيل دورها فى مسلسل « القشرة الذهبية » الذى اشترك فى بطولته عمر الحريرى وزيزى البدراوى وجمال اسماعيل وميمى جمال كما صورت ايضا بطولة سهرة « الدليل » اخرج المسلسل والسهرة عبد المنعم شكرى . وفى شهر رمضان القادم ستقوم ببطولة مسرحية تصور فى القاهرة لحساب الشركة الاعلامية .

سمير صبرى يحتفل بعيد ميلاد شكوكو

● دعا سمير صبرى شكوكو لحضور الاستعراض الكبير الذى يقدمه مرة كل اسبوع فى شيراتون القاهرة .. وذلك بمناسبة عيد ميلاد شكوكو « ٧٤ سنة » .. وكان سمير قد التقى بشكوكو اثناء عملهما معا فى فيلم « الرقص على نار هادئة » اخراج حسن الامام وانتاج جرجس فوزى .. واثناء السهرة .. حيا سمير صبرى شكوكو ودعاه للغناء معه .. واشترك الاثنان فى استعراض يشمل كل اغانى شكوكو القديمة .. والتى اخذ يذكره بها سمير .. وقامت فرقة سمير بزفة شكوكو زفة اسكندرانى فبكى متاثرا من تصفيق الجمهور وهو يقول « اول مرة حد يفتكر عيد ميلادى » !



أخبار الأسبوع

أخبار الفن في الإسكندرية



قدمت فرقة الفنون الشعبية لقصر ثقافة الشاطبي عرضا شيقا تضمن بعض الرقصات الشعبية الجديدة وتابلوهات استعراضية ناجحة من اخراج الفنان سامي الازغل .
يضم اعضاء الفريق طلبة وطالبات جامعة الاسكندرية ومعاهدها العليا . اهدى السيد هنري دوبويه قنصل عام فرنسا بالاسكندرية شهادة تقدير للفنان المخرج سامي الازغل بعد ان اعجب الجمهور بالرقصات الشعبية التي قدمتها الفرقة .



● مهرجان ثقافي وفني كبير نظمته مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية وحضره كبار المسئولين بالوزارة والصحافة المدرسية في مصر . تضمن المهرجان عديدا من الانشطة الثقافية والفنية ومجلات الحائط لمدارس الاسكندرية ومعاهدها المختلفة . وصل عدد المجلات المطبوعة ومجلات الحائط التي اشترك بها طلبة وطالبات مدارس الاسكندرية ٢٧٥ مجلة ونشرة مطبوعة تضمنت الكثير من الموضوعات الثقافية والفنية الجادة .



● على مدى اسبوع كامل نظم المعهد الثقافي الايطالي بالاسكندرية مهرجانا ثقافيا وفنيا كبيرا تضمن مجموعة من المعارض والندوات الثقافية والفنية والفكرية والافلام السينمائية الايطالية اشترك فيها اساتذة الجامعات المصرية والايطالية وبعض فناني مصر وايطاليا .
شهد المهرجان عدد كبير من الجمهور واشرف عليه الدكتورة انطونيتا دوزي مديرة المعهد الثقافي الايطالي بالاسكندرية . يهدف المهرجان الى توثيق العلاقات الثقافية والفنية بين مصر وايطاليا .



● احتفلت مديرية الثقافة بالاسكندرية بذكرى رحيل الفنان محمد ناجي ، واقامت بهذه المناسبة معرضا لاعماله الفنية النادرة بقاعة وائل بقصر ثقافة الحرية .
افتتح المعرض اللواء شاكر عبد السلام نيابة عن السيد محمد فوزي معاذ محافظ الاسكندرية .
شهد حفل الافتتاح الفنانة عفت ناجي شقيقة الفنان الراحل محمد ناجي والدكتور حامد عويس نقيب الفنانين التشكيليين بالاسكندرية .

حول إعلانات التليفزيون

● تلقت الكواكب توضيحا من المسئولين عن اعلانات التليفزيون حول ماشرته في عددين متتاليين عن الحفل الذي اقامته احدى الشركات الاعلانية ونقله التليفزيون وعن التركيز على اعلان احدى الشركات اثناء المباريات الرياضية .. وتساءل السيد س . غ عن قيمة هذه الاعلانات وتوضيحا للموقف نضع امامكم الحقائق التالية :

اولا : بالنسبة للحفل الذي اقامته شركة الاعلانات تحملت شركة الاعلانات جميع نفقات الحفل واهدت التليفزيون مجانا نسخة من تسجيلات الحفل كما دفعت للتليفزيون مبلغ واحد وعشرين الف جنيه مقابل ما اذيع من اعلانات خلال الحفل وهو ضعف القيمة العادية للاعلانات التي تذاع في الفترات الاخرى .

ثانيا : بالنسبة لاعلان الشركة الذي ظهر اثناء مباراة الاهلي والمقاولين فهذا الاعلان متفق عليه مع هذه الشركة وبسعر خاص حيث تم التعاقد مع الشركة المذكورة على دفع مبلغ اربعين الف جنيه نظير هذا الاعلان خلال موسم الدوري العام وحده وهذا المبلغ ايضا يمثل اضعاف السعر العادي للاعلان .

● و « الكواكب » ترحب بهذا التوضيح لانه يؤكد حرص المسئولين على سمعة الجهاز ومتابعتهم لما ينشر بروح الحرص على الصالح العام.. والتوضيح نفرح به لاننا لا ننطلق في نقدنا من تصيد الاخطاء لكننا ننطلق من الحرص على تقويم الاخطاء وصولا بالاذاعة والتليفزيون الى ما يرجوه لهما كل مخلص ..

غير ان ملاحظتنا على مستوى المطربين الذين قدمهم الحفل هذه الملاحظة تبقى قائمة بكل ما اثرته بها .. فاكثر الاصوات التي قدمها الحفل لنكرات يتمنى اكثرهم او ان التليفزيون ذكر اسمه مجرد ذكر اسمه فما بالنا بافساح المجال لهم ليصبحوا من مطربي التليفزيون ؟! ومثل هذه الاغنيات لا الصور ان يعيد التليفزيون اذاعتها ..

على كل حال فان تواصل الحوار الصريح بيننا وبين المسئولين بالاذاعة والتليفزيون هو الطريق الصحيح لازالة شوائب كثيرة وتطوير العمل الاذاعي والتليفزيوني .

« س . غ »





توزيع الجوائز التقديرية على الفنانين

● في نقابة الصحفيين قامت الجمعية المصرية للاعلام بتوزيع شهادات وجوائز تقدير على بعض الفنانين والادباء والصحفيين والجوائز التى كتبت على ورق البردى حصل عليها الفنانات فاطمة رشدى وزوزو نبيل وعايدة عبد العزيز وعبد المنعم ابراهيم كما حصل عليها ايضا الاديبة احسان كمال والصحفيون مصطفى الضمراني وسكينة السادات ومها عبد الفتاح وقام بتوزيع الجوائز الشيخ الطيب النجار وتوفيق لطفى رئيس الجمعية .

● تم خطبة المذيعة مارى الملاخ بالبرامج الرياضية على المهندس سمير كامل صليب . حضر حفل الخطبةالتى اقيمت بكنيسة مارى مرقص بمصر الجديدة د. عبد القادر حاتم رئيس المجالس المتخصصة وفهمي عمر رئيس الاذاعة واديب جبرة وحرمه والكاتب الصحفى كمال الملاخ عم العروس .

السينسة فى التليفزيون .. حلقات مسلسلة

● السبنسة .. مسرحية سعد الدين وهبة التى قدمت فى الستينات على خشبة المسرح القومى وقامت ببطولتها « سميحة ايوب » ستتحول الى مسلسل تليفزيونى فى اطار تحويل مسرحيات الستينات الشهيرة الى مسلسلات .. ويقوم الآن السيناريست الممثل محمد جلال عبد القوى بكتابة السيناريو والحوار لها ، اما الاخراج فستقوم به علوية زكي .. التى اختارت لبطولة الحلقات .. احمد زكى وصفاء ابو السعود وهدى سلطان وصلاح السعدنى.



صعيدى من الأقصر يغنى حلمك علينا ياهوى

● « حلمك علينا يا هوى » اغنية المطرب الصاعد احمد عبد الفتاح سجلتها ل « صوت الحب » على شريط كاسيت .. احمد عبد الفتاح صعيدى من الاقصر ووالده قارىء للقرآن وهو طالب بالمعهد العالى للموسيقى العربية ويعمل مع فرقة مجدى الحسينى ..

نقابة الممثلين تقبل دبلوم الدرسات الحرة



● بدات امتحانات الدراسات الحرة بالمعهد العالى للفنون المسرحية ، وامتحان هذا العام هو امتحان التخرج لاول دفعة من هذه الدراسات التى تضم اقسام الاخراج والديكور والتمثيل ، وهذه الدراسة وضع برنامجها وشجع على اقامتها بالمعهد د. فوزى فهمى عميد المعهد ، لاتاحة الفرصة امام الدين يرغبون فى تنمية مواهبهم الفنية .. دبلوم هذه الدراسة يتيح فرصة الالتحاق بنقابة الممثلين لممارسة المهنة ..

"الله والعلم الحديث" لعبد الرزاق نوفل فى التليفزيون

● كان آخر خبر سمعه فقيد الاسلام والعلم الدكتور عبد الرزاق نوفل قبل انتقاله الى رحمة الله فجاة يوم السبت الاسبق هو خبر موافقة التليفزيون على تقديم كتابه « الله والعلم الحديث » فى حلقات تضم كل حلقة منها اثنين من العلماء واثنين من رجال الدين ويقدمها المذيع عادل البلك ، وتستعين بمادة فيلمية تختار خصيصا من انتاج الشركات المتخصصة فى امريكا وبريطانيا .

هنا القاهرة تعزفها فرقة الإذاعة الجديدة

● الفرقة الموسيقية الجديدة التى انشاتها الاذاعة بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن والتى ستصاحب المطربين والمطربات فى حفلات الاذاعة وتسجيلاتها ستقدم فى اولى حفلات الاذاعة يوم ٣١ مايو احتفالا بمرور ٥٠ سنة على انشاء الاذاعة مقطوعة موسيقية بعنوان « هنا القاهرة » من مؤلفات قائدها احمد فؤاد حسن .

جمعية فنانى الجيزة توزع مكافآت مالية على عمال النظافة

● فى حفل اقيم بقاعة الاجتماعات بمحافظة الجيزة وحضره دكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قامت جمعية فنانى وكتاب واعلاميى محافظة الجيزة بتوزيع مكافآت مالية توازى مرتب شهر على ١٥٠ عاملا من عمال النظافة فى احياء الجيزة الثلاثة ، وهم العمال الممتازون وقام باختيارهم رؤساء الاحياء والقيادات المباشرة لهم .



أخبار الأسبوع



دفعة جديدة فى معهد التدريب بالإذاعة

● تم فى معهد التدريب الاذاعى توزيع شهادات التخرج على الاذاعيين الذين حضروا الدورة الفنية العامة رقم ٤٧ ولمدة ثلاثة اشهر ابتداء من منتصف يناير الى منتصف ابريل . حضور هذه الدورة ودورة اللغة العربية اجبارى بالنسبة للاذاعيين . حضرت حفل توزيع الشهادات عواطف البدرى مستشار رئيس الاذاعة

أخبار الثقافة الجماهيرية

● يفتتح السيد وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان والسيد محافظ سوهاج الوزير/ على ابراهيم على والاستاذ محمود سعيد المدير العام بالثقافة الجماهيرية بيت ثقافة دار السلام التابع لمديرية ثقافة سوهاج ، والقصر مزود بمكتبة عامة كبيرة ومكتبة للطفل وايضا مزود باجهزة فيديو .

● تعقد بكل موقع ثقابى بمديرية ثقافة سوهاج خلال شهر رمضان لقاءات ادبية لشعراء وادباء اعضاء نوادى الادب واعضاء من خارج المحافظة وتعقد ندوات دينية طوال الشهر بالقصر يلقيها مفتشو الوعظ بسوهاج يعقب كل ندوة عرض فيلم سينمائى دينى . وستجوب القافلة الدينية - يصحبها مدير عام الوعظ ، كل قرى محافظة سوهاج . يشارك فى هذه الندوات الدكتور/ عبد الله شحاته ، د. عبد الحافظ الذهنى ، د. عطية صقر .

كما تقدم فرقة الفنون الشعبية بسوهاج عروضها فى المواقع الثقافية المختلفة لاحياء ليالى شهر رمضان ، وستشارك فرقة كورال بيت ثقافة المنشاة ب ٨ حفلات فنية مساهمة مع فرق التربية والتعليم فى قرى المنشاة ، وجرجى والبلينا .. كما تقدم فرقة كورال بيت قحطة ٨ حفلات فى قرى طحطا ودهينة والمراغة كما تساهم الفنون التشكيلية فى مديرية الثقافة بسوهاج فى هذا الاحتفال باقامة معارض تضم كافة اعمال الفنانين ببيوت وقصور الثقافة ولرواد القصر والبيوت وذلك بقاعة الفنون وسوف تقام ندوات خاصة بهذا المعرض لتقييم الاعمال المقدمة وسوف ترصد مكافاة مالية للاعمال الفائزة . كذلك يساهم نادى المراة ونادى العلوم باقامة معرض بانتاج النادين فى الفترة من ٣ الى ٢٦ رمضان وذلك بمقر النادين بالقصر .

● بمناسبة الاحتفال بالنصف الاخير من شهر شعبان تقيم مديرية الثقافة بشبين الكوم محاضرة دينية يلقيها الاستاذ/ محمد عبد الواحد وذلك فى مؤسسة البنات ، كما تقام ندوة ادبية لادباء قصر الثقافة وادباء الباجور بمركز شباب بهناى وسيقام معرض زيتى للهواة بقصر الثقافة .

● برنامج رمضان فى سرادق الحسين : مخرج البرنامج الاستاذ/ رءوف الاسيوطى ، سيتضمن البرنامج عرضا يوميا لاحدى فرق الفنون الشعبية التابعة للثقافة الجماهيرية كذلك تقدم فرقة الموسيقى العربية « المركزية والمستضافة - كفر الشيخ - الاسماعيلية - وشبين الكوم - الشرقية - الغربية - الاسكندرية » عروضها يوميا .

كذلك ستقدم فقرات للالات الشعبية والسيرك وللغناء الفردى . ويقام بالسرادق معرض للفن التشكيل وسوف تقام محاضرة للفن التشكيل فى المعرض بالسرادق لكبار اساتذة الفنون ، كما سيكون بالمعرض عرائس مجسمة ولاول مرة ستخصص قاعة للفيديو فى السرادق وذلك من الساعة ٣ الى الساعة ٥ ومن الساعة ٩ الى الساعة ١١ ، وكذلك قاعة للاراجوز .

● ينظم بيت ثقافة فارسكور لقاء لاعضاء نادى الطفل بالبيت يوم الاحد ٢٧ مايو حول تاريخ وحاضر ومستقبل دمياط ، يدير اللقاء السيد/ مدير البيت كما ينظم البيت معرضا للكتب والمجلات بالمكتبةعن محافظة دمياط واعلامها وكافة الانشطة المختلفة بها .

بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لدمياط ، تقيم مديرية ثقافة دمياط مسابقات فنية وادبية على النحو التالى :

اولا : مسابقة الفنون التشكيلية ..

١ - مسابقة لرسوم الاطفال والطلائع فى احدى الموضوعات التالية :

أ - موضوع تعبيرى « الطفل والبيئة الدمياطية»

ب - فن ابتكارى يضم عملين من اهم ماتشتهر به دمياط .

٢ - مسابقة للفنانين الرواد في احدىالموضوعات

أ - موضوع تعبيرى عن البيئة الدمياطية مليئة بالحرف والصناعات التى تشتهر بها المحافظة عبر بريشتك عن هذه البيئة .

ب - موضوع ابتكارى « تصميم اعلان عن ميناء دمياط الجديد واهم المناطق السياحية بالمحافظة وستمنح جوائز مالية للفائزين .

ثانيا : - مسابقة ادبية فى البحث عن « اهم الشخصيات البارزة فى المحافظة .. على الا يقل البحث عن خمس صفحات .

ثالثا : - مسابقة فى الاغنية المتكاملة : تاليف - تلحين - غناء عن دمياط .

رابعا : - مسابقة فى المقال للاطفال عن تاريخ دمياط وستمنح جوائز مالية للثلاثة الفائزين .

● الزميل سيد عبد الهادى موسى المحاسب بادارة تحرير مؤسسةدار الهلال .. تمت خطوبته للآنسة مديحة حسن فى حفل عائلى فى الاسبوع الماضى ..



سيّد مكاوى .. يتبنى مطربة سورية جديدة



● وصلت الى القاهرة المطربة السورية « امنية شعبان » ذات الشهرة الواسعة فى بلاد الشام لتجرب حظها فى القاهرة ولتنطلق من محطة القاهرة لتحلق فى سماء العالم العربى كما حدث لمطربات ومطربين عرب سبقوها فى ذلك .

وقد التقت بالملحن سيد مكاوى الذى اعجب بصوتها وحساسيته وتمتعه بشخصية مميزة .. لذا يقوم باعداد ثلاثة الحان لها دفعة واحدة ، حتى تاخذ فرصتها كاملة. والاغنيات الثلاث للشاعر الراحل عبد العزيز سلام .

أخبار قصيرة

● المطربتان سميرة سعيد وعزيزة جلال سافرتا الى المغرب فى الاسبوع الماضى لقضاء عدة أيام مع عائلتيهما وستعودان فى النصف الثانى من رمضان •

● نور الشريف عاد يوم الجمعة الماضى من المغرب بعد انتهائه من تصوير الفيلم الفلسطينى الذى صور فى مدينتى فاس ومراكش •

● واصف فايز تعاقد مع سعاد حسنى ونور الشريف عل القيام ببطولة فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى هذا هو اللقاء الخامس بين سعاد ونور •

● سهير رمزى حضرت فى محكمة الجيزة الجلسة التى عرضت فيها دعواها ضد المنتج سيد طنطاوى وسعيد مرزوق ، تأجل النطق بالحكم فى القضية الى ١٥ يونيو القادم •

● الفنان الكبير ابراهيم الشامى •• اختاره المخرج عبد المنعم شكرى للقيام ببطولة حلقات مسلسل « غدا يوم آخر » التى كتب لها السيناريو والحوار ابراهيم مسعود يشارك الفنان الكبير بطولة الحلقات احمد مرعى وتيسير فهمى وسماح انور واحمد خميس •

● الشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد •• انتهى من كتابة أغنية جديدة ستشدو بها المطربة عزيزة جلال بعد ان ينتهى من تلحينها الملحن كمال الطويل • الاغنية تحمل اسم « روحى فيك » الطويل سبق وان لحن لعزيزة اغنية أخرى هى « من حقك تعاتبنى » •

● افتتح يوم الاحد الماضى بالمركز المصرى للتصميم المعرض الرابع للمصمم الفنان اسحاق عزمى • وتضمن الافتتاح حفل استقبال وندوة حول « التصميمات الانسانية فى الفن المعاصر » •

● المخرج أحمد السبعاوى •• فى انتظار عودة الفنان نورالشريف من مهرجان « كان » السينمائى ليبدأ على الفور فى تصوير أحداث فيلم « لصوص المدينة » الذى كتب له السيناريو والحوار جابر عبد السلام ، من المنتظر ان يشارك نور فى بطولة الفيلم عادل ادهم وحسين فهمى ومحمود عبدالعزيز •

همس السنين

الحياة قطار ، محطاته سنوات العمر •• اذا غلبك الحنين همست اليك بما لديها من ذكريات !

ثقافة محمد الطيب



الريس محمد الطيب يوضح رسما على جدار مقبرة باباسا ••ويعلم حفيدا من الاقصر مهنته الرائعة

● البر الغربى بالاقصر مثير دائما ، وكلما كشفنا عن لغز وجدنا لغزا آخر ... وتعيش اقسام كاملة فى جامعات العالم على زاد ثقافى من جزء من البر الغربى فقط وليس البر الغربى كله ...

تكاد كل حبة رمل فى البر الغربى تحكى تاريخها .. خففوا الوطء سادتى وانتم تفتتحون المقابر الجديدة .. ان تحت اقدامكم آثارا اخرى تناديكم لانقاذها .. وفى الاقصر عدد لا يستهان به من خبراء الآثار من كل العالم .. من فرنسا . من المانيا . من اليابان . من بولندا . من انجلترا .. الكل درس على الورق وجاء ليفرغ ما درس ويطبق الدراسة على الطبيعة ...

اما هو ذلك المصرى الذى يحمل وجهه لون النيل ويعى عقله تاريخ سبعة آلاف عام يرسلها خبرة لاصابعه .. انه دائما ينتظر اشارة البدء ليعيد البهاء لآثار الاجداد ...

انه محمد الطيب رئيس مرممى آثار البر الغربى ، والذى تختلف ثقافته عن كل الزاحفين من الغرب ، بل عن كل الدارسين فى الكتب .. ان اصابعه تعرف اسرار الرسوم وبالفرشاة الصغيرة وبالوان كونها بنفسه يعيد البهاء لها ويكمل ما بداه الفنان المصرى منذ سبعة آلاف عام ..

ويقف محمد الطيب او الرئيس محمد مع عماله انتظارا لصديقه ابن الصعيد الجوانى محمد عبد الحميد رضوان ليفتتح المقبرة التى عمل فيها مع فريق العمال ... انه مثل الوزير تماما كلاهما يرعى الثقافة وكلاهما مثقف بطريقته .. ويناقش خبراء الآثار احمد راضى ومحمد الصغير ويجادل الدكتور احمد قدرى ويطلب من الوزير ان يفتح اماكن جديدة .. ويبتسم الجميع ويستمعون اليه .. فهو الامتداد الحى والابن الشرعى لآلاف الاصابع التى نحتت ورسمت ونقشت منذ آلاف الاعوام .

– ليه الخواجات يرمموا آثارنا ... اجدر انى اروح ارمم آثارهم .. احنا نرمم الآثار ونعيد المقابر فى شهور احنا نجدر على الحر والبرد والشرد .

وهكذا يجادل فى تاريخ بلاده فان الثقافة تعيش بين اصابعه .. ويعلم من حوله ومن بعده ...

وهكذا يعيد ابناء مصر ترميم المقابر الأمير باباسا وسعد نجم وغيرهما وتفتح ابوابها ليراها الناس ويقرأوا على جدرانها التاريخ الذى اعاد كتابته محمد الطيب وباقى العازفين سيمفونية مصر القديمة . ●

عطر الحياة

ان الثورة فى اعادة ترميم الآثار سوف تجعل الشباب يقف على الماضى ليرسم المستقبل بنفس القوة ... « نون »

«احذروا» فالطوفان قادم

فــؤاد دواره

● المواجهة حاسمة وقاطعة كحد السيف .. بين الملك والثـائر .. تتردد فى حديث الملك الناعم الخبيث كلمات « التوبة » و « العصـاة » و « العفو » .. والثائر يؤكد انه لم يجىء الا ليتفق ، ولكنه مع ذلك لايملك الا ان يتساءل :

– « مولاى ليس فى الدنيا اكثر خيرا من سبأ .. ولكن من الذى يملك هذه الخيرات ؟ »

والملك لايحب ان يسمع هذا النوع من الاسئلة ، يكفيه انه سيتفضل بالعفو .. لذلك يستدير بسرعة ليحاول شراء الثـائر ، ويذكره بانه واحد من افراد الاسرة المالكة ، ومن حقه ان يملك معها ، ولكن بعد ان يتوب ، ويحظى بعفوه ..

غير ان الثائر ليس ممن يشترون بسهولة ، والا لما ارسله رفاقه ليتفق باسمهم .. فيغضب الملك ، ويزيده غضبا تساؤل الثائر الذى يقطر بمرارة الواقع الاليم :

– « مولاى .. ماذا لا يثير غضبك غير الا نكون ؟! »

***

الى جوار هذين القطبين المتنافرين قطبان اخران لا يقلان عنهما تنافرا .. الملكة « بنت الخير » تحاول تأجيل الصدام المحتوم ، فى حين يعمل «عمران» – شقيق الملك وحارس امنه – على التعجيل به ..

الملكة لا تملك غير الكلمات الطيبات .. اما « عمران » فيملك « المعرفة » التى تمكنه من اخراج الخنجر المسموم من ثياب الثائر اليائس ، فيقضى بذلك على كل امل فى التفاهم .. ثم يلوح للملكة بانه يعلم السبب الحقيقى لحزنها الشديد .. فهو – على حد تعبيره – يرى الرغبة تنوش قلب المرء ، حتى قبل ان يعيها هو نفسه .

تعبر الملكة عن ضيقها بمعرفة « عمران » التى افسدت كل شىء .. فقبل ذلك كانت « سبأ » ارض الخير للجميع ، فلما امتلك « عمران » المعرفة اصبحت كنوزها ملكا للملك ولعمران وللقلة التى تلوذ بهما .. واختل ميزان العدل .. وهى تريد له ان يعتدل ..

واذا بشبح يعرض عليها ما تريد .. « المعرفة » لتقيم بها ميزان العدل المختل ، ولكنه يحذرها من عواقبها وما سيصحبها من عذاب وعقم .. فتتردد ، ثم تقبل ..

وعن طريق المعرفة تكشف الملكة تآمر « عمران » على شقيقه الملك ، فيتخلص منه .. ولكن الملك تواق الى ان ينجب ملكا من صلبه يورثه ملكه وكنوزه .. والملكة عقيم لا تنجب لانها « تعرف » ! .. فيختار الوصيفة الجميلة « هندا » لتحقق له بغيته غير عابىء بتحذيرات الملكة من نذر الشر التى تلوح لها ..

وفى لقاء دافىء بين الملكة وابن عمها الثائر السجين نلمس آثار الحب القديم الموءود .. لاتزال متأججة تحت رماد السنين وسوء الاختيار .. انها تصارحه بنذر الشر التى تجمعت امامها تنبىء بخراب مستطير .. ويتأكد صدق هذه النذر حين تأتى « هند » لتقول انها رأت الفئران تخرب سد مأرب ..

ويتكتم الملك خبر الكارثة الوشيكة ، ويسجن الملكة لكيلا تبوح به ، فتعطل بيعه لقصوره واملاكه ، ليرسل المال بعيدا عن ارض سبأ ..

وفى السجن تلتقى الملكة بالثائر مرة اخرى .. وتستطيع فك أصفاده ليذهب ويحذر رفاقه ليصعدوا الى اعالى الجبال للنجاة من الطوفان الذى سيجتاح السفوح بعد انهيار السد ..

ويظهر الشبح للملكة ويعرض عليها أن يخلصها من المعرفة التى عذبتها ، فترفض ، وتصر على الا تغادر سبأ قبل ان يخرج الجميع ، لانها كانت اول من عرفت ، ومن ثم ثقل حمل المسئولية عليها ..

***

هذا هو هيكل احداث مسرحية « احذروا » للكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن الذى قد لا يكون معروفا بالقدر الكافى فى وطنه .. بالرغم من انه الف عددا من المسرحيات الممتازة تضعه فى الصف الاول من كتاب مسرحنا ، من اهمها « حفلة على الخازوق » و « بنت السلطان » اللتين مثلتا فى اكثر من قطر عربى ، وبخاصة فى « الكويت » حيث عمل الكاتب عدة سنوات ، كما قدمتهما فى مصر بعض فرق الهواة .. بالاضافة الى انتاجه التليفزيونى والسينمائى الجيد والغزير ..

استوحى محفوظ عبد الرحمن مسرحيته « احذروا » من كتب التراث العربى القديم ، وبصفة خاصة من « شذور الذهب » للمسعودى ، ونص على ذلك بأمانة فى تقديمه لنصها المنشور فى عدد ابريل ١٩٨٣ من مجلة «ابداع» .

ونرجع الى « شذور الذهب » لنقرا فى باب « ذكر جمل من اخبار الكهان وسيل العرم وتفرق الازد فى البلدان » وصفا لبلاد سبا وكيف « **كانت من اخصب ارض اليمن واكثرها جنانا وغيطانا** .. وكان اهلها فى اطيب عيش وارفهه .. والعرم هو المسناة – السد – التى قد احكموا عملها لتكون حاجزا بين ضياعهم وبين السيل ، ففجرته فأرة ، ليكون ذلك اظهر فى الاعجوبة ، كما افار الله تعالى ماء الطوفان من جوف تنور ليكون اثبت فى العبرة واوكد فى الحجة .. »

ويمضى « المسعودى » قائلا :

« وكان للملك عمرو بن عامر.. اخ كاهن عقيم ، يقال له عمران ، وكان لعمرو كاهنة من اهله من حمير يقال لها ظريفة الخير .. »

ثم يذكر نذر الشر التى شهدتها هذه الكاهنة وانبات بها الملك ، مما استعاره المؤلف فى مسرحيته ، وكيف تكتم الملك الخبر وافتعل خصومة مع ابنه ، ليعلن قراره ببيع ممتلكاته ومغادرة البلاد ..

وبالرغم من استعارة المؤلف لكل هذه التفصيلات من كتاب « المسعودى » فقد استطاع ان يقدم لنا مسرحية معاصرة ، تعالج باقتدار فنى كبير محنة الوطن



الملكة تنحاز للثورة ـ نجاة على وسامى عبد الحليم

العربى الداهمة ، من ابرز مظاهر ذلك الحوار شديد التكثيف ، الحافل مع ذلك بأعمق الافكار وارهف المشاعر .. مع البعد تماما عن أى تعبير سياسى مباشر، باستثناء عنوان المسرحية .. « احذروا » ..

ان المسرحية تلخص ببسالة وتركيز ونفاذ بصيرة الصراع بين عناصر التقدم والاصلاح ممثلة فى الثائر « طريف » ، والرجعية والفساد والاستغلال والقهر ممثلة فى الملك « عمرو » وشقيقه «عمران» .. وانحياز الملكة لابن عمها الثائر يجعلنا فى حيرة من امرها.. أتمثل العنصر الصالح طيب النوايا فى الطبقة الحاكمة ام تشير لمعنى اعم اوسع يشمل الطبقات الشعبية المحكومة ؟!

وبالرغم من اعجابى بنص المسرحية فانى اختلف مع بعض منطلقاته الاساسية.. أهمها تغليبه للعنصر الغيبى فى تطوير احداثها من خلال « الشبح » الذى يملك القدرة على ان يهب « المعرفة » للبشر .. وهى معرفة من نوع خاص تمتزج فيها الكهانة بالتنبؤ بالغيب بمعرفة ما يخفيه الاخرون فى سرائرهم وضمائرهم ..

تحققت هذه المعرفة لعمران اولا ، ثم للملكة بعد ذلك، فجردت الشخصيتين من قدر كبير من صفاتهما الواقعية المقنعة ، التى كان من الممكن ان تتجسد فى الاجراءات البوليسية المتعسفة التى يلجأ اليها عادة « عمران » وامثاله ، وحرمت الملكة من الانحياز للثوار بناء على اختيارها الحر الواعى ، وليس نتيجة لتنبؤها بالكارثة الوشيكة ..

تأكيد هذا الجانب الواقعى من الشخصيتين كان كفيلا - فيما اتصور - بتقوية الهدف السياسى النبيل للمسرحية ، بدلا من تلك الغيبيات الخرافية التى أوقع الكاتب فيها بحثه عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ..

وينطبق هذا ايضاً على ذلك الحوار الفكرى المفتعل بين الشبح والملكة حول اختيارها للمعرفة وعواقب هذا الاختيار ، بصورة تذكرنا بالحوار الشهير المشابه بين الشيطان « مفيستوفليس» والعالم « فاوست » فى رائعة « جوته » الشهيرة ..

وقد نقبل ان تقترن « المعرفة» بالعذاب والقلق وانكار الاخرين .. اما ان تقترن « بالعقم » كشرط اساسى لوجودها ، فهذا مانرى انه ينطبق عليه وصف البحث عن الطرافة الفكرية والاثارة الفنية ، وما اظنها من خصائص المسرحيات الجيدة الباقية ..

***

اخرج المسرحية الناقد ابو بكر خالد الذى لاتكاد تخلو من مشاغباته ندوة عن المسرح.. واذا كانت هذه اول مسرحية يخرجها لقطاع المسرح فقد سبق له أن أخرج للهواة وللمسرح الجامعى ..

والبت باخراجه أن مشاغباته تستند الى تدرفير قليل من المعرفة والموهبة الفنية ، فقد احسن اختيار ممثليه - فى زمن عز فيه الممثلون - وقدم عرضا شيقا يشى بحسن فهمه للنص ، وبرؤيته الخاصة له .. ولا يقلل من نجاحه اختلافنا مع هذه الرؤية الاساسية

اننا امام مسرحية سياسية جادة تحمل تحذيراً خطيراً، لايعيبها سوى ذلك العنصر الغيبى الذى اشرنا اليه .. وكان من الممكن ان يعالج الاخراج هذا العيب ، او على الاقل يضعف من تأثيره .. والحق انه مضى فى هذا الطريق خطوة واحدة ، حين حذف شخصية « ليلى » التى يكاد دورها يقتصر على تأكيد قدرة الملكة على قراءة السرائر ومعرفة حقيقة المشاعر الخافية ..

ولكنه بدلا من ان يقلل من اهمية « الشبح » او يختزل دوره ، اذا به يجسده فى شخصية مدير سيرك يفتتح المسرحية بتقديم ابطالها ، ثم يختتمها بالاشارة لهم بالخروج وكأنهم جميعا من العاملين فى ذلك السيرك .. ويواجه الملكة اكثر من مرة ، ويناقشها بهدوء شديد فى مزايا المعرفة ومثالبها ، ثم يعود ليعرض عليها تجريدها منها بنفس الهدوء .. ولو انه اكتفى بصوت غامض مسجل، لكان أقرب لتصور المؤلف ، وللتقليل من اهمية هذا الجانب الغيبى فى المسرحية ، اذ قد يتصور المشاهد فى هذه الحالة ان هذا الصوت ليس اكثر من هاجس داخلى يتحرك فى عقل الملكة ، خاصة وان احداً سواها لم يسمعه .

واهم من ذلك ، فتصوير احداث المسرحية وكأنها تدور داخل سيرك ، وان ابطالها ليسوا سوى العاملين فى السيرك ، على ما فيه من طرافة وسخرية ، يقلل كثيرا من جدية المسرحية وخطورة رسالتها التحذيرية ، فضلا عن ان ضآلة مساحة مسرح الغرفة لا تتناسب مع المساحات الكبيرة المطلوبة للايحاء بجو السيرك .. الامر الذى اضطر « جمال ابو العلا » مصمم الديكور الى تقسيم المساحة الصغيرة المتاحة له الى حلبة مستديرة وثلاثة ممرات ضيقة حدت من قدرة الممثلين على الحركة الحرة المعبرة .

وكان لابد ان ينعكس تصور السيرك على تصميمه للملابس ايضا ، فجاءت اقرب لازياء مدربى الوحوش مع قدر من التصرف الجمالى ، وقد يكون ذلك مقبولا بالنسبة لجميع الشخصيات ، باستثناء شخصية « طريف » الثائر السجين المعذب ، ولكنه يرتدى مع ذلك حلة انيقة مطرزة، وحذاء مفضضا لامعا من أحذية «الامن الصناعى»!.

وكذلك صورت مختارات « مايسة مرسى الحطاب » الموسيقية جو السيرك المبهج المرح ، ولم تنجح بنفس القدر فى تصوير الحالات النفسية للابطال والانذار بالخراب الداهم الشامل الذى سيحل بهم .. وبنا من بعدهم ..

الممثلون جميعا فى مستوى النص والاخراج ، تتقدمهم «نجاة على» باخلاصها وحسن فهمها ، و « مخلص البحيرى » بأدائه المتفانى المتميز .. وينجح «سامى عبد الحليم » فى منح دور « الثائر » بعده النفسى والعاطفى المؤثر بالرغم من قصره ، ويبرز « زين نصار » جانب الشر والتآمر فى شخصية «عمران»، فى حين يجمد « عباس منصور» قسمات وجهه البارزة على ابتسامة خفيفة تشى بالقدرة والخبث فى وقت واحد.. وتعتمد « ناهد اسماعيل » على الضحكات العالية والملابس الضيقة فى تجسيد خلاعة « هند » اكثر من تعمق المشاعر الداخلية للشخصية.

لا يعيبهم جميعا - وبلا استثناء - سوى تآكل اواخر بعض الكلمات على السنتهم ، بصورة ترجع مسئولية المخرج عن ذلك .. وبخاصة فى مسرح صغير الحجم المفروض الا تغيب عنا فيه « دبة النملة » .

***

كنت قد طلبت منك فى مقالى الاسبق اجراء حسبة عويصة لتوصل الى الرقم الفلكى المخيف الذى يتكلفه المشاهد على الدولة، وذلك بقسمة ميزانية البيت الفنى للمسرح على عدد مشاهدى «مسرح الطليعة » - حوالى مائتين - ومشاهدى « مسرح الغرفة » - حوالى خمسين - وقبل ان يصل المقال اليك ، كان عرض «مسرح الطليعة » قد توقف ، واصبح « مسرح الغرفة » هو المسرح الوحيد الذى يعمل من بين مسارح القطاع العام ، ومن ثم اصبح من الضرورى تغيير اساس الحسبة .. فمعذرة !

مخلص البحيرى ونجاه على اوالملك والملكة



ضياء الدين بيبرس

كلمة هادئة إلى صفوت وعنان وسامية وفهمي

في صباح يوم السبت الاسبق ١٢ مايو دخلت مكتب السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون ورقة عاجلة تحمل التاشيرة التالية بالحرف الواحد :

« السيدة رئيسة التليفزيون

« ارجو التنبيه على المذيعة نشوى عبد الشافى بتشكيل كل كلمة قبل النطق بها ، والا سابعدها عن الشاشة لانها تخطىء اخطاء فاحشة فى حق اللغة العربية وفى حق التليفزيون بالتالى » .

والورقة تحمل توقيع رجل يملك اصدار مثل هذا القرار ...

ولا اعرف كيف تلقت السيدة صاحبة الصوت البللورى العذب انصع صوت نسائى عرفته الاذاعة فى تاريخها ، سامية صادق ... لا اعرف كيف تلقت هذه التاشيرة .. وانما الذى اخمنه واتصوره واعتقده واستشعره انها - باعتبارها واحدة من الذين جعلوا الناس يحبون لغتنا الجميلة اذ تتحول فى حنجرتها الى سبائك من الموسيقى العذبة - قد انزعجت على اللسان العربى الرائق . ولابد انها فعلت شيئا ما حاسما ونافذا فى سبيل اللغة التى تعهد القرآن بالحفاظ عليها فى آيته الكريمة التى تقول : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

لا يعنينى هنا ان اتتبع ماالذى جرى للمذيعة الجميلة او جرى عليها ... وانما يعنينى ان هذه الورقة شهادة نبيلة لصناع القرار فى ماسبيرو تقول بلغة شديدة انهم يضعون آذانهم على نبض وهموم وشواغل هذا البلد . ويعنينى انها برهان ساطع على ان ما يكتبه الناس والنقاد لا يذهب صرخة فى واد . وهناك ادلة اخرى على ذلك ، منها ان سامية صادق ما كادت تلاحظ ان الناس اشتركوا فى عزف سيمفونية المطالبة باعادة عرض مسلسل « العالم فى حرب » ، حتى صاغت من امانى الناس قرارا عاجلا .. وما كادت تقرأ ذات يوم ان الاطفال الذين يظهرون فى برامج الصغار بالتليفزيون يبدون كما لو كانوا مصابين بالانيميا ، حتى اصدرت تعليماتها الى مخرجى برامج الاطفال ومذيعاتها الا يخضعوا لضغوط بعض المساعدين الفنيين فى البرامج الذين يفرضون اطفالهم واطفال الجيران وبان يدققوا فى قبول الاطفال شكلا وزيا وموضوعا .

وربما كان من الواجب قبل هذا كله ان « نبروز » تحول التليفزيون فى الاسابيع الاخيرة الى مدرس خصوصى للملايين من ابنائنا .. الامر الذى يثبت ايمان صانعى القرار فى برج ماسبيرو بان مهمة التليفزيون فى البلاد مثلنا ، وبلاد حولنا ، ليست الترفيه ، وانما هى زرع العلم والثقافة اولا وثانيا .. ثم ياتى بعد ذلك الترويح .

وامثلة اخرى كثيرة ...

هذه الروح الباسلة فى تعقب ما يريده الناس ، تدعونى الى ان اتوجه بهذه الكلمة الهادئة التى تسبح فوق بركان من القلق والغضب والحزن والتوجس والتطير ، اتوجه بها الى صناع القرار فى ماسبيرو : صفوت الشريف وحسين عنان وسامية صادق وفهمى عمر .. باعتبارهم اناسا عاهدوا الله على ان يضحوا بحياتهم الشخصية فى سبيل الخدمة العامة ٢٤ ساعة فى اليوم لتوجيه دفة مؤسستهم الخطيرة فى اتجاه الصالح العام ، وخدمة غد افضل .

اتوجه بهذه الكلمة ايضا - قبل هؤلاء السادة - الى الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وحارس الاسلام ، والى صناع القرار فى الحكومة ، والى المجلس التشريعى ، والى كل مفكرى هذه الامة ومثقفيها وحاملى هم مستقبلها .

سوف اضبط نفسى الى اقصى حد . لن اسمح للتشنج والزعيق والتشويح ان تكون امواجا تحمل كلماتى ... سوف اترك الوقائع تتكلم بلا تعليق . سوف ادعو الله ان يدقق كل السادة المذكورين اعلاه فى كل كلمة ادونها ، وان يستخيروا ربهم فى الاقدام على شىء يطفىء وميض النار التى المحها خلل الرماد !! ..

* * * * * * * *

اقول :

ذات صباح دخلت فتاة يشهد لها الكثيرون بالعبقرية والتكامل الظاهرى للشخصية احد اقسام البوليس . هى فتاة تخرجت فى ارقى الجامعات ، وبهرت كل من عرفها . وبكل هذه السمات دخلت تطلب من البوليس ان ياخذ على ابيها تعهدا بالا يتعرض لها . ولم يستمهلها الضابط المحقق فيستدعى اباها ليعرف الحكاية ويحاول ان ينقذ الفتاة من وصمها بانها الفتاة التى كافات اباها

تيسير فهمى





صفوت الشريف



عادل هاشم



حسين عنان

علي ما فعله من اجلها ، بانها الفتاة التى افترت على ابيها فى البوليس . لم يتمهل الضابط وانما سارع آلى تحرير المحضر ودخلت الواقعة تاريخ الفتاة ومستقبلها .

ذهب البوليس الى والد الفتاة يساله اقواله . فقال انه يسامح ابنته . ويستغفر الله لها. ويابى آن يقول كلمة تسىء اليها . ويتهم كثيرا من مسلسلات التليفزيون العربية والاجنبية وبعض برامجه بانها ساهمت فى صياغة وصناعة وتوجيه مثل هذه الفتاة الجميلة العبقرية و « لوى » ذراعها ودفعها الى هذا الفعل ، والى الفرار من بيت ابيها لكى تستقل بحياتها على الطريقة الامريكية ، وتخلص نفسها من حقه فى حمايتها والرقابة على تصرفاتها حتى تتزوج .

القصة الحزينة لا يعنينا منها هنا الا ان رجلا مثقفا اتهم مسلسلات التليفزيون وبرامج معينة فيه بالتحريض على تمزيق الاسرة ـ بحسن نية طبعا ـ وان كان عنصر الاستمرار قائما .. ولا اعرف ما الذى انتهى اليه راى النيابة فى هذا الاتهام ، وهل سارعت باستدعاء التليفزيون لاخذ رايه فيه ام لا .. وهل كان يجب هذا الاستدعاء لثلاثة او اربعة الاف عامل فى هذا الجهاز الخطير باعتبارهم جميعا مسئولين بدرجات متفاوتة عن صنع هذا التيار المفزع .. ام انه يجب استدعاء البرج نفسه ذى التسعة والعشرين طابقا ، بكل ما فيه من اجهزة والات . لا اعرف . ولعل النيابة حفظت هذا البلاغ الذى اقدمت عليه حسناء مثقفة فى لحظة انهيار نفسى ، اعقبها ندم لن تغسله دموع ليل ونهار ...

لا اعرف .. لان الذى يهمنى من هذه القصة كلها ان انسانا اتهم بعض المسلسلات التليفزيونية العربية والاجنبية فى محاضر البوليس ، بانها زرعت ، وساهمت فى ، وحرضت على .. تمزيق الاسرة ، وتضليل جيل ..

ان مسلسلات مثل « دالاس » وروافدها واخواتها وشبيهاتها ، ومسلسلات مصرية من صنع الكتيبة النسائية الموهوبة التى تدك بمدافعها الثقيلة كيان الاسرة وتحرض المراة على خراب البيت فى سبيل الشقة وطلبا لنفقة متعة يفرضها قانون مجدد للاحوال الشخصية يفترض ان الرجل وحش كاسر ينبغى ذبحه لدى اى ادعاء من زوجته اذا لم يضرب لها تعظيم سلام ويصنع لها من خده مداسا على المقاس ... هذه المسلسلات لم يقتصر تاثيرها على ان تفترى فتاة ناضجة وباهرة العقل على ابيها فى البوليس .. وانما وصل عمق فعاليتها الى انها ساهمت فى تلك الموجة المخيفة من جرائم القتل التى يندفع اليها ازواج فى لحظات الانهيار وهم يرون حياتهم تتقوض وكرامتهم تداس . ورجولتهم تتمرمط فى الارض .

ان امامى الان جريمتين بشعتين وقعتا فى هذا الشهر ، تضافان الى ١٣٧ جريمة قتل أو شروع فى قتل نشرت فى الصحف المصرية منذ منتصف عام ١٩٧٩ حتى الان ... وسببها واحد ، هو اقدام الزوج على الانتحار بقتل زوجته واولاده وهو يرى نفسه محاصرا ومدمرا وممزقا وملقى فى عرض الطريق ... والجريمتان الاخيرتان اولاهما ما قراناه جميعا من قصة المحامى الذى استدرج زوجته الى الهرم ليقتلها بعد ان سعت الى الطلاق منه لكى تستاثر بعد ذلك هى وجنينها الذى تحمله فى بطنها بالشقة التى اشتراها المحامى بدم قلبه ...

وثانيهما قصة « صول » المطافىء الذى حاول قتل زوجته وابنه الطبيب ، بحجة ان المراة استاثرت بالولد بعد ان انفق عليه ابوه دم قلبه حتى صنع منه طبيبا ... وبعدها سعت الى الطلاق وطاردته باحكام النفقة التى يكفى لتقريرها ان يتقدم شاهدان من شهود الزور ويحلفا يمين الله باطلا على ان الزوج ثرى امثل ، وتكون النتيجة ان يطمئن « وجدان » المحكمة الى ثراء الزوج ، وتفرض عليه نفقة قد تمتص كل ايراده ، وتتركه فريسة ضياع يرى ان الانتحار اشرف واجدى منه ..

هذا هو ما قراناه . ولانوغل فيه اكثر من نقله حرصا منا على عدم التعرض لتحقيق مازال يدور . والمهم ان هذا التيار من الانتحار بقتل شريك الحياة تيار من نوع جديد لم نعرفه بهذا العمق وتلك الفزارة الا منذ عام ١٩٧٩ ... بعد صدور القانون الجديد ، الذى عمقه وشرحه وبرره عديد من المسلسلات التليفزيونية وبرامج المشاكل التى تستضيف من السادة المحامين من يرددون اسبوعا بعد اسبوع ان المراة تستطيع ان تتهم الزوج بالضرر ثم تحصل على الطلاق ثم تخرب بيته وتطرده من شقته كما يقول القانون رقم كذا لسنة كذا ! ...

اذن ... الى اين نحن سائرون ؟

واى صورة للغد يمكن ان نتوقعها فى العلاقات العائلية وعلاقات الزواج التى جعلها الله مودة ورحمة وسكنا ... فاذا بالتليفزيون بكل كثافة تاثيره يحرض تحريضا غير مباشر ـ ومع افتراض حسن النية واستبعاد ان المراة تسيطر عليه حتى النخاع ـ يحرض تحريضا على تخريب الحياة العائلية وتقسيم العائلة الى عسكر وحرامية ؟

نحن نضع قصة جريمتى المحامى وجندى المطافىء وقبلهما ١٣٧ جريمة مماثلة منشورة فى غضون خمس سنوات ـ وما لم ينشر يعلم الله حجمه ومداه ـ نضع كل ذلك تحت بصر وسمع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ....

وتحت بصر وسمع مجلس القضاء الاعلى ..

وتحت بصر وسمع رجال التشريع واعضاء مجلس الشعب القادم .

وتحت بصر وسمع صناع القرار وموجهى الدفة فى التليفزيون ..

وتحت سمع وبصر كل المفكرين والمثقفين والمحامين والرجال والنساء المشغولين بمستقبل هذا البلد ...

ثم لا نعلق بكلمة واحدة ، ونترك الامر كله لله ...

كلمة ونصف

●● مازلت متذرعا بالصمت فى الحديث عن مسرحية « ليه وليه » ، والسبب هو حيرتى بين طاقة « تيسير فهمى » المذهلة فى دور صنع منها نجمة بين يوم وليلة ... وبين قدرات مخرج متقد الخيال شديد الحساسية هو عادل هاشم ، وبين نص معقد ، حافل بالغموض ، يتارجح بين « الفلاش باكات » ـ اى الرجوع الى الخلف ، وبين « الحزق » و « التشنج » ... بل انه يظلم قدرات كاتبه رافت الدويرى التى عرفناها من قبل فى مسرحيات ان لم تكن غير متالقة ، فهى على الاقل تشهد له بالتفانى فى المسرح تفانيا يحسب له حتى ان لم تسعفه قدراته .

ولكن تجاهل المسرحية فيه ظلم فادح لتيسير فهمى . والحديث عنها يجعل الكلام اشبه بصياغة قصيدة غزل فى دور باهر يبحث عن مسرحية جيدة . ثم ماذا عساى ان اقول ـ رغم كل انبهارى بتيسير ـ بعد ان قالت لى سميحة ايوب ان تيسير فهمى اكتشاف مذهل .

قلت لسميحة : والمسرحية نفسها ؟

وضحكت سميحة وخرجت بالصمت عن لا ونعم ....



رسالة كان :

ماري غضبان

أفلام ذات طابع غريب

.. في مهرجان «كان» هذا العام

● مع ظاهرة القلق الشديد في عملية الابداع الفنى .. من فيلم أو مسرحية ، او قصة .. كان من الطبيعى ان يلجا مهرجان « كان » هذا العام الى الافلام ذات الطابع الغريب .. والبعيد ، ومن ثم كان الاقبال على افلام آسيوية ، أو من امريكا اللاتينية .. حتى لو كانت هذه الافلام من جنسيات اوربية ؟ او امريكية . وتم تصويرها فى هذه البلاد . وذلك حتى يكون هنالك لون جديد من الفن .

من هذه الافلام .. التى اشتركت فى مهرجان هذا العام الفيلم الأمريكى « تحت البركان » للمخرج



ياسمين خلاط كما تبدو فى دورها



جاكلين بيسيه ومشهد من فيلم « تحت البركان »

جاكلين بيسيه

جون هوستون – وبطولة جاكلين بيسيه والبرت فينى . وتدور احداث الفيلم فى المكسيك .. فى يوم الموتى .. وهو يوم فرح بالنسبة لهم . وفيه يتناول الناس الاحياء عشاءهم مع الموتى على ضوء الشموع الموقدة فوق المقابر . فى احد الاماكن واسمه « كوير ناقاكا » وهى بلدة بين بركانين ، احدهما « بركان المحارب الذى يدخن » والثانى « بركان الفتاة النائمة » .. ومن اسميهما نلحظ ان احد البركانين ثائر هائج والثانى هادىء .

فى هذا الجو تدور القصة حول ثلاث شخصيات .. احداها قنصل بريطانى سابق كان يعمل فى هذه البلد ويقوم بدوره ألبرت فينى – ودوره مدمن مشروبات وزوجته ايفون وتقوم بدورها جاكلين بيسيه . التى تركته ليعيش تعيسا ، خائفا من رجوعها ، وعدم رجوعها فى الوقت نفسه . ذلك لان زوجته كانت على علاقة باخيه « هيوج » الذى يقوم بدوره انتونى أندروز ، والذى كان عائدا من حرب اسبانيا .

ومن العجيب ان احداث القصة تدور كلها خلال يوم واحد ، هو يوم الموتى ويتناول فيها الكاتب دراسة معالجة ظاهرة الادمان .

والفيلم أصلا مقتبس عن دراسة تحليلية للكاتب « مالكولم لاورى » وهو كاتب غريب الاطوار ، ولد عام ١٩٠٩ فى مدينة ليفربول فى انجلترا .. من اب ثرى كان يعمل بتجارة القطن .. وفى السابعة عشرة من عمره يسافر لاستكشاف بلاد جديدة . ويعود ثانية للدراسة ، وفى عامه الحادى والعشرين يترك عائلته ليعيش بمفرده وتمر السنوات حتى لا يكاد يتذكر احدا من عائلته .

استمر ١٤ عاما يكتب خلالها هذه القصة ، بعد أن عاش فى نفس هذه المدينة ٢٠ شهرا .. ثم اودع فى مستشفى المجانين .

وتوفى عام ١٩٥٧ فى قرية صغيرة بانجلترا منتحرا .. وهذه القصة هى نتاجه الادبى الوحيد ، وتعتبر من روائع الأدب الانجليزى فى القرن العشرين ولم يشيع جنازته سوى سبعة اشخاص .

وقد حاول الكثيرون اقتباس هذه القصة فى عمل فنى منهم المخرج الكبير لويس بونويل ، وجول دآسان ، وجوزيف لوزى ، وريتشارد بيرتون ، لكنها كانت من نصيب جون هوستون الذى عاش فى المكسيك فترة طويلة ويعرف طباع اهلها وتقاليدها .. وقد عرض عليه ٢٠ سيناريو تعالج هذه القصة .. ولم يقتنع الا بسيناريو واحد فقط لاحد المبتدئين واسمه « جى جالو » – ٢٨ سنة – وهو طالب سابق فى جامعة « يل » .

ولعل مما ساعد على ان يكون الفيلم ذا جاذبية للمشاهدين هو هذا الحشد من النجوم الكبار الذين اشتركوا فى الفيلم بالاضافة الى اشتراك المصور المكسيكى المشهور « جبرييل فيجيروا » . واشتراك المخرج المكسيكى « اميليو فيرنانديز » فى احد الادوار كممثل .

ومما يذكر ان جاكلين بيسيه ليست جديدة التعامل مع المخرج جون هوستون فقد سبق وان اخرج لها ثانى افلامها « القاضى والمجرم » .. حيث كانت تلعب دور ابنة بول نيومان .

اما بالنسبة لالبرت فينى ، وهو ممثل مسرحى وسينمائى بريطانى مشهور فيصرح جون هوستون بانه كان من الصعب ان يقوم غيره باداء مثل هذا الدور .

وهناك فيلم اخر من هذه النوعية ويحمل اسم « يوم احد فى الريف » للمخرج « برتراند تافرنيه » وتدور احداثه ايضا خلال ٢٤ ساعة .. قصته بسيطة تروى حكاية فنان تشكيلى يبلغ من العمر ٧٦ عاما .. وكيف يعيش احد الايام مع اولاده واحفاده فى عام ١٩١٢ . وقد تم تصوير الفيلم كله خارجيا .. فى الريف الفرنسى .. وكل مشهد يذكر المشاهد بلوحة من لوحات جان رينوار .

وكان فى خطة المخرج ان يسند الادوار الى بعض الممثلين المشهورين امثال ناتالى بالى .. لكنها وقت بداية التصوير كانت « حامل » من زوجها المطرب جونى هوليداى . فاكتفى المخرج بممثلة ناشئة اسمها « سابين أزيما » واسند دور البطل امامها لممثل مسرحى كبير اسمه « لويس ديكرو » ويعتبر المخرج من مخرجى المهرجانات وافلامه كلها صعبة وذات ايقاع بطىء ، وقصصها كلها دراسة وتحليل .

وهناك فيلم « حدث ذات مرة فى امريكا » للمخرج الايطالى « سيرجيو ليونى » الذى استغرق تصويره سنتين كاملتين . وقد عرض الفيلم جماهيريا قبل اشتراكه فى المهرجان الا انه لم يحظ بالقبول والاعجاب . الامر الذى كاد يشكل ازمة كبيرة بين المخرج والمنتج .. وهو ايضا من الافلام الصعبة المركبة .. حتى ان بداية الفيلم تستغرق ساعة كاملة . مرورا بأزمنة مختلفة ابتداء من الثلاثينات وحتى الستينات . وقبل اشتراك الفيلم خضع مرة اخرى لمقص الرقابة واصبح نسخة جديدة تماما غير التى ارادها المخرج الذى عاد به الى الاخراج بعد غياب طيلة ١٢ عاما منذ فيلمه « قبضة من الديناميت » الذى اخرجه عام ١٩٧١ .

وهناك أيضا الفيلم السورى « احلام مدينة » وهو اول عمل للمخرج الشاب محمد ملص ... وقصة الفيلم تدور ايضا فى أزمنة متداخلة ومراحل مندمجة متخذة شكل خطين متمازجين : خط قصصى واخر تاريخى . ويروى قصة امرأة شابة يقضى زوجها نحبه فى بداية الخمسينات ، وتعود مرة اخرى الى بيتها القديم ومعها طفلاها ، لكنها تفاجأ « بالجد » وقد تغيرت طباعه واصبح شحيحا .. حتى ان احد ابنائها يضطر الى العمل وهو فى العاشرة من عمره .. ليجد دخلا تعيش منه الاسرة ، ويصبح هذا الطفل هو محور الفيلم ومركز الدائرة ومن خلاله .. يعرى المخرج المجتمع بأحداثه السياسية والاجتماعية التى صاغت وجدان جيل اليوم .

الفيلم بطولة ياسمين خلاط ، وهى ممثلة لبنانية ، سبق لها العمل فى السينما كثيرا ، لكنها كانت قد ابتعدت عنها فترة لتعود اليها من خلال هذا الفيلم ، فى دور جديد تماما ، ومعبر عن شعور الأم تجاه الحياة القاسية عليها وعلى اولادها ...



سامى السلامونى

«حتى لا يطير الدخان»

الحقيقة عندما تصبح فيلماً !

في عيدها الثالث والعشرين قدمت «جمعية الفيلم» آخر أفلام المخرج الشاب أحمد يحيى ..كما قدمته من قبل في أول أفلامه « العذاب امرأة » .. ولكن بين أول فيلم وآخر فيلم مسافة كبيرة من النضج والوعي وحتى المستوى التكنيكي حققه أحمد يحيى من خلال فيلم وراء الاخر.. ولكنه هنا في أحسن حالاته وافضل أفلامه على الاطلاق .. وكاتب السيناريو والحوار مصطفى محرم في أحسن أعماله على الاطلاق.. والفارق بين البداية والنهاية ليس فقط فارق السنوات والخبرة .. وانما فارق الظروف التى تغيرت وتطورت وتنفست في مصر كلها الى الافضل والاكثر قدرة على التعبير بشجاعة وحرية .. بحيث اصبح ممكنا الان صنع الفن القوي والجيد وبلا اعذار .. فاذا صنع الفنان فيلما رديئا أو ضعيفا .. فلانه هو الذى يريد ذلك !

ويدور فيلم « حتى لا يطير الدخان » حول نفس الموضوع الذى تناولته أفلام مصرية عديدة في الفترة الاخيرة وفيما يسمى « بأفلام الانفتاح » .. وهي الافلام التى تحدثت عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية الهامة والخطيرة التى حدثت في المجتمع المصري في فترة السبعينات بكل ما أصبحنا نعرفه ونعايشه ونقرأ عنه في الصحف عن هذه الفترة .. وهي أفلام كانت تقترب أو تبتعد من تحليل اسباب هذا التحول وترصد ظواهره وتأثيراته .. بعضها تحليلا صحيحا يحاول أن يقترب من جوهر الاشياء الحقيقي بالقدر الممكن .. وبعضها تحليلا سطحيا يركب الموجة كعادة السينما المصرية التى تغير « موضاتها » الرابحة والرائجة من موسم الى موسم وحيث يجر كل فيلم ناجح عن موضوع ما .. عشرة أفلام أخرى وراءه .. تقلده بسذاجة وتتاجر بنجاحه ..

وفى تقديرى أن أهم أفلام هذه الموجة من حيث الجدية والعمق والجراة في التصدى لتحولات السبعينات من بعض جوانبها .. هي ثلاثة أفلام فقط : « انتبهوا أيها السادة » و « أهل القمة » و « سواق الاوتوبيس » .. وكل في مجاله وفي اتجاهه بالطبع . وهاهو الفيلم الرابع : « حتى لا يطير الدخان » .. الذى يتجاوز هذه الافلام باستفادته من كل التجارب السابقة ..ثم باستفادته من مناخ حرية التعبير الذى اصبح أوسع وأرحب في تصوري من الاوقات التى صنعت فيها هذه الافلام .. وحيث تواجه السينما المصرية الجادة حملات مسعورة من هنا وهناك ولكنها تخرج منها أكثر قوة .. ولو في فيلم أو فيلمين فقط كل سنة .. ولكن هذا التيار الجاد والذى يتناول قضايا المجتمع المصرى الحالية والملحة بعمق وجدية وبمزيد من الجراة .. سيقوى ويتدعم عاما بعد عام لو صح تفاؤلي .. ومع مزيد من نضج التجربة الديمقراطية التى تجرى في مصر الان ..والتى تنتزع كل يوم مكسبا جديدا ..

ويتحدث « حتى لا يطير الدخان» عن أشياء نحسها جميعا ونعيش في قلبها بشكل أو بآخر .. وعن شخصيات نصدقها لأننا نعرفها.. ويتحدث عنها الفيلم بصراحة وبكثير من الغضب وبقليل من المرارة والحزن الذى ينتهي به مصير فتحى عبد الهادى المأساوى فنشفق عليه رغم أننا نرفضه ..

ونحن نتابع صعود فتحى عبد الهادى من القاع الى القمة فنكاد نحس أننا مررنا بأشياء كهذه وعشنا مواقف كهذه أو اقتربنا منها على الاقل من خلال أحد نعرفه أو نسمع عنه .. بل ان في الفيلم مواقف وأحداثا وشخصيات نكاد نعرفها بالاسم وبالتاريخ .. وحيث يختلط الواقع بالخيال - بمعنى التأليف - اختلاطا عضويا شديد التماسك والقوة .. فنكاد نحس بأننا نشهد فصولا وأجواء من مصر الحقيقية التى نعرفها .. وبأكبر قدر من الصدق والواقعية التى تقترب من التسجيلية .. ولكن دون أن يفلت منا الخيط الروائي الذى يشدنا ويثيرنا الى المتابعة بلا ذرة ملل أو هبوط في الايقاع أو الثرثرة الفارغة من عوالم ذهبية مزيفة ..ودون أن يفلت عن الفيلم ولو للقطة واحدة تفوقه الفنى الراقى في كل فروعه



عادل امام ونادية أرسلان

سهير رمزى فى مواجهة لعادل امام قبل لحظة السقوط النهائى .

وتفصيلاته .. فهو الواقع عندما يصبح فنا جيدا .. أو هو الفن الجيد عندما يتناول الواقع ..

ولست أنكر أننى منفعل بهذا الفيلم الى أقصى حد ومنذ أن رأيته فى عيد « جمعية الفيلم » وحتى الان .. وأننى خرجت منه بهذا الاحساس بالمتعة الفنية الراقية واللحظة الشعورية التى يختلط فيها الحزن بالغضب بالاستمتاع .. وهو احساس افتقدته فى أفلامنا منذ « سواق الاوتوبيس » .. ولا تنجح فى اثارته فيك - خاصة اذا كنت ناقدا محترفا صناعتك أن تمر بك آلاف الافلام - سوى الأعمال التى ترتفع أولا الى مستوى الفن ... ثم ترتفع ثانيا الى مستوى الفن الجيد والنظيف والمؤثر .. وحيث تختلط فيك المهنة المحايدة الباردة بالحماس الشخصى بالرغبة فى التطهر ثم بالرغبة فى صنع شىء لاصلاح العالم .. وبلدك أولا ..

ولكن علينا بالطبع قبل أن نتعرض لنقد الافلام .. أن نتخلص من حماسنا الشخصى لنبقى موضوعيين .. وأن نتحدث عن الفيلم كما هو بالضبط ومن داخله ...

فتحى عبد الهادى « عادل امام » هو نموذج عادى جدا للملايين من أبناء الفلاحين الفقراء الذين يتعلمون فى الجامعة بالمجان ويعيش فى القاهرة « عيشة الكلاب » على خمسة جنيها تقتطعها أمه من قوتها ومن عملها خادمة فى بيوت القرية .. وفى مواجهته ثلاثة من زملائه فى كلية الحقوق من أبناء الاثرياء الذين لا تشغلهم غير أحاديث « المازدا » والالوف التى يساومون آباءهم عليها لكى ينجحوا .. فهم فاشلون فى دراستهم ومع ذلك لا يتوقفون عن معايرة فتحى بفقره وتفوقه فى دراسته معا .. وأحدهم **سناء شافع** يتعاطف معه جدا ويصحبه معه الى قصر أبيه الباشا السابق لكى يذاكر أحيانا ويأكل اللحم أحيانا .. وبينما يتطلع الشاب الفلاح المحروم الى حب بنت الباشا السابق **نادية أرسلان** كنوع من التطلع الطبقى والحلم بأشياء أنظف .. يكون أخوها غارقا فى المخدرات ويحيل شقته الخاصة فى الزمالك الى وكر لها .. ويبدو هؤلاء الشباب الاثرياء وكأن شيئا فى العالم لا يشغلهم سوى الاستمتاع بكل شىء والغياب عن الوعى فى دخان الحشيش .. وبعد أن يفقد فتحى حتى جنيهات أمه الخمسة لا يجد مفرا من أن ينغمس معهم فى سحب الدخان .. ولكن دون أن يفقد وعيه بأنه يظل خادما لطبقة السادة .. ثم تكون لحظة التمرد على هذا كله حينما تموت أمه لانه لم يجد لها تكاليف العملية .. فيسحب الفتاة الفقيرة التى تحبه **سهير رمزى** معه الى هذا العالم الشرس وكأنما يدبر لها سقوطا مثل سقوطه .. ولكن بينما ترفض هى هذا النوع من الحياة وتذكره بماضيه النقى باستمرار .. يندفع هو فى طريق الصعود بأى ثمن .. فيعمل فى تجارة المخدرات .. وينجح فيستغل ذكاءه وفهمه لأصول اللعبة السائدة فى الثراء السريع .. ويرشح نفسه فى الانتخابات ويصبح نائبا عن قريته .. ثم يبدأ حلقة انتقام لا تنتهى من كل الذين أذلوه واستغلوه وأهانوه .. لقد أصبح الان سيدا من سادة هذا المجتمع الفاسد الذى لا يحترم الا الثروة التى صنعها من أى سبيل وعلى حساب الناس ومصر كلها باسم الانفتاح و « البيزنس » وكل ألوان الفساد الذى أصبح قانونا .. وبعد أن حقق **فتحى عبد الهادى** كل حساباته القديمة يتزوج فتاته الفقيرة لمجرد أن يحولها الى « هانم » تنحنى لها رقاب الطبقة التى أذلتها هى أيضا .. ولكن لانه فاسد هو نفسه إذ جعلوه كذلك .. فلقد كان يحمل بذور نهايته فى داخله .. فهو كأى فلاح مصرى مريض بالبلهارسيا .. وفى ليلة انتصاره العظيم يموت بعد أن تصور أنه فاز بكل شىء ...

الموضوع قوى جدا وجرىء كما قلت فى البداية ويتحدث عن أشياء قريبة نعرفها .. ويذكرنا بأحداث وأشخاص حقيقيين ...

وهذا التلخيص لا يعكس قوة الفيلم وصدقه وحدته فى كل تفاصيله .. **ومصطفى محرم** فى أفضل أعماله حتى الان يقدم بناء محكما ومقنعا ومليئا بالحس الانسانى اللاذع والمرير وبالحوار المركز ولكن دون أن يفقد قدرته على الايحاء والتعبير .. والدخان أى المخدرات هى شخصية رئيسية من شخصيات الفيلم ولكنها موظفة هنا توظيفا جيدا للتعبير عن جو عام ومناخ سائد للضياع والانحلال وعقد الصفقات من خلال الغيبوبة .. غيبوبة مجتمع كامل عما يحدث فيه دون أن يوقفه أحد أو يغيره أحد كما ينادى بطل الفيلم من أول لحظة. فالحشيش هنا اذن ليس حشيش « الباطنية » الذى يحول السينما نفسها الى مخدر .. وان كانت جرعة مشاهد الحشيش زائدة نوعا ما .. ولكن ماهو جيد فى هذا الفيلم هو رؤيته الاجتماعية بل والسياسية الصحيحة .. ودفاعه عما حدث من أجل الفقراء رغم أخطاء التطبيق .. ثم هجومه الجرىء على ماحدث بعد ذلك من أجل اعادة الفقراء أكثر فقرا .. فاما أن يفسدوا هم أيضا واما أن ينتحروا ...

أحمد يحيى فى أحسن حالاته على الاطلاق من حيث سيطرته على كل عناصر فيلمه .. التصوير المعبر فنيا ودراميا لعصام فريد.. الموسيقى المقتصدة والمشحونة بالحزن وحيث يعود جمال سلامة الى مستوياته القديمة وخاصة فى « تيمة » المخدرات الجميلة والمبتكرة والمليئة بالاسى على هؤلاء الناس .. مونتاج عنايات السايس المحكم والمتدفق وحيث تقدم مجموعات من الاحداث والتحولات فى ايجاز بليغ - مشهد الانتخابات - فلا يسقط الايقاع فى أى ملل أو ثرثرة .. الممثلون كلهم على أعلى مستوى وبعناية شديدة من المخرج فى اختيار وقيادة حتى شخصياته الثانوية .. ولكن الاكتشاف الحقيقى فى هذا الفيلم هو سناء شافع الذى ملأ دوره بالاقناع والحيوية وأكد أنه ممثل جيد حقا .. ولكن بينما بدت سهير رمزى غير ملائمة اطلاقا للدور شكلا وموضوعا خاصة بعد اهمالها الغريب لجسمها .. تتفوق نادية أرسلان الى أقصى حد فى الشخصية المرسومة لها فتصبح هى البطلة الحقيقية للفيلم .. أما عادل أمام فهو فتحى عبد الهادى المطحون والثرى والقوى والمريض الى حد الموت والضاحك والباكى .. انه الفيلم الكامل عندما يصبح ممثلا واحدا عظيما لم يصنع نفسه وتفوقه من فراغ .



كلام في الفاضي والمليان

المصري .. انسان الساعة

في كل الجولات الفكرية التى يجول ويصول فيها ابن بطيشة « الشهير بالمذيع الشاعر عمر بطيشة » ويقتحم تضاريس عقول اعلام العصر فى برنامج « شاهد على العصر » .. يذكرنا بابن بطوطة ورحلاته فى الامصار وراء انسان ذلك الزمان .. اذ ما تبدأ الشهادة حتى تتجه الى انسان مصر . ماله . ما عليه . مايحب ان يصبح فيه .. ولا عجب .. فانسان مصر .. انسان العصر فعلا.. القوى المنتصر .. الذى يطالب بحل المشاكل بين الدول بالسلام ..

صحيح ان بعض العقول التى زارها ميكروفون ابن بطيشه طالبت بتغيير تفكيره .. والقمتها عقول اخرى حجارة من سجيل .. اذ كيف نغير فكرا انتصر صاحبه ولم يغتر وانما اعتنق السلام بعقائد السماء .. المهم .. جاء اخيرا د. حمدى السيد جراح القلب وجراح السياسة .. الذى جعل الله الشفاء فى جراح ينثرها على صدر مريض واخرى يشقها في المفاهيم . ويستاصل الفاسد فيها ..

قال ما معناه « يستطيع اى نظام جيد او ادارى جيد .. لو تمكن من توحيد اهداف الناس فى الهدف النهائى .. أن يستفيد من معدن المصرى امام التحدي فيحقق الانجازات المنشودة » .. لمسة مشرط قطعت « الزائدة » التى تقول ان الكفاءة المصرية فردية ...

خلاصة الخلاصة .. المصري او انسان الساعة .. شان اى انسان متحضر يحكمه اطار عام هو الدولة ومدى استقرارها وتحدد مساره خططها ومدى صلاحياتها لتطلعاته .. الم اقل انه جراح قلب وسياسة.

احتفالات الاذاعة .. رسمية

... آخر هذا الشهر نكون جميعا قد شاركنا بالقلوب ـ « وهى مشاركة باضعف الايمان » ـ فى احتفالات الاذاعة بعيدها .

والاذاعة ـ ان لم تكن تدرى ـ صاحبة تحولات اجتماعية عديدة ولها اليد الطولى في نشر ثقافات متعددة في الاداب والفنون .. بجانب طرق دروب العلم بالمعاونة للطلاب فى الشهادات العامة والجامعات .. وصاحبة الفضل الاول وربما الاوحد في ترويق مزاج ال ٤٥او ال ٥٠ مليون مصرى .. وال ١٠٠ مليون عربى فى المنطقة اليوم .. سواء بتسجيلاتها او ببثها الذى تخطى الحدود .

لهذا لايعجبني الطابع الرسمى « العائلى » الذى تحتفل به فى اعيادها ... وافكر ... هل من وسيلة شعبية لان نحتفل نحن الشعب باذاعتنا ؟ .

ما رأى المحافظات .. سهرة تعد من نجومها المحليين وتدعى الاذاعة للتسجيل ومعها نجم من القاهرة « نقطة » .. شىء على هذا المستوى .. المهم هو أن يحتفل الشعب باذاعته .. لا أن تحتفل هى بنفسها .

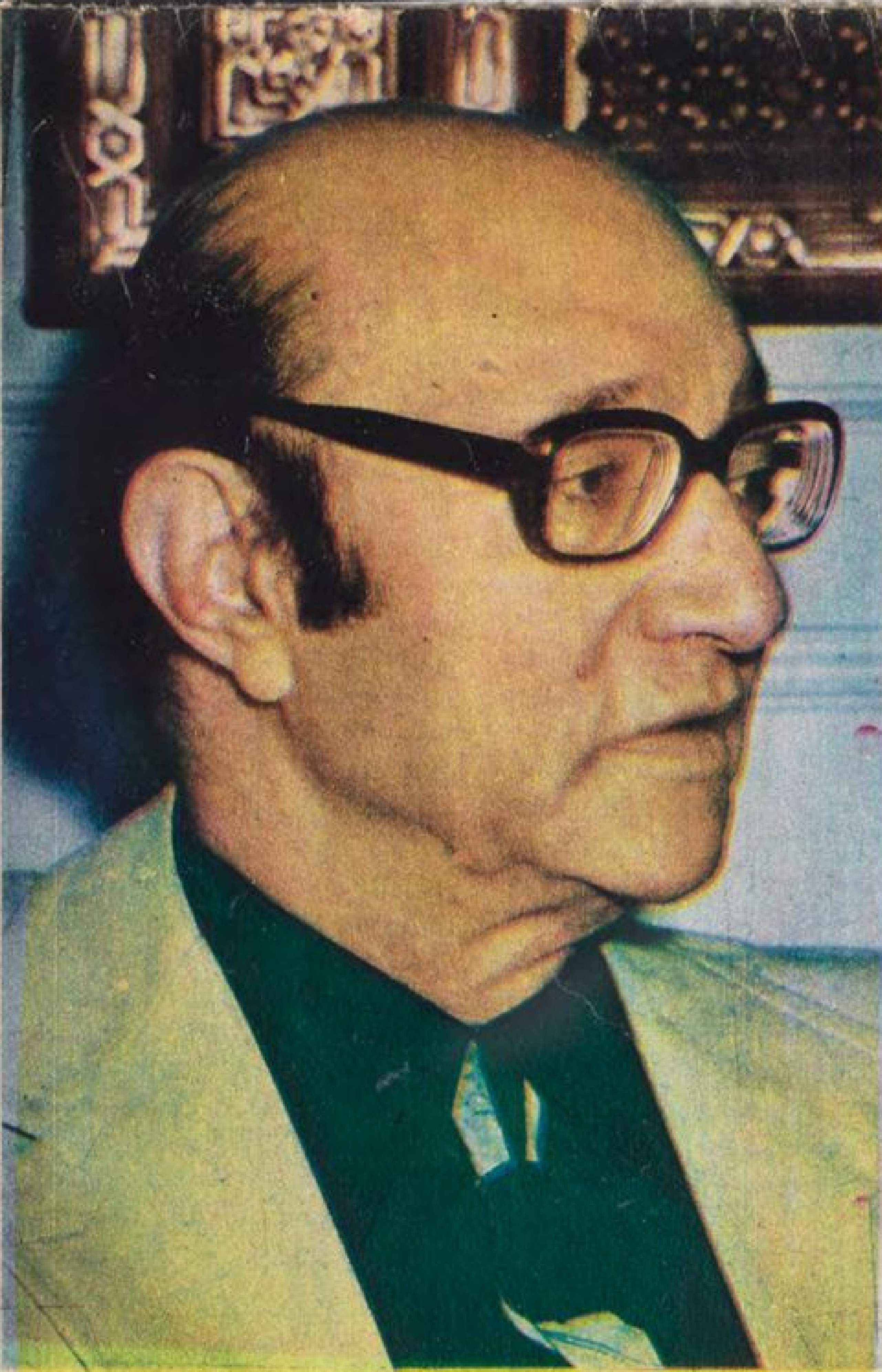
مصريتنا .. مليون مرة

مع اعجابي المتزايد بصوت محمد ثروت .. وحلاوة ونضارة القائه للحن الذى تغلغل الى مستوى الصوفية وحب المصرى لمصريته .. وارتفع الى براعة الصياغة العلمية التى تعبر عن العصر .

اكتب بكل الحرص .. راجيا تفادى سائر درجات الحساسيات .. بل اكرر بامضائي وبصماتي العشرة السطر الاول من هذه الكلمة .. ثم ارجو فناننا الكبير عبد الوهاب أن يسمح لاكثر من صوت أن يؤدى هذه الاغنية .

ان مصريتنا .. ترنيمة كل قلب .. ويجب ان تصل الى كل قلوبنا باكثر من صوت ... ... اكرر الرجاء .. وان نكون جميعا عند حد المسئولية الوطنية .. اصحاء من الحساسيات ..

الرأى الاوحد لعبد الوهاب نفسه وشخصيا وبلا نقض او ابرام ..



محمد عبد الوهاب

وفاة .. وديسرى

لفت اسمه انتباهى فى الاربعينات .. لقلة هؤلاء الذين اعرف أنهم يحملون هذا الاسم .. وكنت أيامها مهيئا للتفرغ للصحافة الفنية وكافة الاعمال الادبية المتصلة بالفنون .

واشهد أن أول كتاب قرأته من تاليفه في التصوير اشعرنى بضآلة معلوماتى .. وجعلنى استمر فى السلك الوظيفى .. واعيش حياة خصبة بالمعارف بفضل الموقع الذى عملت فيه «جامعة القاهرة».. فتعلق اسمه بعقلى ووجدانى وتابعته فى الافلام على الشاشة البيضاء ـ كما كنا نسميها ـ والشاشة الصغيرة فى بداية ارسالها .

واحد من الرواد الكبار الذين مصروا مهنة التصوير فى افلامنا وساهموا فى انشاء المعهد العالى للسينما .. لقد عصر قلبى نبأ وفاته وكأننى واحد من تلاميذه وليس مجرد معجب بفنه .. رحمه الله ..

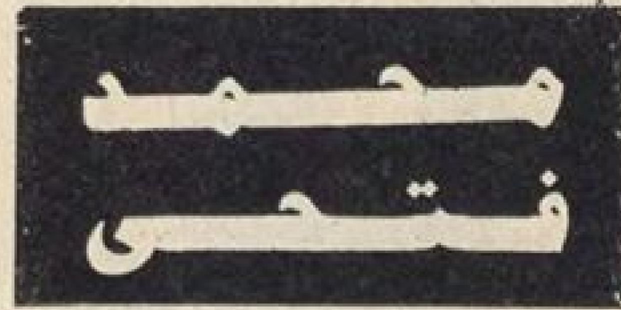
ما زالت هناك بقية

اكتب هذا بعد الحلقة الثالثة عشرة اى مازالت هناك بقية ... واكتبه برا بوعدى بالعودة الى موضوع مسلسل « العمر له بقية » .

اسفرت الحلقات السابقة على ان المؤلف الكبير « نبيل عصمت » لا يقصد ناديا معينا فى القاهرة او فى الاقاليم لتعذر وجود نموذج انسانى كالذى تمثله « دلال عبد العزيز » مع وجود الصديقة الخيرة لجميع الاطراف « وآسف لعدم تبين اسمها » والتى تعلم بما تديره « دلال » .. استحالة الا تتدخل للخير وبعد ذلك اختيار الشخصية « خالد زكى » المثقف الناجح الذى يستغل فقدان ذاكرة « سهير » ليوهمها انها « سهام » متجاهلا ان الحب ليس فى الشكل وحده وانما فى الشخصية التى تبنى بالذاكرة « العجيبة » انه جعلها تتولى رياسة عمل حسابى دون ان تتأثر الذاكرة المفقودة التى ابقت على الحسابات وحدها .. الى اخر ال ١٣ حلقة التى شاهدتها .. ولا اتصور كيف استساغ المؤلف والمخرج والممثلون والتليفزيون هذه التعقيدات باسم حلقة مفاجأة بان ما عرض علينا اضغاث احلام .. لقلنا ! غير معقول. العلم والفن « ودوخينى ياليمونة » .. يخيل الى لو ظهر فى اخر

غصن البان

مسلسلات من المريخ



قد يتبادر الى الذهن ان الالتواء العجيب المحير ، الذى يمثل الخصلة الرئيسية المشتركة فى شخصيات المسلسل التليفزيونى الجارى فى هذه الايام هو المسئول عن العنوان الغريب « مسلسلات من المريخ ! » فتواطؤ الجميع الذى يدور حول هاتين الفتاتين التوأم التعيستين والذى لاتكاد تخلو منه شخصية ، حتى عم التوامين والخطيب الثانى ، وشقيقته وصديقاتها ، والخطيب الاول وصديقاته ، وحتى الطبيب النفسانى المعالج الذى ليس بضابط للمباحث ، هو الاخر يتواطا مع المتواطئين - كلهم يلتوون ويكذبون ويلفون ويدورون.

اقول ليس هذا الالتواء العجيب المحير هو الاصل فى العنوان الغريب . انما اثاره فى خاطرى شىء اخر لا صلة له بعقدة المسلسل او بحبكته - تلك العقدة التى تشهد للمؤلف ببعد غوره فى التاليف وفى سبك الحبك ..

هل يستطيع احد ممن يشاهدون المسلسل ان يقول اين تقع احداثه؟ اهى فى القاهرة .. فى الاسكندرية .. فى جدة .. فى قنا .. فى طنطا .. فى لندن .. فى لوس انجلوس ..لا احد البتة يستطيع ان يقول على سبيل اليقين اين تقع ؟! قد تكون فى المريخ ، او فى اورانوس ، او فى اى كوكب اخر من كواكب الفضاء ؟! لاندرى ولا نعلم .

قد يقول المخرج اننا فى اثينا .. ولكننا لانصدقه وفى قرارة نفوسنا نقول له انت كاذب ، وهو بالفعل كاذب ، لانه فى التليفزيون يتعين عليه ان يقدم الدليل على مايقول. فى الراديو نحن نصدق المخرج عندما يقول انه فى اثينا او فى المريخ لان خيالنا - نحن المستمعين - يسرح معه . بل ان خيالنا هو الذى يصور لنا المكان ، بمباهجه وحسنه ، او بقتامته وقبحه . مخرج الراديو يقدم الاشارة الذكية فى كلمة ، فى صفة ، فى سمة ، فى نبرة موسيقية ، وخيالنا ينطلق على الاثر ، فيرسم ، ويصور ، ويمثل لنا الاحداث التى يحكيها الراديو . فى الراديو نعرف ان المسرح يجرى فى خيالنا ، نحن المستمعين ، اصوات نسمعها فننشىء فى ذهننا الحكاية .

التليفزيون شىء مختلف جدا . التليفزيون كلمة افرنجية معناها الرؤية عن بعد . يعنى لابد ان نرى ونبصر ونشاهد بعيوننا ، لا ان نسمع . السمع مسألة ثانوية فى التليفزيون . التأثير الحقيقى فى التليفزيون هو ماتحدثه الصورة لا الكلام . الصورة هى التى تنطق وتتكلم وتقول ومن ثم نقتنع ونصدقها . فعندما يقول المخرج اننا فى اثينا لابد ان يبرز دليله على اننا فى اثينا . فنرى مطار اثينا مثلا بعض المشاهدين يعرفه . او نرى الاكروبول وبعضنا يعرفه ، رآه رؤية العين او شاهده فى فيلم ، او قرأ عنه فى كتاب التاريخ . او نرى الاروام يتكلمون او على القهاوى يشربون البيرة . المخرج فى هذه الحالة يزيد معارف المشاهد ، او يؤكدها ، او يجددها فيشعر باحساس داخلى من الرضا لتزوده بزاد من المعرفة . لكن المخرج يقول اننا فى اثينا دون ان يقدم نموذجا واحدا من اثينا ، فنكذبه على الفور ، ونشكك فيما يقول . وفى داخلنا ندق مسمارا فى نعش المسلسل ، وفى النهاية يقول احمد رجب ورسامو الكاريكاتير ان اصحاب المسلسلات متخلفون ، ونضحك من قرارات نفوسنا او من قلوبنا ، مؤمنين على ملاحظة احمد رجب ورسامى الكاريكاتور اللذين بلوروا لنا حقيقة من الحقائق .

يقول لنا المخرج اننا فى النادى. اى ناد ؟! ناد رياضى ، ناد للقمار ناد اجتماعى .. ؟ لا احد يستطيع ان يجزم ؟ فى الحوار اشارة بان واحدة من الشخصيات تلعب التنس . اين هو ملعب التنس ؟ وما شكله ؟ هل يشبه تلك الملاعب البديعة الملونة التى نراها فى نشرات اخبار التليفزيون عند اذاعة نتائج المباريات الكبرى؟ لا ندرى ولا نعرف ، وتكذب المخرج على الفور . فى الراديو قد نبرز صوت كرة التنس وهى تصطدم بالمضرب ثم نسمع الضربات الموقعة رايحة وجاية بين اللاعبين ، ايحاء للمستمع وإلهابا لخياله ليرسم ويصور . ولكن مخرج التليفزيون لا يرينا ملعبا ولا لاعبين ولا متفرجين ولا منظرا ملونا .. اين التليفزيون اذن ؟ اين فن التليفزيون ؟ اذا قرات المسلسلة مكتوبة فلن يختلف الاثر كثيرا عما تراه على الشاشة!

انظر الى اى مسلسل اجنبى او حتى حلقة . اذا كانت انجليزية فسترى الريف الانجليزى بخضرته الممتدة ، واشجاره العتيقة ، وطرقاته الضيقة الملتوية . فاذا كنت قد زرت انجلترا وعرفت هذا الريف ستقول فى نفسك تمام .. ياسلام .. ماأجمله ! سيثير المشهد فى نفسك ذكرى جميلة واحساسا حقيقيا بالجمال وينشرح صدرك. واذا كنت لم تر الريف بعينيك فستعرفه وستنتقل الى داخل نفسك الصورة الجمالية البهجة.

وفى الحلقات الاجنبية ترى الشارع والمبانى والمشاة على الارصفة والسيارات فى نهر الشارع وفى مرور السيارة بالشوارع ترى المحلات على الجانبين والمطاعم والملاهى وترى البيوت وترى التل والجبل والبحر ، والحقل والفلاح يعمل فيه او الابقار ترعى والمزروعات بانواعها .. ستشعر طول الوقت انك ترى اشياء حقيقية ، وانك تعايش الحياة ، تراها رؤية العين !.

المقياس الحقيقى لتقييم العمل الفنى هو ان يكون واقعيا حيويا ، ماخوذا من واقع الحياة وصميمها مصدقا . فكيف يكون حيا وكيف نصدقه اذا لم نكن نرى شيئا من معالم هذه الحياة وحركتها ؟! وفن التليفزيون يرتكز على الصورة والحركة .


احمد رجب

الذى نشهده فى مسلسلاتنا لا يمت للحياة بصلة ، وربما يمت الى حياة السجن . لاننا لانرى فى مسلسل الشاشة حياة طلقة ، لا ارض ولا سماء ولا شجر ولا زهور ولا خضرة ، ولا ناس ولا شارع ولا مسجد بمآذن وقباب ولا نهر ولا بحر .. ؟! انت طول الوقت فى سجن .. فى غرف .. فى زنازين ؟! زنزانتان او ثلاث ليس غير .. زنزانة التوامين ، وزنزانة الطبيب المتواطىء ، وزنزانة المكتب وزنزانة الصديقة المؤتمنة المتواطئة وربما زنزانة أخرى . وحتى النادى .. هو ايضا زنزانة لانك لاترى ملاعب ولا حمام سباحة ولا أرض فضاء .. ولا شىء غير الجرسون وكوب العصير الباهت او اطباق الطبيخ البايت على المائدة !

اؤكد لك ياعزيزى القارىء - ايا كانت مهنتك - أننى وانت نستطيع أن نكون مخرجين ومصورين تليفزيونيين ان لم نكن احسن من المخرجين الحاليين فلن نكون اقل منهم ! فما هى المهمة التى يؤدونها لنا ؟ زنازين ينشئها عمال ، وممثلون يصفونهم ، ويقراون كلاما مكتوبا ، يمثلونه لنا احيانا ببراعة واحيانا ببلادة . لكن رحيق الحياة ومادة الحياة وطعم الحياة التى نعرفها جميعا فى الشارع والسوق وفى أحضان الطبيعة لاتعرفه مسلسلاتنا .

العجيب فى الامر ان المخرجين يشهدون المسلسلات والحلقات الاجنبية .. الا يتعلمون ؟! لكن لماذا يتعلمون وهم بغير مشقة وجهد يكسبون ويربحون الربح الطائل ؟! التصوير الخارجى يحتاج الى تخيل وتامل وتخير للمشاهد المعبرة النموذجية التى تعطى صورة جميلة جذابة للبلد الذى تقع فيه الاحداث فما اغناهم عن هذه المشقة ؟!

ما اغناهم عن هذه المشقة .. لاسيما والذين يقرون المسلسلات ويقبلونها ويدفعون ثمنا لها من اموال الشعب الشىء الكثير ، لا يعترضون على قيمتها الفنية ، بل ويعتمدون المخرجين بالمئات، دون مؤهل حقيقى من فن او فكر او تجربة ناضجة . هل هم ايضا لايعرفون متطلبات فن التليفزيون ؟!

تمتع بحقك كاملاً واشترى ماشئت
من أفخر وأرخص الهدايا على اختلاف نوعياتها
معفاة من الرسوم الجمركية
فى حدود ٤٠ جنيها مصريًا أو ما يعادلها بالدولار الأمريكى من:

الأسواق الحرة

مصر للطيران

ميناء القاهرة الجوى





مراوح - مكانس - دفايات - سخانات - أجهزة تسجيل
خلاطات - عصارات - مفارم - مكاوى - ساعات
أقلام - ولاعات - كاميرات - عطور - الخ..
وذلك بشرط:

١ - أن يتم الشراء فور وصولك إلى أرض المطار وقبل مغادرته.
٢ - ألا يكون قد سبق لك التمتع بهذا الإعفاء بإحدى صالات التفتيش.

وتمتع ايضا باستخدام الشهادة الجمركية ذات الصلاحية لمدة ٦٠ يومًا من وصولك إلى أرض الوطن واشترى ماشئت من السلع المعمرة ذات الأسعار والرسوم الجمركية المخفضة



ثلاجات - غسالات ملابس وأطباق - بوتاجازات
ديب فريزر - أجهزة فيديو.. الخ..

الأسواق الحرة بميناء القاهرة الجوى
توفر لك نفقات الشحن والوزن الزائد

إلى جانب أن جميع الأجهزة مضمونة - سهلة الصيانة - جميع قطع الغيار الخاصة بها متوفرة

أهلا بكم على أرض الوطن ومرحبا بكم فى:

الأسواق الحرة

مصر للطيران

ميناء القاهرة الجوى



كوثر أبو الخير
من الجيل الجديد لمذيعات التليفزيون
عدسة : إبراهيم بشير


تيسير
فهمى
عدسة: إبرهيم بشير





إذا كان سقراط قد هتف منذ ثلاثة آلاف عام بمقولتـــه الشهيرة : « اعرف نفســك بنفسك ! » .. فاننا - بهـذه اللعبة الظريفة - نقــول : « اعرف نفسك من نفسك » ..

إعرف نفسك من نفسك



متعب .. متعب ولكن عزاءه فى العطاء والموسيقى والحب !

اطول جلسة جلستها مع فنان او فنانة لاجرى معه الاختبار النفسى ، كانت مع الفنان كرم مطاوع . . كان يتوقف كثيرا حتى تخرج اجـاباته تحمل معانى جديدةلم أسمعها من قبل .. لم يرد ان تكون اجاباته فى كلمة او كلمتين .. ولكنها خرجت فىجمل متماسكة ذات مغزىومعنى كبيرين ، وهذه هى اجاباته :

- الحياة : امتحان بـدون ملحق
- الحب : طاقة وجود واستمرار
- الزواج . اختبار للعطاء
- الاطفال : بسمات لمن يستحقها
- الامومة : عطاء الله مكثفة
- الابوة : عطاء يحتاج دوما الى حنان
- المرأة : وجود دائم حتى ولو لم نلحظه
- الرجل : الاقوى والاضعف
- الحرية : لزوم ما يلزم
- النوم : تجديد للطاقة وبروفة للموت
- البحر : كالحقيقة كلما تغوص تغوص
- الليل : تبتل فى هدوء صحى !
- النهار : فاضح للارادة وللعطاء
- الربيع : أغنية قصيرة
- الخريف : محطة يؤمها الكل
- الشتاء : فرصة متاحة دوما للطهارة
- الصيف : للتذكير بما هو أسخن !
- المطر : دموع الطبيعة عندما تهدر بعض القيم !
- الخضرة : الشباب الدائم
- الجمال : تستشعره البصيرة فتراه كل الحواس !!
- الطيور : دروس فى الحرية
- الالوان : كمعادن الناس
- القراءة : كالفـرق بين الهمجيـة والحضارة !!
- الموسيقى : وقود للبنـاء لمن يحسـن الاستماع !
- الخير : بطاقة مجانية للجنة !
- الشر . امتحان يطارد ارادة الانسان !!
- الكذب : محاولة يائسـة للوى ذراع الحقيقة !
- الصدق : ارتداد الانسان لاصله !
- الشباب : طاقة لا محدودة
- الشيخوخة : مرض يصيب من يترهل فى العطاء !
- الصحة : هى مفتاح كل شىء !
- المرض : عدم احترام الانسان لجسده
- الموت : الحقيقة
- العطش : لجام للطموح !
- المال : كالسراب الحارق !!

قال لى الدكتور عادل صادق قبـل ان يشرع فى كتابة التحليـــل ان هذه الاجابات لشخصيـــة خطيرة .. وهى من اهم الاجابات التى قرأتها حتى الان فى هذا الباب . وبعـد ذلك جلس الى مكتبه يكتب هذا التحليل..

الامراض النفسجسمية . هى أمـراض تصيب أعضاء الجسم المختلفة كالمعدة أو القلب أو الاعصاب كنتيجة مباشرة للمعاناة النفسية .. فقرحة المعدة مثلا أشهر نموذج لمعاناة الجسد حين تعانى النفس ، وكأن الالم النفسى يتكثف على هيئة قطرات مـن حامض تسقط على جدار المعدة فتجـرحه ألما ودما .. ليس كل انسان يصاب بهـذه الحالة .. انما يصاب بها من كانت أحزانه عميقة .. انها النفس التى تصهرها الايام ويمزقها القلق ويهدها الحزن فيهب الجسد ليحمل عنها بعض أثقالها .

شخصـــية اليـــوم كتبت استجاباتها بأعصاب محـــترقة .. وكل شىء يحترق ينبعث منه وهج يضىء .. وهج يبـدد الظلام ويكشف عن الحقيقة .. شخصـــية اليـوم أعانها الوهج المنبعث من أعصابها المحترقة على رؤية الحقيقة ، وتعــرية الانسان ، وكشف واقعه المؤلم المضــطرب .. يصدمك باستجاباته لانه يكشــفك .. يجعلك تحنى رأســك خجلا .. يحــرك أشجانك وندمــك واحساسك بالذنب ..

الحياة امتحان محدود المدة بدون ملحق .. الزواج اختبار عطاء .. الاطفـــال بسمات لمن يستحقها .. النهار فاضــح للارادة وللعطاء .. الصيف تذكير بمـــا هو أسخن .. الطيور دروس فى الحرية .. الشر امتحان يطارد ارادة الانسان .. المال كالسراب الحارق ..

وهكذا معظم استجاباته تضغط عـــلى أعصابه مثلما هى أعصابه مضـــغوطة .. تجعلك تلهث وتأسى .. تأسى على نفســك وعلى ما ضاع منك من ايام ..

من يذاكر ينجح .. ومن لم يذاكر فان الضياع سيكون من نصيبه .. ومـن أين نستذكر لامتحانات الحياة التى تواجهنـا فى ساعة ؟. فكلما توهمنا أننا أمسكنا الحقيقة بأيدينا تفلت منا لنغوص وراءها أكثر وأكثر .. وصاحب النفس الطويل لا يكل ولا يهدأ ..

واحدى مشاكل الانسان طغيانه وغروره .. يختال بقوته وماله وسلطانه .. ولكن الحقيقة التى يغفل عنها أن قوته تحمـــل فى طياتها عوامل ضعفه .. فأحد حقائق الكون الثابتة أن كل كائن حى يبدأ ضعيفا ويصير قويا وينتهى ضعيفا .. والانسان هو النموذج الحى لهذه الحقيقة .. « ومن نعمره ننكسه فى الخلق » .. فهو الاقوى والاضعف .. ولانه الاقوى فانه سيصير الى الاضعف .. بل هو الاقوى والاضعف فى نفس الوقت .. مأســاته الثانية حين ترى عيونه وتعمى بصيرته وبذلك تنغـلق مسام حواســه فلا يعبرها جمـــال ..

مأساة الانســان الثـــالثة أنه حيوان يصعب ترويضه .. حيوان جامح يحتـاج الى لجام للحد من اندفاعه نحو السراب الحارق .. هلعه وطمعه يفقدانه القدرة على تعلم الدرس .. المال أصبح هـــدفا لا وسيلة .. وسيظل يلهث وراء السراب حتى يفقد وعيه بالموت ..

ومع ذلك فان شخصية اليوم تفتح لنـا طاقات واسعة للأمل .. فهناك الحب فهو طاقة وجود واستمرار .. وهناك الموسيقى كوقود للانســان لمن يحســن الاستماع .. ثم هناك العطاء .. العطاء يمنحــك مناعة ضد الشيخوخة ، والهدوء والليل يمنحانك فرص الانسجام مع نفسك .

من هو صاحب شخصية اليوم ؟ .. انه الحائر الواعى .. المكبل الطائر .. المؤمل اليائس .. الذى عرف ولم يعرف .. الذى شرب ولم يزل عطشان .. الذى اكل ولم يزل جائعا .. انه متعب .. متعب .. ولكن عــزاءه فى العطـــاء والموسيقى والحب ..

سيد فرغلى

هذا ليس نقداً للتليفزيون .. ولكنه تحية ورجاء

مدحت عاصم

اما ان التليفزيون قد اصبح اداة مؤثرة في مجتمعنا فهذا امر مفروغ منه وهو كذلك في كل المجتمعات في مختلف انحاء العالم .. وامر لا ينكر ان اهل التليفزيون ، وعلى راسهم اذاعية فاضلة متمرسة ، لا يدخرون وسعا فى اداء واجبهم وحمل مسئوليتهم على درجة يحاولون ان يقتربوا بها من الكمال . وان كان ثمة ملاحظات او صور من القصور تتراءى لنا نحن المشاهدين فانه من اليسير ، مع مزيد من العناية وبذل الجهد وتفهم اراء الناس ، تلافيها والتغلب عليها ..

وقد اتفقت الاراء او كادت على ان :

١ ـ اهم شيء دقة التوقيت بحيث لا يتاخر برنامج عن وقته المحدد ولا يتغير برنامج عن المعلن عنه الا مع التبرير والاعتذار .. واتساءل لماذا لا ينتظم ظهور الساعة على الشاشة الصغيرة ؟

٢ ـ ان كان لابد من الموسيقى مع الاعلان عن مواقيت الصلاة والتلاوة والبرامج الدينية فيجب اختيار الالوان الجادة من الموسيقى التى تناسب جلال اللحظة .. !

٣ ـ برامج الاطفال لا يعدها ولا يقدمها الا تربويون متخصصون وان تكون الموسيقى والاناشيد فيها على احسن مستوى حتى يتربى اطفالنا على الذوق السليم والحس الجمالى الرفيع وبالتالى السلوك القويم .

٤ ـ معالجة انقطاع الارسال الذى يتكرر ولو للحظات سريعة فانه يترك انطباعا سيئا لدى المشاهدين ويكشف عن خلل فى الاجهزة لابد وان يعالج او اهمال فى الاداء لابد وان يقضى عليه .

٥ ـ هذه الضبابية التى تغشى الصورة ونصبح وكاننا ننظر اليها من خلال غلالة رقيقة لا تحجب الرؤية ولكن تفقدها وضوحها ؟ وهذا الاهتزاز المتكرر الحدوث .. اما من سبيل لعلاج هذا علاجا باترا .

٦ ـ النشرة الجوية ؟ اتساءل فيها عن هذه « التصاوير » البيانية التى ترمز الى ضغط الجو واتجاهات الرياح وجدواها لدى المشاهدين الذين اشك فى فهمهم لها الا ان كانوا علماء فى الارصاد الجوية .. الا يكفى فيها الاشارة الى حالة الطقس بصفة عامة وارتفاع وانخفاض درجات الحرارة .. ؟

٧ ـ البرامج الصحية التى يقدمها اطباء افاضل الا يلزم ان تكون احاديثهم فيها مبسطة فى متناول افهام الانسان العادى ، فلا يستعملون الالفاظ والمصطلحات العلمية وباللغة الاجنبية ـ اللاتينية عادة ـ التى لا يفهمها الا الاطباء وان يركزوا احاديثهم على الوقاية قبل شرح المرض وعلاجه .. ؟

٨ ـ اللقاءات مع ضيوف البرامج وفى الندوات وفى الحوار يلزم ان تسلط الاضواء على الضيف الذى هو «نجم» البرنامج لا على مقدمى ومقدمات البرنامج الذين يتصور البعض منهم انهم نجوم يزاحمون الضيف فى الحوار ويشاركونه الاجابة على الاسئلة التى يطرحونها . لان المفروض فى مثل هذه الحوارات انها لاستطلاع راى ضيف البرنامج وتبيان وجهة نظره للافادة من آرائه فى القضايا المطروحة ولا يقاطعون حديثه ، وقد ضرب « مفيد فوزى » المثل الطيب فيما قدم من برامج .

٩ ـ تقديم عروض كاملة من البالية والموسيقى الكلاسيك عمل لابد وان يذكر للتليفزيون بالشكر والعرفان وقد ارسلت لجنة الموسيقى والاوبرا والباليه بالمجلس الاعلى للثقافة مسجلة شكرها وتقديرها الى السيدة الفاضلة « سامية صادق » رئيسة التليفزيون ولان فى هذا مساهمة فعالة فى عملية الارتقاء بالتذوق الفنى لدى جماهير شعبنا الطيب ، ثقة فى اثر الفنون الجادة على الناس فى سلوكياتهم واخلاقهم والسمو باحاسيسهم ومشاعرهم .. ولكن يبدو ان التليفزيون قد اكتفى بموالاة تقديم حفلات الباليه واغفل الموسيقى الكلاسيك ولم يقدم منها سوى حفل العازفة المصرية النابغة « مشيرة عيسى » فى كونشيرتو موتسارت مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وتوقفت عند هذا .. وبحر الموسيقى الكلاسيك الجادة لا ينضب وعندنا من نوابغ العازفين المصريين من يستحقون تقديمهم كما وان فى العالم ذخيرة لا تحصى من الاعلام وليت التليفزيون ان يقدم ولو شهريا عرضا كاملا للسيمفونى او السوناتا او الكونشرتو اسوة بالباليه .

١٠ ـ لا ادرى هل هناك استحالة فى الحد من ساعات ارسال التليفزيون ليكون اقصاها الحادية عشرة مساء كما يحدث فى معظم بلاد العالم ـ اذا استثنينا الشبكات التجارية فى الولايات المتحدة ـ ذلك لان للتليفزيون سحرا لا يقاوم فى شد المشاهدين اليه ببرامجه المتعة فيضطرون الى السهر الذى يؤثر تاثيرا سيئا على الانسان ونشاطه فى صباح اليوم التالى وتتاثر بذلك جودة الانتاج الذى نتطلع اليه جميعا .. !

١١ ـ اذا كان التفكير فى انشاء قناة تليفزيونية ثالثة ، فليتها تخصص للبرامج التعليمية التى اصبحت مادة ناجحة بفضل جدية واخلاص الاذاعية القديرة « آمال مكاوى » يقبل عليها الطلاب فى كل المراحل .. ثم ، وان تخصص ايضا لجلسات مجلس الشعب التى تثار فيها قضايا تهم الناس وان تقدم مع المونتاج الضرورى بغير ما اقتضاب يخل باداء رسالتها على الوجه الاكمل ..

١٢ ـ الا نختار لندوات الراى الا المختصين العلميين على المستوى العالى من علماء ومفكرين وادباء وفنانين ، فلا تؤثر صلات شخصية او جهل بالتقدير الصحيح لاقدارهم ، على اختيارهم ، فكثيرا ما لوحظ عدم حسن الاختيار لشخصيات الندوات او المحاورات وتكون آراؤهم فجة لا تصل الى المستوى او الغرض المطلوب فى التثقيف والتنوير واثراء المعلومات .

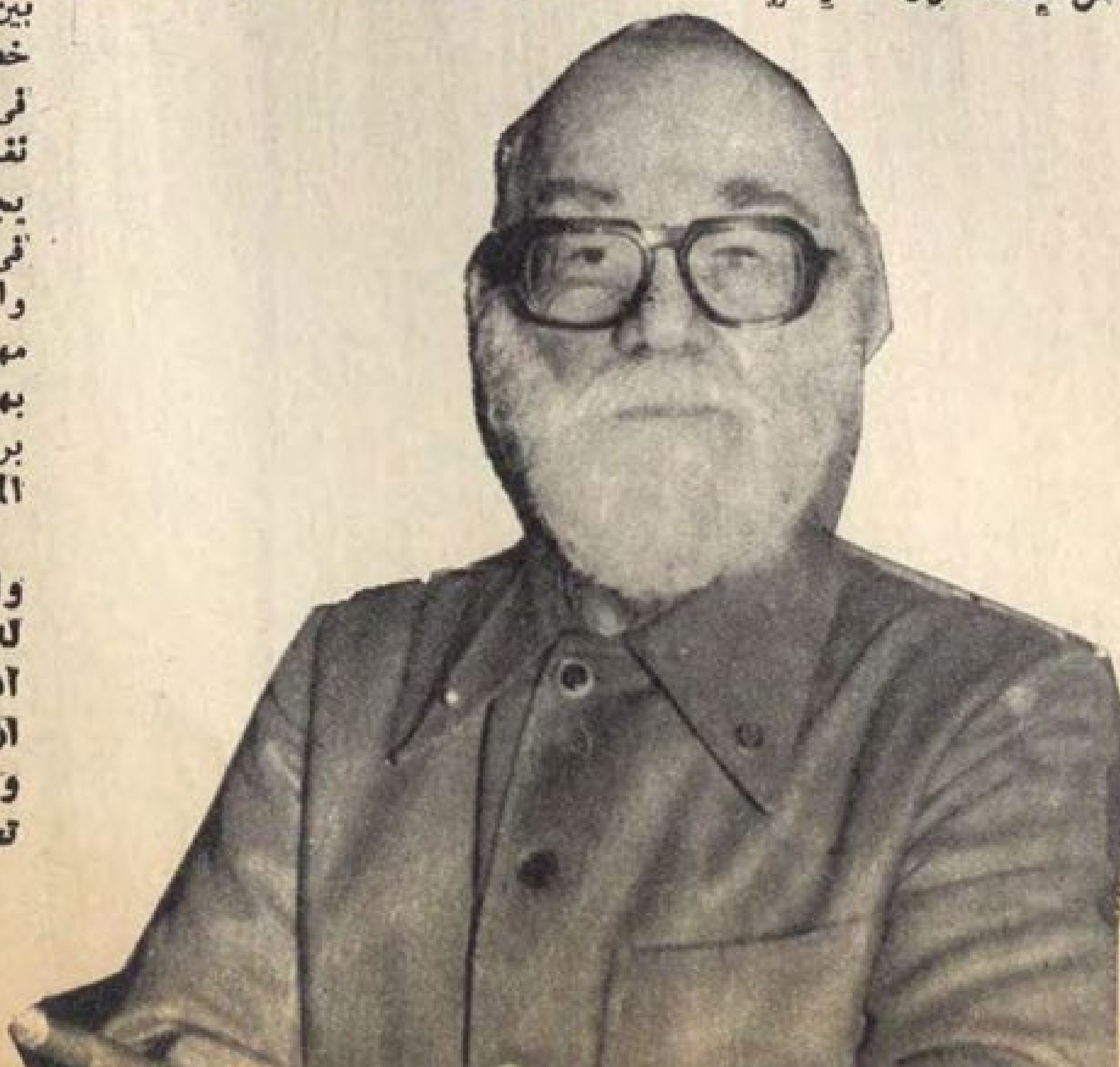
١٣ ـ ان يعود التليفزيون الى تقديم نجوم الصحافة التى كان قد بدأها لفترة ثم توقف مثل محسن محمد واحمد بهاء الدين وموسى صبرى وصلاح حافظ ولطفى الخولى واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ و د . زكى نجيب محمود و د . حسين مؤنس وغيرهم وهم كثيرون فى حقل الفكر والادب ، والمشاهدون فى شوق الى لقائهم والتعرف عليهم ..

١٤ ـ ثم اسال التليفزيون عن البرامج الرائعة التى كان يقدمها « صلاح طاهر » العظيم فنا وثقافة الا يمكن اعادة تقديمها وكانت شيئا رائعا والا يمكن ان نطلب منه موالاة تقديمها وكذلك من زملائه الفنانين التشكيليين الكبار .

١٥ ـ كان الراديو فى ايامه الاولى يقدم رواداً كبارا فى حقل الفكر والادب وكانت لهم نجومية ذاع صيتها بين الناس مثل الشيخ عبد العزيز البشرى وفكرى اباظه و د . سهير القلماوى و د . طه حسين .. كان الناس يتحلقون حول المذياع فى البيوت والاندية والمقاهى ليستمعوا اليهم كما يفعلون اليوم مع مباريات كرة القدم ـ مثلا ـ الا يمكن اليوم العودة الى ايجاد الالفة والجماهيرية مع الفكر والثقافة والفن مساهمة فى ارتقاء المجتمع .. لقد مضى على التليفزيون قرابة ربع القرن ولم ينجح فى خلق شخصيات فكرية جماهيرية اذا استثنينا الشيخ الشعراوى فى الميدان الدينى ، ذلك لان الجماهيرية النجومية لا تأتى وتعمق جذورها الا مع موالاة الالفة والالتحام المستمر فهل فعل التليفزيون هذا ؟ والا يمكنه ان يفعل مع شخصيات تنتقى وتستكشف وتشد اليها الناس .

١٦ ـ ان يحسن التليفزيون اختيار الموسيقى التى يقدمها بين الفقرات فليس لها خط واضح مرسوم ولا جودة انتقاء فى نوعياتها بل هى مجرد اختيارات نغمية عشوائية فى الوقت الذى يجب ان يكون لها رسالة هادفة فى الارتقاء بالذوق العام والامتاع والترفيه فى نفس الوقت . وهى مهمة ليست باليسيرة الا اذا قام بها مثقفون جادون مختصون يؤمنون برسالة الموسيقى وأثرها العميق فى المجتمع ..

وبعد فهذا ليس نقدا للتليفزيون وانما هو بعض الراى فيما ارجوه له من اطراد التقدم والنجاح فى اداء رسالته التى اعلم عن يقين ان اهله يؤمنون بها ويعملون مخلصين على تحقيقها .



همسات قلب

نظرا لكثرة خطابات القراء حول المشاكل العاطفية والانسانية .. رات « الكواكب » ان تنشر هذا الاسبوع اكبر قدر ممكن من هذه المشاكل .. على ان ياخذ الباب مساره الطبيعى فى الاسابيع القادمة باذن الله .

دموع رجل

ترددت طويلا قبل الكتابة اليك . فانا شـــاب فى حوالى العشرين من عمرى ذكى ومثقف . لكننى اتعـذب بهذه الاحاسيس المعقدة التى تسـيطر على تماما الى درجة المرض والجنون .. فانا غير وسيم . اعانى من الاكتئاب المستمر والشعور بالنقص والحرمان مما يتمتع به اصدقائى من الشباب .. فهل من شىء ينتشلنى من احزانى التى كادت تدمرنى خاصة واننى اخاف الاقتراب من الفتيات ؟!

المعذب . مصطفى ـ الشرقية

● رسـالتك ليست الوحيـدة من نوعها يابنى .. رسائل كثيرة للاسف معظمها من الذكور ، يشكو اصحابها من عقد غريبة ترسبت فى اعماقهم بسبب الشكل والمظهر، وانا لا انكر هذا القدر من المعاناة النفسية غير المقصودة بسبب عيوبنا الخلقية . لكننى لا اعترف بهذا الاستسلام المرضى الى درجة الاصابة بما يشبه الازمة .

انت رجل يا عزيزى ومن المخجل ان تنحصر اهتماماتك بالدرجة الاولى فى محيط الوسامة التى تجتذب الفتيات .. وليس هناك مايعرف بالجمال الشكل او حسن المظهـــر مستقلا عن شخصية الانسان وسـلوكه وقيمه الروحية والوجدانية . وقد استطيع مساعدتك بعرضـك على طبيب نفسى ، لكن احدا لا يستطيع اكسابك الثقة بالنفس . انه شىء ينبع من داخلك وبايمانك بالخـالق الذى خلقنا فى احسن صورة . اهتم بمستقبلك العلمى واصدقائك من الجنسين .. بقى ان تعرف ياعزيزى ان اجمل الجميـلات يقعن دائمـا فى حب رجل دميم لـكنه ذكى ومثقف .. صدقنى .

الخلاص من الجحيم

لسـت أدرى لما اختـرتك انت بالذات كى أفضى اليك بالاسرار التى لاتذكر الا مرة واحدة . ربمـا لانك وحدك تستطيعين مساعدتى . فقد تحملت الكثير فى بيت كله صبيان تتعذب بهم أمى لانهـا فقدت ابنتها الجميلة عندما ماتت وهى طفلة . ومنذ هذه اللحظة وأنا أشـعر برغبة قوية فى أن أتحـول الى فتاة ، أتصرف كالفتيات وأرفض مخالطة أبناء جنسى . لكننى أخشى مصارحة أمى . فهل من نصيحة لديك ؟!

ن . ص ـ الاسماعيلية

● قرات رسالتك مرات ومرات . فرغم سـطورها الطويلة الا انها جاءت غامضة .. اغلب الظن ـ ياعزيزى ـ انك تحب امك كثيرا . لذلك كان احساسك بالالم قويا وعنيفا عندما ماتت الطفلة الجميلة التى كانت تتمناها . وفى اللاشعور راح هذا الاحسـاس يكبر ويكبر دون ان تدرى حتى صارت ايامك جحيما لايطاق . بالتـاكيد انك تريد تعويض امك خسارتها النفسية الفادحة . ولا تملك غير نفسك تقدمها لها فى صورة حلم تائه يجسد هـذه الرغبة .

لقد اخطات يابنى عندما تركت هذا الشعور يسـيطر عليـك . ينقلك من حالة الوعى الى اللاوعى . وكانت النتيجة هذا الضياع الذى تعيشه بين واقعك وهذا الحلم الشرير .. انصحك اولا بالاستعانة باحد اقاربك المقربين لعرضك على طبيب مختص لتشخيص حالتك بالضـبط . فاذا كنت تتمتع بكل صفات الذكورة . فاطمئن تماما .. واطرد هذا الشيطان العابث ، ولعل الله يمن على امك بطفلة اخرى تمنحها السعادة .. راسـلنى دائما لاطمئن عليك .

عندما يفارقنا الحبيب

ليتـك تستطيعين مسـاعدتى . فقد عشت معه احلى سـنوات عمـرى . فرغم انه لم يعطنى الابن ، الا انه أغـدق على من الحب والحنان والرعاية ما يـكفى لتعويضى هذا الحرمان . لكنه مات فجأة اثر نوبة قلبية حادة ، اننى اتعذب ولا استطيع نسيانه .. اخيرا هجرت البيت هربا من عذاب الذكريات ماذا افعل ؟!.

المعذبة ليل ـ الاسكندرية

● تاثرت كثيرا لرسالتك يا عزيزتى . لكننى اقول لك اننا ينبغى ان نكون اكثر قوة وشـجاعة كى نواجه مصائب الحياة والاقدار مهما كانت قسـوتها .. اعرف تماما ما الذى يمكن ان يحدث لامراة صدمها الموت فاختطف منها فجاة الزوج والحبيب الذى اعطى كل شىء .. لكن ما تفعلينه يغضب الله والبشر . اخرجى الى الحياة وتذرعى بالصبر والصلاة . ايضـا اهتمى ببيتك وعملك واهلك واصدقائك .. ولا تنسى ابدا ان احباءنا عندما يفارقوننا انما يرحلون عنا باجسادهم فقط .. لا تنسى ايضـا انهم ينعمون بالراحة والسـكينة عندما تزفى اليهم الملائكة باخبارنا السارة .



اشواق العودة

انه فى الخـامسة والثلاثين من عمره . تزوجهـا وانجبت له من الاطفـال ثلاثة . لكنها لم تسـقه يوما قطـرة حب ولم يشـعر فى قربها بلحظة دفء بل راحت تنغص عليه حياته وأيامه حتى أنه هجرها وراح يعيش بعيدا مع أمه انه يحلم بالعودة لاجل أطفاله . لكنه حائر حزين .

ص . ا ـ دكرنس

● كانت هذه مجرد سطور من رسالة طويلة .. جاءت كلمات صاحبها تبكى حظه العاثر مع زوجة قاسية تطعنه كل يوم بتصرفاتها والفاظها الخشـنة .. وانا لا يمكننى ان اتصور امراة تتصف بكل هذه القسـوة .. احيانا تدخل احاسيسنا وعواطفنا منطقة الجفـاف رغما عنا . عندئذ نعطى العذر للطبيعة البشرية .. لكن ان تستمر هكذا فشىء غريب .. حاول اصلاحها يابنى بالحب والحنان والتسامح والرعاية ، فمن الظلم ان اصدر حكمى عليهـا دون معرفة الحقيقة كاملة ، وهل يكمـن العيب فيك او فيها .. اننى اثق بك . لذلك اناشدك العودة الى بيتك .. قد يكون الامر صعبا لكنه واجب مقدس تفرضـه ابوتك ومصير اطفالك الابرياء .

● ن . س ـ الجيزة

ـ صدقينى ـ ياصغيرتى ـ انها مجرد مشاعر جميلة ، تزور دائما من هم فى مثل سنك ، لكنها سرعان ماترحل مع الايام لتصير مجرد ذكرى . كثيرا ما تتجسد صـورة فارس الاحلام فى مدرس الفصل ، خاصة اذا كان عطـوفا ورقيقا .. ربما انك تفتقدين حنان الاب ورعايته ، ودفء الحياة الاسرية . لذلك تحكمى فى نفسك واياك والبـوح له ، فما تعانين منه لا يزيد عن كونه خيالات مراهقة .. راسلينى دائما لاطمئن عليك .

« زينات ابراهيم »

قبل أن يجئ رمضان

هلت روايح رمضان . لم يبق غير اسبوع . ثم تبدأ اكبر مباراة في العام الاذاعى والتليفزيونى . يتميز هذا العام بان الاستعداد بدأ مبكرا. بذلك نتوقع أن تخلو البرامج من الكلفتة والارتجال . فان الوقت موجود امام كل مخرج ليقدم عمله باهتمام وتركيز .. وبمراجعة عدد البرامج الجديدة، والاعمال الدرامية فان الشهادة تكون بحق بأن رمضان الجديد يشهد حشـــدا من المادة الجديدة لم يشهده من قبل . والكلام هنا عن الكم . والجدة . أمـا مـن ناحية الموضوعية . فان هذا لانحكم عليه بالعنوان. اوالملخصات. اواسماء المخرجين . أو المؤلفين أو النجوم .

● المباراه هذا العام تجعل من شهر رمضان مهرجانا . اكبر مهرجان فى العام كله . فكريا وفنيا . يخيل الى ان التجنيد امتد الى كل الطاقات مـــن المؤلفين والمخرجين والنجوم .. وهذه احدى ميزات البدء مبكرين . عندما تملك وقتـــك فان ابداعك ينطلق على راحته . واذا ملكك الوقت فانه يكون عاملا ملحا ، هى التعجـــل الذى يمكن ان تفوت فيه اشياء كثيرة ..

والبداية المبكرة ، التى تابعتها الصحف بالنشر عنها فجرت روح المنافسة بين الاذاعات وقنوات التلفزون ، ربمـــا ايضا نشرت روح المنافسة على الارض العربية كلها . حيث ان بعض الاعمال الدرامية تجىء هذا العـــام مشتركة مع بعض تليفزيونات الدول العربية واذاعاتها بشكل اكثر كثافة من الاعـــوام السابقة .

والعواصم العربية متواجدة دائما فى اذاعة وتليفزيون القاهرة . يحمل صوت العرب هذا العام مسئولية ربط المدن العربية كلهـــا . حيث ينقل النشاط الرمضانى فى المـــدن العربية ، على موجاته من خلال المراســـلين وتأخذ المدينة العربية سهرة كاملة تنقـــل منها السهرات الفنية والاجتماعية والادبية.. تنقل ماهو موجود ويتحدث النجوم من هناك فى لقاءات مع المذيعين . ويزور الميكريفـــون النوادى الرياضية ايضا ..

هذا الخط يأخذ اهتماما كبيرا من صوت العرب هذا العام اكثر من الاعوام السابقة. بحيث كون مجموعات عمل . وزع فيهـــا المذيعين على الدول العربية .

نادية حلمى ، ونجوى ابو النجا لتغطيـــة النشاط فى الامارات وقطر والعراق .. فرج ابو الفرج وسمير عبد التواب . للنشاط فى الكويت والاردن .. واليمن . عاطف عبـــد العزيز وحسن عبد الرازق للســـعودية والسودان ..

السهرة كلها فى صوت العرب . وتبدأ فى الساعة الحادية عشرة . وتمتد الى نهاية السهرة . اربع ساعات تقريبا . كلها تكون من اى مدينة عربية . فى الليلة التالية مـــن مدينة عربية اخرى وهكذا ..

تسهم اذاعة البرنامج العام فى هـــذا الاتجاه . وكذلك اذاعة الشعب واذاعة القاهرة الكبرى .

فى القاهرة الكبرى برنامج اسمه « رحلة العواصم » ينتقل الى عواصم العالم كله . خصوصا العالم الاسلامى ، حيث يذيـــع الاحتفال فى هذه العاصمة بليالى رمضان .

تنقل القاهرة الكبرى ايضا احتفـــالات القاهرة نفسها . حيث تصبح الليـــالى فى الاحياء الشعبية جزءا من الطابع القاهـــرى فى رمضان . يكون الميكريفون مع الســـهرات التى تقام فى سرادقات سيدنا الحســـين . والسيدة زينب والجيزة .

واذاعة الشعب تقدم برنامجا من صفحات تاريخ رمضان لتنقل فيه الاحتفال بليالى رمضان فى العالم الاسلامى كله الان . ثم تدلف منه ايضا الى الاحتفالات عبر التـــاريخ الاسلامى . اعداد شوقى هيكل . تقـــديم وفاء عبد المعبود وفتحى عبد الكريم .

واذاعة البرنامج العام تقدم « من قطوف رمضان » . وهو رحلة وراء اهم ملامـــح رمضان فى العالم الاسلامى ، من خـــلال التراث يعده فاروق شوشة ويقدمه مع هاله الحديدى .

المشكلة ان هذه البرامج موزعة على موجات الاذاعة . وعندنا عدد هائل والحمد لله . وكل اذاعة لها موجاتها ، وبرامجها ، لكن بعض الاذاعات تتوحد ، لتكون اذاعة واحـــدة فى بعض الوقت .

الاذاعات هى الشعب ، والاسكندرية ، وسط الدلتا . القاهرة الكبرى ، الشـــباب والرياضة . وشمال الصعيد ، وهى اذاعات الشبكة المحلية . تكـــون اذاعـــة واحدة على موجات اذاعة الشعب . فى فترة المغرب من السابعة الى الثامنة والنصف .

وكل اذاعة منها تختار احلى ما عنـــدها لتذاع على الاذاعة الموحدة . اذاعـــــة الاسكندرية تذيع « حكم ابن عطـــاء الله السكندرى » ، اذاعة وسط الدلتا تذيع اربع ملاحم شعبية . اذاعة القاهرة الـــكبرى تذيع « مدينة الالف مئذنة » اذاعة الشباب والرياضة تذيع « من غير سؤال » .. اذاعة شمال الصعيد تذيع برنامجا عن اعلام الصعيد .. اذاعة الشعب تذيع كيف تكون عصريين ؟

هذا التوحيد للاذاعات يريح المســـتمع . بدل ان ينقل المؤشر فى الراديو بين البرامج. التى يمكن ان تتعارض ايضا . الاهنا يختار للمستمع ..

والاختيار للمستمع خطوة لازمة الان بعـــد ان تعددت الاذاعات . وكثرت البرامج. وارتفع مستوى عدد كبير منها . واصبح من الصعب التنسيق بينها .

والامنية ان التوحيد يشمل بقية الاذاعات البرنامج العام . وصوت العرب . واذاعـــة وادى النيل .

خطوة اكبر . لماذا لا نفكر فى خطوة مماثلة مع الاذاعات العربية كلها . لتكون فـــترة موحدة تذيع للدول العربية كلها احســـن برنامج فى كل اذاعة ..

وخطوة لها اهمية ، لماذا لا يتعـــاون التلفزيون مع الاذاعة فى مثل هذه الخطوة ، ما المانع ، ان يتم تنسيق بينهما ، خصوصا فى البرنامج العام . فى الفترة التى حول المغرب . قبله بقليل . ثم بعده بساعة . فى العام الماضى كانت الفوازير فى التلفزيون تبدأ قبل ان ينتهى المسلسل فى الاذاعة . او تنتهى برامج اخرى رائعة فى الاذاعات الاخرى اليس الهدف للجميع هو المستمع والمشاهد. فلماذا لا نريح المستمع والمشاهد من اللعب بمؤشر الراديو ومفتاح التلفزيون . ثم فى النهاية عليه ان يضحى ببرامج فى الراديو او برامج فى التليفزيون ..

ارجو التفكير فى ان يؤجل بدء الارسال التلفزيونى فى فترة مابعد الافطـــار بعض الوقت ، حتى يتم التكامل بين الاثنين ..

.. ..

● **التنوع موجـــود . فى الافكار . فى الشكل ، فى الزمن الذى تستغرقه البرامج. فى دورته . هل هو يومى او اســـبوعى . او شهرى . لكن الدراما ذات خط وافر فى الاذاعة والتلفزيون هذا العام والدراما الوان واشكال . والنجوم بكل الالوان .**

صباح تغنى فى مسلسل لاذاعة الشرق الاوسط . وهو « غرام صاحبة السمو » قصة موسى صبرى ، اعداد رفيق الصبان . اخراج محمد انور . تمثيل ميرفت امين . حسين فهمى . يسرا ، محمود مرسى ، عمر الحريرى ، خالد زكى، ممدوح عبد العليم، الالحان للموجى .

وديع الصافى وعفاف راضى . الحان بليغ حمدى . فى مسلسل « عاشت بين اصابعه» قصة احسان عبد القدوس اخراج احمـــد عبد الحميد . تمثيل محمود ياسين ، نادية الجندى ، احمد مظهر .

المسلسل الثالث للشرق الاوسط بلا غناء وهو «زهور لا تذبل» قصة نجيب محفوظ . اعداد محمود الشوربجى اخراج محمد متولى عوض ، تمثيل سهير رمزى ، نجلاء فتحى . محمود مرسى ، سمير حسنى .

اما شـــادية فستكون فى فزورة الشرق الاوسط ايضا ، التى كتبها احمد بهجت ، وهى « انفرج ياسلام » يخرجها محمد انور، وتقدمها سناء منصور . وتشترك فيها شادية مع فريد شوقى .

فى المسلسلات يتجمع نجوم الســـينما ، والغناء والتلفزيون ، انه موسم هائل للعمل . كل المؤلفين ، كل المخرجين ، كل الممثلين ، كل الفنيين .

الجميع فى حركة ونشاط من اجل شهر رمضان .

مباراة هائلة يقوم بها فهمى عمر وسامية صادق والعاملون معهما. الحكم الوحيد فيها هو الجمهور .

فى اذاعة البرنامج العام ١٧ برنامجـــا

جديدا ، ومسلسلان كل منهما يومى. مسلسل فكاهى ، كتبه يوسف عوف ويخرجه على عيسى ومسلسل الف يوم ويوم يومى ، يكتبه طاهر ابو فاشا . ويخرجه مصطفى ابو حطب .

الالف ليلة . او الالف يوم ، فى الاذاعة ، هذا هو الجزء الرابع ، وايضا فى التلفزيون . هذا هو الجزء الثانى . فى العام الماضى حملت اسم « الف ليلة وليلة » . فى هذا العام تحمل اسم « سندباد » اخراج احسان رمزى . وتمثيل حمدى غيث وعبدالله غيث .

وعدد المسلسلات فى التلفزيون يكفى التلفزيون لمدة عام . الم اقل انه حشد هائل من اجل رمضان. الاعمال الادرامية فى التلفزيون فيها الافلام الجديدة ، وفيها السهرات وفيها المسلسلات .

الافلام التليفزيونية الجديدة «آباء وابناء» اخراج ابراهيم الصحن . « واثنين على الهواء » اخراج يوسف فرنسيس . و « لن يبتسم القمر » اخراج عبد المنعم شكرى . و « عريس لفاطمة » اخراج سيد عبد الله ، و « ايوب » اخراج هانى لاشين .

والسهرات « فكرة خاطئة » اخراج احمد صلاح الدين و « كنا ثلاثة » اخراج احمد عمار و « قلوب خضراء » اخراج ناجى انجلو.

والمسلسلات « الازهر الشريف » اخراج احمد طنطاوى . « احمد شوقى امير الشعراء » اخراج ابراهيم الصحن ، « هو وهى » اخراج يحيى العلمى . « الجلاد والحب » اخراج احمد خضر .. « القصص العظيم » اخراج سالم سالم « الرحلة » اخراج نظمى بغدادى ..

« الامام مالك » اخراج منير التونى . « هارون الرشيد » اخراج محمد عبد السلام . « رحلة المليون » اخراج احمد بدر الدين . « احلام اليقظة » اخراج

عائشة صالح

حماده عبد الوهاب . « عقبه بن نافع » اخراج ممدوح مراد . « فى محراب المتاب » اخراج محمد نبيه .

و « أين عمار » اخراج احمد طنطاوى . « الخليل بن احمد » اخراج عادل صادق .

و « هدهد اصفهان » اخراج عبد الرحيم ابراهيم و « فرفشة » اخراج شكرى ابوعميرة و « بعد العاصفة » اخراج حماده عبدالوهاب « وقلب فى الجحيم » اخراج محمد فاضل . « وشقة بدون سقف » اخراج رفعت قلدس « وشخصيات ضاحكه » اخراج مراد الخولى « واحلى من جدول الضرب » اخراج محمد دياب « وحلم الليل والنهار » اخراج يوسف مرزوق . « وفوازير فطوطه »

ارسال القناة الاولى . فى شهر رمضان يبدأ من الواحدة بعد الظهر ويستمر حتى الثانية صباحا .. وفى يومى الجمعة والاحد يبدأ فى العاشرة صباحا ويوم الخميس من كل اسبوع يمتد الارسال التليفزيونى فى القناة الاولى حتى ينقل شعائر صلاة الفجر .

.. ..

● **واصبحت الفوازير من ملامح السهرات الرمضانية . اثرت على قهوة الفيشاوى . وعلى مواكب الفوانيس التى يطوف فيها الاولاد والبنات على البيوت . وفى يد كل منهم فانوس . حللو ياحللو رمضان كريم ياحللو . حل الكيس ودينا بقشيش لانروح مانجيش يا حللو ..**

هذا الجهاز الصغير الساحر غير ملامح السهرات الرمضانية ومن يدرى ماذا يفعل الفيديو كاسيت من بعده ، المتوقع ان يمتد اثره بالتغيير الى جوانب كثيرة من اشكال حياتنا . والى اعماقها ونوع العلاقات فيها .

والفوازير اصبحت شكلا فنيا . وانتشرت فى كل الاذاعات . وكل القنوات . فى برامج مختلفة . ولم تعد بالبساطة التى فى اغنية ام كلثوم عن الفوازير . ولا بالشكل المالوف الذى يلقى فيه لغز . وعلى المستمع ان يبحث عن حل الغز .

لكن بقيت اركانها . وهذه الاركان ماتزال تمثل الهيكل الذى تقوم عليه الفوازير فى الاذاعات والتلفزيونات . ابتداء من فوازير آمال فهمى وفوازير عمو فؤاد . وفوازير سمير وجورج . ثم فوازير نيللى . ثم عودة سمير لتصبح فوازير فطوطة التى يخرجها فهمى عبد الحميد

فطوطة هو سمورة . وسمورة هو عزوز العجوز وهو نفسه سمير غانم . يقوم سمير بكل هذه الشخصيات فى فزورة هذا العام. سموره يعطى درسا للتلميذة سحر رامى . ومطلوب من الجمهور ان يعرف عن اى شىء يكون هذا الدرس .

فهى سؤال بشكل ما . ومطلوب له اجابة. ثم تجىء قرعة . وللفائزين جوائز .

تحمل برامج هذا العام كثيرا من الفوازير بأشكال مختلفة . لكنها أسئلة . مطلوب لها أجوبة . وعلى الاجوبة تجرى قرعة . ولها جوائز .. والجوائز انواع ابتداء من كلمة تشجيع . الى مكافاة مالية ، الى عربة تركبها وتطير بها فى شوارع القاهرة .

الفوازير شكل ناجح ، لانه سؤال . والسؤال من طبيعته أن يثير التوهج فى العقل . منذ فجر التاريخ كان السؤال هو علامة العقل المتفتح المفكر المتوهج . وكل انسان يعجبه عقله . ويكون سعيدا أن يتلقى أسئلة من مدرس على شاشة التلفزيون . لان الفرصة متاحة امامه ليدعى انه يعرف الاجابة . دون أن يكون مضطرا لأن يجيب حقيقة أمام مدرس .

لذلك استمرت الفوازير ، وسوف تستمر وتتنوع اشكال الاسئلة فيها . سؤال بالكلمة وسؤال بالاغنية . أو باللوحات الاستعراضية كلها اشكال لكنها فى النهاية مجرد سؤال.

شكل السؤال اكثر جاذبية للعقل من الجائزة نفسها . فان الذين يتابعون الفوازير ويحاولون حلها مع الاسرة والاصدقاء اكثر جدا من الذين يكتبون الاجابات ويبعثون بها الى التلفزيون فى انتظار الجوائز .

.. ..

● **شىء رائع أن ينقل برنامج الشيخ الشعراوى ليكون بعد الافطار . حيث الجميع امام التلفزيون . واعجبنى هذا الخط الرئيسى فى المسلسلات والبرامج وهو اغراء الجمهور على الاقتراب من المثل العليا .**

المتوقع أن يكون هذا العام خطوة اكبر بعد العام الماضى . شهد رمضان السابق برامج ليس فيها هبوط فنى . ولا انحدار اخلاقى والمتوقع ان تكون الخطوة اكبر على نفس الطريق . هذا ما المحه فى البرامج التى يستمتع بها الجميع . ●



سمير غانم



لا صدق .. لا نجم .. لا سهرة !!

□ مامعنى أن يحصر برنامج سهرة الاثنين « نجم وسهرة » نشاطاته من اسبوع الى اخر فى استضافة شخصية هى فى الغالب فنان او طبيب يضعون على لسانه كلمات مجدبة غير مثمرة ؟

هل معنى ما يتكرر أن المشاهد عندنا مريض ينشد التسلية وهذا ما نفهمه من الالحاح على استضافة الفنانين ومن يتعاملون معهم والاطباء دون غيرهم وكان مجالات العمل الانسانى المتسعة لا تضم مئات التخصصات التى يبدو فى كل منها نجوم بالقياس الحقيقى للنجومية وهو التأثير والقبول الحقيقى لدى المتعاملين معهم وليس بالمفهوم الضيق للنجومية الذى ينحصر فيه نشاط « نجم وسهرة » حتى اصبحنا لا نرى نجوما وبالتالى لا نستمتع باية سهرة . وكيف يستمتع المشاهد بسهرة يقتنع بمضمونها بينما يتابع طبيبا يتحدث فى الغناء والموسيقى وهو يقرأ من ورقة مكتوبة له بتعبيرات واصطلاحات لا يرددها الا المهتم الحقيقى أو المنشغل بالغناء والموسيقى وصحيح أن هناك حالات خاصة عند الاطباء والعلماء والتكنوقراطيين ورجال الاقتصاد وغيرهم تسمح لبعضهم بالتبحر فى الهوايات الفنية والادبية لكن ليس شرطا أن تتحول هذه الحالات الخاصة الى حالات عامة مثلما رأينا لاحد كبار الاطباء وهو يضطر للقراءة من ورقة لكى يبرهن للمشاهد أسباب اعجابه بمادة غنائية اختارها ، وهو امر لم يكن يحتاج الى ورقة مكتوبة له بل كان الاقرب الى الصدق أن يتحدث من تلقاء نفسه عن احساسه بهذا العمل الذى اختار تقديمه .

ان ما يجرى الان من تلفيق لكلمات الربط التى تبرر تقديم المواد الفنية فى اكثر من سهرة منوعات يتصدرها برنامج « نجم وسهرة » الذى لحق به ايضا برنامج « سهرة السبت » على القناة الثانية يدعونا لمطالبة التليفزيون بحسم أمر شكل التقديم فى هذه البرامج خاصة وأن المواد المختارة فى الغالب تكون من اللون المفضل لدى المشاهدين ولكن الطريقة المفتعلة فى التقديم والشكل المتداعى الآيل للسقوط فى اسلوب التنفيذ يدعو الى اعادة النظر فى اسلوب التقديم وليكن امامنا اكثر من صورة للاسلوب المقبول فى تقديم مثل هذه البرامج وعلى نحو نلحظه فى طريقة نجوى ابراهيم فى تقديم برنامج « اخترنا لك » وطريقة رتيبة الحفنى فى تقديم برنامج « الموسيقى العربية » وايضا طريقة حمدية حمدى فى تقديم اغنيات برنامجها « العالم يغنى » .

ان الفن – والتليفزيون فى هذا الزمن هو الثورة التى تتجمع فيها اشعاعات كل الفنون – وهو فن يعبر عن المجتمع ، يسمو باحاسيس الناس ويترجم احلامهم ويعبر عن واقعهم .

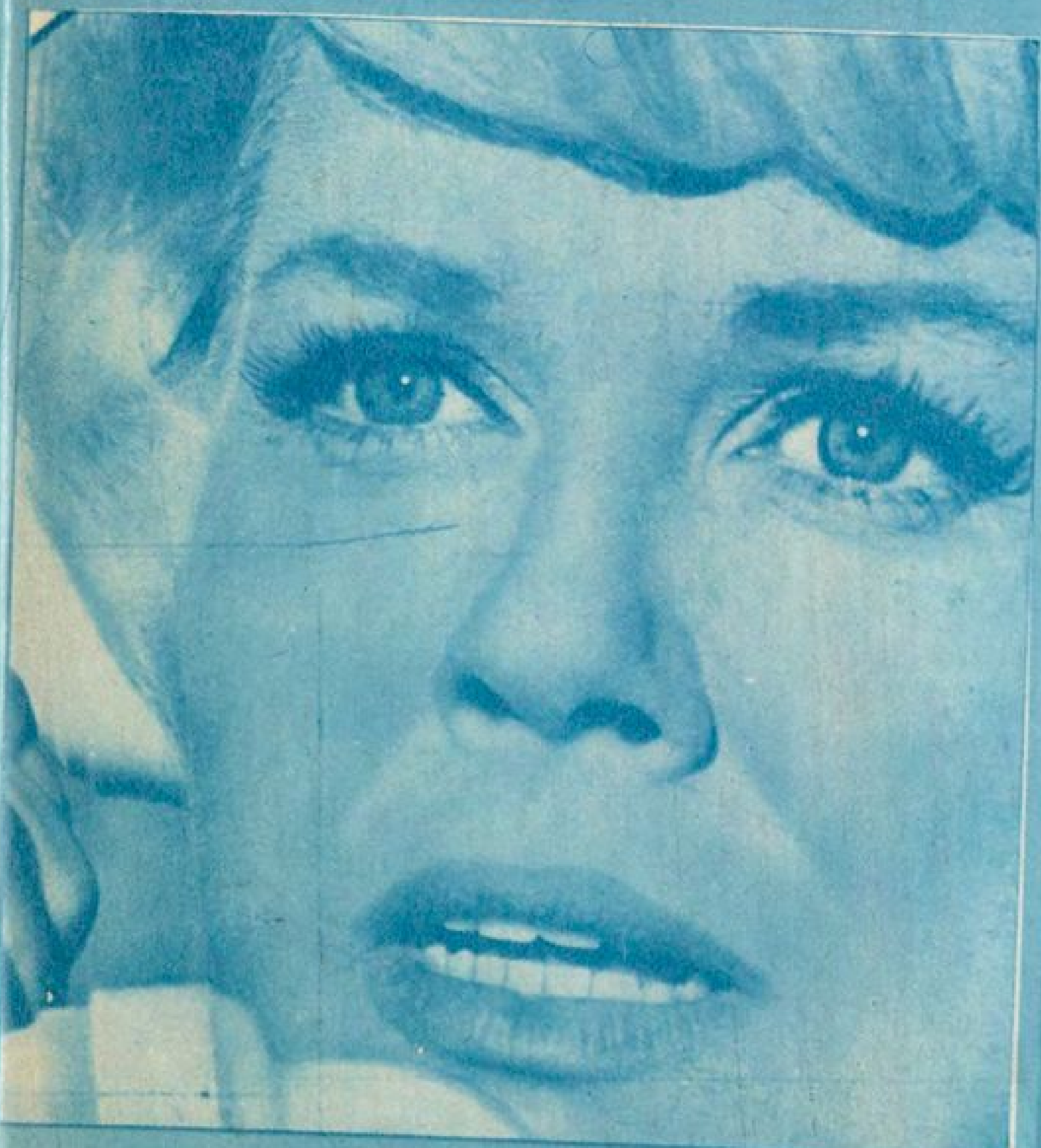
وللقائمين على أمر تخطيط مثل هذا اللون من الوان التقديم التليفزيونى انقل لهم سطورا مضيئة من كتاب نعمان عاشور « رواد الفكر » الذى يقول فيه ان المجتمع هو الاصل وكما قال رسكن : « لا يمكن ان تكون الاعمال الفنية العظيمة تعبيرا عن فرد فهى نتاج المجتمع ولهذا يكتب لها البقاء » .. كما آمن الموسيقار المفكر ريتشارد فاجنر بقوله : « لا قيام للفن الحقيقى الا اذا بشر بحياة افضل يتمتع بها جميع البشر » .

والفن كما يرى الروائى العملاق تولستوى ليس مجلبة للتسلية .. انما هو وسيلة لاتحاد الناس بعضهم ببعض فهو الذى يجمع بينهم فى مشاعر موحدة ولاغنى عنه للحياة وتقدم وسعادة الانسانية . اما الكاتب الساخر الكبير برنارد شو يلخص المشكلة فى عبارة واحدة « فن للحياة » وخير تدليل على تأثير اختيار الفنان لما يقدمه من فن للمجتمع ما قاله برنارد شو عندما منح جائزة نوبل فى الادب فقد قال وقتها فى سخرية لاذعة : « لابد اننى كسبت ورقة يانصيب « لوتريه » هذا العام بالذات لانى لم اكتب خلاله شيئا » وكان جورج برنارد شو يقصد بعبارته انه لم يقدم مسرحية أو عملا فكريا من أعماله ومسرحياته التى يهب فيها فنه لخدمة الحياة ولتطور الانسان .

ان لنا وقفة هنا مع التليفزيون نطالبه بالحد من هذه الاشكال الاستفزازية فى فهم الهدف من تقديم الأعمال الفنية وفى اختيار الاساليب والمعالجات الملفقة والتحايلات غير المقبولة التى تضيف الى استياء المشاهد العام ضررا آخر اعنف فى وطاته يبدو فى بلادة التلقى والاستخفاف بالمعقول وهو ما يحتاج ممن يخططون لفكر الشاشة الصغيرة الى وقفة تليفزيونية حازمة !

وقفات سريعة

● مطلوب من برنامج « نادى المسرح » تقديم سميحة غالب واخراج عيد عبد السلام أن يزيد من نطاق عضويته والا يقصر مناقشاته على عدد قليل للغاية



دوريس داى .. ما احوج المشاهد العام لجرعة المرح التى تقدمها

من النقاد ممن يهتمون فى كتاباتهم بالمسرح مع أن الحركة المسرحية وكما نرجو أن يلحظ معد البرنامج أبوبكر الشلقامى تحظى باهتمام عدد غير قليل من النقاد لم نلتق باغلبهم فى هذا البرنامج الذى قدم مؤخرا مسرحية « عشرة على باب الوزير » بطولة وداد حمدى ونجاح الموجى وفريق الفور ام من تاليف فتحى سلامة واخراج فهمى الخولى على انها مسرحية غنائية الامر الذى يجعلنا نسال اسرة نادى المسرح : هل كان هذا العمل هو النموذج الواجب تقديمه للمشاهد للمناقشة من خلاله عن المسرح الغنائى ؟ ان فى مكتبة التليفزيون مسرحيات غنائية حقيقية كانت تحتاج الى مثل هذه المناقشة ونذكر منها بعض الأوبريتات التى وضعها موسيقار الشعب سيد درويش وقدم المسرح بعضها مؤخرا

أيضا كنا نود من نادى المسرح الا يستهل لقاءه الاخير بتقديم اغنية دعائية عن فرقة «الفور ام» وهى اغنية محشورة بالمبالغات اللفظية التى قدمها البرنامج من قبيل الدعاية المجانية للفرقة التى قالت عن نفسها فى هذه الاغنية الاعلانية انها حصلت على اعلى « سوكسيه » !!

اما ضيف اللقاء الناقد فتحى العشرى فلم نخرج من كل الحوار معه الا بعبارة واحدة قال فيها أن العمل - يقصد ١٠ على باب الوزير - عبارة عن مسرحية تتضمن غناء !! ..

●● فى برنامج « كانت أيام » قامت نجوان احمد بزيارة بيت القاضى فخر الدين بن لقمان بمناسبة ذكرى انتصار شعب المنصورة ودكرنس والبحر الصغير على قوات لويس التاسع ملك فرنسا وحملته الصليبية التى جاءت لغزو مصر والتقدم نحو بيت المقدس عن طريق شرق دلتا النيل ، حبذا لو قام برنامج « كانت أيام » بجولات مماثلة فى كل المناطق ذات التاريخ عندما يعود الى مثل هذه الايام التى لها تاريخ . والمكان والزمان فى حضارتنا فيه الفسيح من الجولات التى تعمق صلة الانسان المعاصر بماضى بلاده العريق .

وعلى ذكر « كانت أيام ارجو أن يدقق المستمع فى اللحن المميز الممتاز فى مقدمة ونهاية البرنامج ليقارنه بلحن مقدمة فى اغنية وطنية جديدة تذاع فى التليفزيون بكثرة هذه الايام .

● لماذا تبخل القناة الاولى بالابتسامة وتحرم منها جموع المشاهدين ؟ ان استعراض دوريس داى او حلقات «دوريس داى شو » تذاع فى وقت لا يصلح لمشاهدة الاكثرية فهى تقدم فى فترة الظهيرة التى تقتصر المشاهدة فيها على ربات البيوت فقط وهن لسن اكثر من النوعيات الاخرى من المشاهدين رغبة فى متابعة هذه الحلقات المرحة .

ان البرامج التعليمية التى تشغل الان مساحة كبيرة من اوقات الارسال فى فترة العصر والمساء سوف تنتهى بانتهاء الامتحانات القادمة ولذا نرجو وضع جرعات متفائلة مرحة مثل حلقات «دوريس داى شو » فى مثل هذه الاوقات حتى نجدد مع مشاهدتها نشاطنا الذهنى والنفسى .

●● لا نجد مبررا معقولا لاسراف القناة الثانية فى الفترة الاخيرة فى وضع افلام الحروب والمعارك والدمار وعلى سبيل المثال يعاد فى بداية السهرة حلقات « العالم فى حرب » ثم تذاع فى فترة العصر وفى فترة السهرة الافلام المصورة فى جبهات القتال وساحات الحرب مثل فيلم « فندق امبريال » وفيلم «الرقيب يورك » وغيرها من الافلام الأجنبية الجيدة التى يحسن لو قدمت على فترات غير متقاربة وليس بمثل هذا التركيز والاسراف الذى وجدناه فى الفترة الاخيرة .

● أصبحت نشرة الاخبار المقدمة باللغة الانجليزية على شاشة القناة الثانية من افضل الفترات الاخبارية المقدمة على شاشة التليفزيون بصفة عامة ، يعود ذلك الى جودة تحرير النشرة والالقاء السليم المؤثر لاغلب قراء هذه النشرة وفى مقدمتهم احمد فوزى ومحمد شعبان وقسمت النحاس وهالة حشيش وغيرهم .

●● من الذى يضع المعلومات غير الصحيحة فى فم مذيعات الربط يلقين بها على المشاهد دون التحقق من دقتها ؟ هذا السؤال يتردد كثيرا على من يتابع برامج التليفزيون ويفاجأ بقدر كبير من المعلومات غير الضرورية التى تقال وتضيف قائلتها بها خطأ كان من الممكن تداركه ، مثلا ما حدث عندما قدمت مذيعة الربط منى عبد الوهاب احد افلام ليلى مراد وتحدثت عن تاريخ الفيلم الغنائى وما حدث من مذيعة الربط الشابة نجاة العسيلى عندما قالت وهى تقدم الفيلم العربى « جناب السفير » وبعد ان غيرت فى تقديمها من ترتيب أسماء النجوم المشتركين فى الفيلم وعلى نحو مختلف عن التتر - المقدمة - وحيث رددت قائلة ومن الجدير بالذكر ان الفيلم كان أول عمل سينمائى تغنى فيه نجمة التمثيل سعاد حسنى مع ان سعاد حسنى لم تغن شيئا فى الفيلم وانما الذى غنى كان النجم الكوميدى فؤاد المهندس والمرجو مستقبلا احترام الصواب والدقة حتى فى اقل المعلومات قيمة !!



مديحة كمال
رئيس القناة الثانية



سعاد حسنى .. معلومات خاطئة عنها فى كلمات الربط



نجوان احمد

تنويعات إذاعية

بشير التقدم .. نجم النجوم الزاهرة

● من بين الدراما الاذاعية الجديدة المقدمة خلال شهر مايوتبدو حلقات « نجم النجوم الزاهرة » المذاعة على موجات صوت العرب فى وقت يصعب المواظبة على الاستماع فيه .. تبدو هذه الحلقات التى تدور حول رائد التنوير العلامة المفكر رفاعة رافع الطهطاوى من افضل ما قدم الراديو فى تحليله للشخصيات التى تملك مثل مالدى رفاعه الطهطاوى من تاثير .

والحلقات المسماه « نجم النجوم الزاهرة » معدة عن أول رؤية روائية للمحة التفكير المستقبلى فى صراع الطهطاوى مع الزمن بعناصره التى وقفت معه وعناصره الاخرى التى تحدت ارادته ومن ثم بلورت شخصيته ، والرواية التى قدمت فى المعالجة الاذاعية من تاليف حسن محسب بينما كانت الرؤية المسرحية لكفاح الطهطاوى فى مسرحية « بشير التقدم » التى قدمها المسرح الحديث باسم « بحلم يامصر » مستمدة من مسرحية للكاتب الكبير نعمان عاشور لعب بطولتها ابراهيم الشامى فى شخصية رفاعة الطهطاوى وكان اكثر تاثيرا من حمدى أحمد الذى يلعب الدور فى الاذاعة وعلى الرغم من اجادته لتقديم الشخصية فى الحلقات الاذاعية الا ان مقومات التعبير الهادىء فى نبرات صوت ابراهيم الشامى تخدم تقديم شخصية الطهطاوى اكثر مما يخدمها صوت حمدى أحمد الجهورى العريض .

ولقد أحسن عبد الحميد الكاشف فى تقديم معالجة اذاعية واعية وسلسة للدراما التسجيلية التى وضعها حسن محسب فى روايته كما اجاد المخرج الاذاعى محمد حامد المتمرس فى تقديم الاعمال الدرامية ذات الابعاد الفكرية من واقع خبرته فى اذاعة البرنامج الثانى فى اخراج العمل وظهوره بالشكل الطيب الذى تبدو عليه الحلقات والتى كان من افصح ما فيها من تناول اذاعى لسيرة الطهطاوى تسليط الأضواء على أول برنامج تخطيطى علمى لتحديث مصر تبناه محمد على الكبير بعد اقتناعه بما فجره الطهطاوى صاحب «تلخيص الابريز » ومؤسس مدرسة «الالسن» والذى اوضح أن مصر ينقصها الكثير من المعارف لتصبح من بلاد التحضر والتمدن .. ولان مصر من البلاد العربية الاسلامية التى اهتمت بالعلوم الشرعية وزهدت العلوم الطبيعية الأمر الذى قد يؤخر تطورها مع أن الغرب « الفرنجة » يعترف باننا - أى العرب - كنا اساتذتهم فى جميع العلوم الطبيعية والانسانية

وقد حدد الطهطاوى مواصفات ما تحتاجه مصر - وكان ذلك فى اوائل القرن الماضى - لبناء المستقبل وعمره لم يتجاوز ٢٦ عاما فقال فى خطته الاصلاحية أن مصر يجب أن تقر علم تدبير الحقوق وعلم تصريف مصالح الشعوب وعلم البحرية والتدريب العسكرى وعلم المشى فى مصالح الدول « العلاقات الخارجية» وعلم الفلاحة والزراعة وعلم الطب والتشريح ومعرفة مزاج المريض «الطب النفسى » وعلم الكيمياء وصناعة الورق وفن سك المعادن وهندسة الميكانيكا والرى والصرف وغيرها.

شكرا لصوت العرب لتقديمها هذا المسلسل الجاد الجذاب عن رفاعة الطهطاوى بشير التقدم ونجم النجوم الزاهرة ونتمنى أن يتاح للمستمع قريبا الاستماع اليه عند اعادة تقديمه فى توقيت اكثر ملاءمة للاستماع من فترة العصر الملتهبة الحرارة فى طقس مايو غريب الاطوار .

اخبار اذاعية قديمة جدا

● البرنامج الاذاعى اليومى « اخبار قديمة جدا » الذى تصدر المركز الاول فى رغبات مستمعى اذاعة الشرق الاوسط فى استطلاع الرأى الاخير يعايش فى تناوله مركز جذب احتفالات الاذاعة بعيدها الذهبى وحيث يقدم خلال شهر مايو - الذى يشهد يومه الاخير احتفال الاذاعة بعيد ميلادها الخمسينى - مجموعة طريفة من الاخبار الاذاعية تتطور من عام ١٩٣٤ وحتى اليوم ومن بين ما افصح عنه البرنامج الذى يعده سعد القاضى وتقدمه نادية النقراشى مع أحمد رضوان اخبار تقول أن الشيخ محمد رفعت يأمر مدير الاذاعة الانجليزى بعدم التدخين اثناء تلاوته للقرآن الكريم فى الاستديو. وان أول مؤثر صوتى فى الاذاعة كان « خيارة » طازجة ، وان كروان الاذاعة محمد فتحى يغير من نداء الاذاعة من « آلو .. آلو .. هنا الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية» الى نداء « هنا القاهرة » وان منيرة المهدية سلطانة الطرب تتشاجر مع رئيس الاذاعة لانه لم يعمل حسابها فى يوم الافتتاح كما ان امينة السعيد اختيرت لتلعب دور جولييت فى تمثيلية اذاعية جديدة وتتطور الاخبار القديمة حتى الستينات عندما يهنىء أهالى الأقصر الاستاذ محمد أمين حماد عندما يصبح أول مواطن مصرى من الصعيد يختار فى منصب رئيس الاذاعة .

حفلة ماتينيه تواصل نجاح فقراتها

● فى اكثر من فقرة « تنويعات اذاعية » سابقة اشرنا الى ان مايحدث يوم الخميس فى برنامج علا بركات ومحيى محمود « حفلة ماتينيه » من مستوى طيب لا يتكرر بنفس التذوق فى الاختيار والتركيز فى عبارات التقديم عندما يقدم البرنامج مرة ثانية فى مساء السبت لكننا نستثنى من هذه المقارنة الحلقة التى اذيعت يوم السبت ١٢ - ٥ - ١٩٨٤ والتى قدمتها الاذاعية الشابة ناريمان الجوهرى بالاشتراك مع عادل المصرى وحيث قدما باقة ممتازة من تسجيلات الحفلات الغنائية فى ازهى سنوات حفلات الاذاعة فى الخمسينات والستينات ومن بين ما قدمته ناريمان الجوهرى وعادل المصرى لايزال فى الاسماع اغنيات « الوشوشة » غناء شادية من الحان رياض السنباطى - « كل كلمة حب » لعبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى - « وقفوا الخطاب » لسعاد مكاوى - « مجنون ليلى » لمحمود شكوكو - « قلبى القاسى » لسعد عبد الوهاب .

صباح الجمعة بين الفن الشعبى والسخرية

● تعرف اذاعة البرنامج العام كيف تجتذب المستمع اليها فى نهار يوم الجمعة وعلى الرغم من الارسال الصباحى للتليفزيون الذى لم ينجح فى تحويل اهتمام المستمع اليه فى يوم العطلة « الجمعة » وحيث تقدم الاذاعة عدة برامج ممتازة ابرزها « انغام من بلدنا » الذى يقدم من خلاله سيد على السيد مناقشات حول اثر الاذاعة على الفن الشعبى وكان من افضل ما تعرض له فن المدائح لكن وقت البرنامج محدود للغاية مما لا يكمل متعة المستمع فى المتابعة .. أيضا تبدو الحلقات الانتقادية الساخرة « مش معقول » التى يكتبها فى اقتدار يوسف عوف ويخرجها فى وعى متمكن يوسف حجازى ويتالق فيها من حلقه الى اخرى حسن عابدين وخيرية احمد وكان اعلى مستوى فى الاجادة والتالق قد وصلت اليه هذه الحلقات المتنوعة فى الحلقة التى قدمت مؤخرا وناقشت مشاكل الناس مع جمعيات الاسكان التى تتلاعب باعصاب السكان وتسهم فى زيادة أزمة الاسكان بدلا من المساهمة فى التخفيف عنها .. وكانت الحلقة موفقة فى فهمها للمشكلة وفى ذكاء التعبير عنها وفى جودة تقديمها وروعة تمثيل ابطالها وحتى فى العنوان المختار لها « جمعية الاوهام للاسكان التعاونى » !!

« محمد سعيد »


رفاعة الطهطاوى


فهمى عمر


خيرية احمد


سيد على السيد


سعد القاضى



على الهواء

بقلم: « س . غ »

عـزبـة خاصـة اسـمها "على فين" !!

● ارجو أن يسارع المسئولون بالتليفزيون فيتحفظوا على حلقة برنامج « على فين » المذاعة يوم الثلاثاء ٨ مايو .. واطلب منهم مشاهدتها ليروا بانفسهم الى اى مدى يتم استغلال شاشات التليفزيون استغلالا رخيصا ؟!.

تلتقى مقدمة البرنامج - بترتيب سابق طبعا - مع شخص من الاسكندرية يبدأ فى عرض نزاع خاص جدا بينه وبين آخرين فيدعى انه شارك شخصا فى عمارة واعطاه مبلغا كبيرا من المال ولم يحصل منه على اى مستند يثبت هذه المشاركة ومات الشخص ولم يعترف اولاده بالمبالغ التى اعطاها لوالدهم .. وعاد فاعطى الورثة مبلغا آخر بوصل امانة ؟! لكنهم لا يريدون الاعتراف بهذه الاموال ؟! .

هذا هو ملخص الشكوى المفصلة التى اسهب الضيف فى الحديث عنها ؟! فهل يتصور احد ان تباح شاشات التليفزيون لعرض مثل هذه المنازعات الخاصة جدا ومن وجهة نظر واحدة ؟! الامر بوضوح ليس اكثر من عملية ارهاب مقصودة ضد طرف النزاع الاخر استغل فيها مقدمة البرنامج ومعد البرنامج شاشات التليفزيون لاغراض خاصة جدا ؟! ولا اريد أن انساق وراء الظنون لان معد البرنامج اسكندرانى وصاحب النزاع الخاص الذى سخرت له شاشات التليفزيون اسكندرانى ؟!

الاغرب ان صاحب الشكوى قال - لافض فوه - انه مؤلف اغانى وان ام كلثوم طلبت منه اغنية واعطتها لبليغ حمدى الذى لحنها فعلا لكن القدر اختطف ام كلثوم قبل ان تشدو بكلمات « محمد كمال لبيب » ؟! وهذا هو اسمه ؟! وطلبت مقدمة البرنامج من سيادته ان يمتع المشاهدين ببعض اشعاره فيسمعنا كلاما ركيكا مضحكا لكن اسرة البرنامج مبالغة فى اثبات ملكيتهم الخاصة لعزبة اسمها « على فين » وضعوا خلفية من لقطات لفلاحات على هذه الكلمات الركيكة ؟! هذه الفقرة نموذج صارخ لاستغلال شاشات التليفزيون استغلالا رخيصا للغاية وتؤكد ان اسرة برنامج « على فين » اصبحت اكبر من اى مساءلة وفوق كل المسئولين .

التـنسـيق الـواجـب ..

● اقترب رمضان .. ومع اقترابه تشهد اروقة الاذاعة والتليفزيون موجات النشاط والحماس الموسمي لاعداد برامج رمضان .. وتنتظر جماهير المستمعين والمشاهدين بلهفة ثمرات هذا النشاط ... ولا باس من تنافس يعطى فيه العاملون فى كلا الجهازين افضل ما يستطيعون .. بل ان هذا الحماس فى التنافس امر مقبول ومطلوب اما الامر الذى نخشاه فهو ان يتجاوز التنافس بين الجهازين حد المنافسة البناءة .. وبكلمات اكثر تحديدا فما اعنيه هو فترة محددة يشتعل التنافس فيها ليس فقط بين التليفزيون والاذاعة ، بل يكون التنافس فى ذروته بين الخدمات الاذاعية المختلفة بعضها وبعض وبين قناتى التليفزيون. وهذه هى الفترة التى تلى اذان المغرب ..

فى الاذاعة حاولوا اكثر من مرة التنسيق بين مختلف الخدمات الاذاعية لاذاعة المسلسلات فى اوقات متعاقبة ليتاح للمستمعين متابعة المسلسل فى كل خدمة ، لكن التنسيق بهذا الشكل يبقى قاصرا اذا لم يشمل البرامج واكثرها فى رمضان تتشابه فى مختلف الخدمات وتكاد تستضيف نفس الشخصيات ؟! فهل نطمع ان يشمل التنسيق برامج مختلف الخدمات ليكون لكل خدمة برامجها المتميزة وليمنع المسئولون تكرار اسماء بعينها نسمعها فى برامج عديدة ربما فى نفس اليوم ؟! هذا عن التنسيق بين الاذاعات ..

اما عن التليفزيون والاذاعة فى هذه الفترة فاننى اعتقد ان تاخير بدء الارسال التليفزيونى لمدة كافية بعد الافطار يمنح الاذاعة فرصة هى فى اشد الحاجة اليها فلا شك ان التليفزيون عندما يبدأ ارساله بعد الافطار يستقطب غالبية المستمعين ولن يخسر التليفزيون هذا الكم من المشاهدين لو ترك ساعة كاملة بعد الافطار للاذاعة فمشاهدوه سيترقبونه بعد هذه الساعة بنفس اللهفة وربما اكثر .. وستكسب الاذاعة هذه الساعة لتقدم للمستمعين افضل ما اعدته خدماتها المختلفة لشهر رمضان .

تطـويـر جيـد .. ولـكـن !!

● برامج الاغانى التى يطلبها المستمعون فى الاذاعة سواء منها العامة « مايطلبه المستمعون » او الخاصة بمناسبات « عقبال عندكم » برامج تقليديه ولها دائما مستمعها الذى يحرص على متابعتها للاستماع الى اسمه او اسماء اصدقائه ومعارفه .. واكثر مقدمات ومقدمى هذه البرامج يركنون الى هذه الجاذبية الخاصة فى تلك البرامج فتبقى لسنوات يتعاقب عليها المقدمون والمقدمات وهى على حالها .. والبعض يحاول جاهدا أن يضيف جديدا لهذه البرامج ..

من النماذج الاخيرة مقدمة برنامج « عقبال عندكم » بالبرنامج العام .. فى حلقة الخميس قبل الماضى قدمت ضمن فقرات البرنامج لقاء مع الاستاذ حسن محسب تحدث فيه عن الاسس التى يراها كفيلة ببناء اسرة سعيدة ووجه نصائحه الى كل عروسين وكانت نصائح هادئة وجيدة ... هذه الفقرة كانت اضافة ممتازة لبرنامج يجذب بطبيعته اعدادا كبيرة من المستمعين ومن الشبان والشابات حديثى الزواج او المقبلين على الزواج .. وتقديم مثل هذه النصائح او اللقاءات التى تقدم شيئا له صلة ببناء الاسرة الحديثة من خلال برنامج يقبل عليه مستمعوه بقلب مفتوح وفى مناخ من التفتح النفسى والبهجة يجعل مثل هذه الكلمات الجادة تتسرب بسلاسة وهدوء الى نفوس المستمعين ..

وكنت احب ان احيى مقدمة البرنامج سوسن ابو اليسر تحية لا تشوبها « ولكن » غير ان تقديمها للاستاذ محسب باستخدام الالقاب الكثيرة الضخمة « الاستاذ الكبير الكاتب الاديب المعروف » هكذا قدمته ؟! هذه المبالغة جعلت « لكن » ضرورة ... واتصور ان الاستاذ محسب نفسه لا يرضى ان يسبق اسمه هذه الالقاب الضخمة ... والاسراف فى اضفاء مثل هذه الالقاب على ضيوف الاذاعة والتليفزيون اصبح « مودة » ؟! حبذا لو عرف مقدمو ومقدمات البرامج ان مثل هذا الاسراف فى استخدام الالقاب لا يزيد من قيمة وقدر الضيف لكنه فقط يجعل هذه الالقاب رخيصة ومبتذلة ..

الإذاعة والحركة الفنية والأدبية

● بنغمه هادئة ونبرة بالغة التواضع تحدث الفنان احمد صدقى عن ايامه مع الميكروفون .. وعرف المستمع الكثير عن حركة الاغنية المصرية فى تاريخها المعاصر من واحد ممن شاركوا فى صناعة هذا التاريخ ... وكانت عواطف البدرى تدير الحوار بتمكن فتعرف كيف تلمس المفاتيح التى تحرك ذاكرة ضيف البرنامج وتعرف متى تكف عن الحديث والمقاطعة لتدع المعلومات تتدفق .. تحدث الفنان احمد صدقى عن البرامج الغنائية فى الاذاعة فى عصرها الذهبى وتحدث عن اغانى الافلام وتحدث عن الكثير ... وقدم البرنامج لقطات من البرامج الغنائية التى لحنها احمد صدقى ..

هذا البرنامج ايام مع الميكروفون يكشف بوضوح عن دور الاذاعة المؤثر فى الحركة الفنية والادبية فى مصر ويقدم فى كل حلقة وساما على صدر الاذاعة بغير صراخ فذكريات ضيوف هذا البرنامج وحديثهم عن نشاطهم عبر ميكروفون الاذاعة يؤرخ للحركة الفنية والادبية فى مصر فى الفترة التى بدأت فيها الاذاعة المصرية ارسالها ويكشف عن الدور الخطير الذى يمكن ان تؤديه وسيلة اتصال جديدة فى مجتمع ما .. وفى نفس الوقت يكشف البرنامج عن مسئولية الاذاعة والتليفزيون ... فهذا التاثير الخطير الذى لمسناه للاذاعة فى الحركة الفنية والادبية لم يكن ليتاح لمجرد ان الاذاعة وسيلة اتصال جديدة، بل اتاحة وجود « الانسان المثقف » وراء الميكروفون هذا الانسان المثقف الذى تولى امر ميكروفون الاذاعة هو الذى عرف كيف يوظف الميكروفون ليشارك فى صياغة الحركة الادبية والفنية وليكون له دور بارز فيها ..

هذا الدور البارز الذى قامت به الاذاعة فى فترة تاريخية معينة .. ما اشد حاجتنا هذه الايام الى ان يقوم به التليفزيون والاذاعة معا فى عصر توفرت لهما الامكانيات المادية الضخمة ؟! فهل يفعل الجهازان بكل ضخامة امكانياتهما ما فعلته الاذاعة بامكانياتها المادية المتواضعة فى سنواتها الماضية ؟!

النغمة الصحيحـة فى الليلـة الموعـــودة

● فى ليلة واحدة قدمـــت القناة الاولى الدليل العملى على أنه بقليل من اعمال الفكر وبدون اى ميزانية اضافيـــة للصرف على برنامج ، أو تكليف باعداد مايفوق الطـــاقة تستطيع أن تقدم لمشاهديها مـــادة جذابة تسير فى الطريق الصحيح.

كانت الفقرة الاولى هى تقديم فيلم تسجيلى من حياة فنـــان الخزف « سعيد الصدر »، وهكذا اثبتت القناة الاولى أنها لا تقصر تكريمها على فنانى الاداء « فاتن حمامة ـ امينة رزق ـ ماجدة » وذلك عندما احتفلت بعيـــد ميلاد الاسمين الاولين وتعتزم أن تفعل نفس الشىء مع ماجدة ، كما اثبت التليفزيون انه لا يولى اهتمـــامه فقط لفنانى الأغنية « أم كلثوم ـ عبد الحليم ـ فريد الاطرش » ، فهاهى القناة الاولى تمسك بفرصة عيد ميلاد فنان تشكيلى لتحتفى من خلاله بالفن التشكيلى .

الاضواء على الفن التشـــكيلى عموما فى بلادنا خافتـــة ، ولا تتناسب مع المكانة التى يجب أن يحتلها فى حياتنا ، فاذا تركنـــا قيمة الفن التشكيلى كفن جمـــالى فى حد ذاته لا نستطيع أن ننحى القيمة النفعية للفن التشـــكيلى فى حياتنا ، وفى الحالتــــين لا يأخذ الفن التشكيلى مـــكانه الذى يستحقه .

وهكذا عندما تحتفى القنـــاة الاولى بعيد ميلاد الفنان التشكيلى فانها تساهم فى القاء الضوء على ذلك الفن واهله ، وعنـــدما يكون المحتفى به هو شيخ الخزافين فلابد من تحية القناة الاولى على تحيتها لتلك الفرصة .

وجاء التوقيت متناسبا مـــــع الهدف ، لعقب النشرة الاخبارية وقبل برنامج السهرة تم تقـــديم الفيلم التسجيلى عن حيـــــاة « سعيد الصدر » وهو وقت تتحقق له ذروة المشاهدة ، ولقد تعودنا أن يكون موعد ارسال الافـــلام التسجيلية فى أوقات ميتة، وغالبا مايكون بين الثانية والرابعة وهو وقت يكون الناس مشغولين فيـــه بكسب عيشهم أو مطـــــاردة الاتوبيسات وعندما يصلون الى منازلهم لا يكونوا فى حـــــالة تسمح لهم بمشـــــاهدة افلام تسجيلية أو غير تسجيلية .

وتحين الفرصة وتحديد اسم الشخصية والوقت المناسب هو نصف الطريق الى الهدف فلا بد أن يكون مضمون ماقدم متناســـبا مع كل الاحتياطات السابقة وهنا قدمت المخرجة « سعدية غنيم » مخرجة الفيلم « بريق الحب » فيلما يتناسب والآمال الملقاة عـــلى عاتقها .

بدأت فيلمها بالفنان « سعيد الصدر » وسط تلاميذه مشيرة بذلك الى تواصل الاجيال، ويذكر صاحب الفيلم عبارة للاصفهانى تشير الى عدم رضاء الفنان عن عمله ابدا ، وتنتقل مع صاحب فيلمها بين الاماكن ذات الدلالة فى حياته مكان عمله فى الفسطاط الحـــى المرتبط بالخزف ـ فى كلية الفنون ينقل علمه الى جيل جديد ، وعبر اعماله استعرضت تاريخ حيـــاته وتشابك مع هذا تقديمها لتـــاريخ الخزف عبر العصور .

ان المخرجة « سعدية غنيم » فى هذا الفيلم وهى ايضا صـــاحبة السيناريو صاحبة تذوق ، قدمت عالم الفنان بفهم شـــديد ، ثم وفرت لفيلمها كل ما يمكن أن يخدم هدفها ، حرصت على أن يـــكون معلقها على الفيلم النــــــاقد التشكيلى « مختـــــار العطار » وانعكس هذا الاختيار على تفهـــم كل مانطق به من تعليق على الفيلم اشبعتنى هذه الجرعة الفنيـــة ولم اكن أريد مزيدا فى هــــــذه الليلة ، ويكفينى من التليفـــزيون هذا ، ثم لم اكن أريد ان افسد متعة مشاهدة هذا الفيلم بمشاهدة أى شىء آخر ، ولم يكن فى نيتى اصلا أن اشاهد حلقة برنامـــــج « نجم وسهرة » لاننى لا يمكن أن اجلس ـ بعد كل هذا العدد مـــن حلقات « نجم وسهرة » ـ لاشاهد مجموعة من الفقرات يســـتطيع التليفزيون نفسه أن يقدمهـــا بلا حاجة لضيف ، فمعظم ضيوف البرنامج قدموا السائد مـــــن الفقرات الفنية وما اسهل أن يقدم الضيف « ايمان البحر درويش » أو جزءا من مباراة فلقد اصبحت مباريات الكرة هى الحل السحرى لضمان مشاهدين .

لكن الكلمات الاولى لنجـــم الليلة الشاعر «فاروق جويده» افسدت خططى وجعلتنى انتقل من حالة وضع التليفزيون فى خلفية الاهتمام الى وضعه فى بـــؤرة الاهتمام ، فالكلمة عنده وهـــو الشاعر جعلتنى التفت الى مايقول ثم علاقته الخاصة ببعض ما يقدم حققت هدف البرنامج فالمفروض أن نرى الاشياء بعيون ضـــيف البرنامج وهذا ما جعلنى اواصـــل السهرة الى نهايتها .

اختار « فيروز » فى اغنيـــة « لبنان » ورأى صاحب حس لابد وأن يختار « فيروز » ، وقـــدم جانبا من التسجيل الشهير مع

أهـــلا بالأجـــازة

● قدمت كتب الهـــلال للاولاد والبنات كل جـــديد فى الحكايات والثقـــافة والمسرح بشكل عام .. وفى هذا الشهر صدر كتاب «اهلا بالاجازة» اعداد ليلى امين ، ورسوم صـــــلاح بيصار .. وهو كتاب منوعـــات يجمع بين تقديم الثقافة لاطفالنا عن طريق كبار الكتاب ، وكذلك تقديم التسالى والالغاز والالعاب الذهنية والفنية التى يحبها الاطفال فى اسلوب مشوق جميل .

والحقيقة أن جميلة كامـــل المشرفة على هذه السلسلة قـــد استطاعت أن تكسر فى مجموعة الكتب التى ظهرت حـــكاية الموضوع الواحد او القصة الواحدة فى الكتاب ، فقدمت قبـــل ذلك وبجرأة شديدة كتاب كاريكاتير فقط للفنان حجازى .. ثم كان كتـــاب « اهلا بالاجازة » الذى يجـــد فيه الطفل كثيرا مما يحبه ويعجبه فى قالب محبب ظريف وباسلوب سهل مبسط يجعل الطفـــــل يستوعب الاحاديث التى ادلى بها الاساتذة الكبار يحيى حقى ونجيب محفوظ ويوسف ادريس .. وهو تقليـــد جميـــل ان نقدم لاطفالنا ادباءنا الكبار ، وتقدم ايضا بعضا من اعمالهم .. وان كان لى تحفظ عـــلى قصة يحيى حقى « الديك الرومى » ، حيث اعتقد انها ليست الانسب القصه للتقديم لاطفالنا .. فى حين كانت قصة يوسف ادريس مناسبـــــة وناجحة تماما فى هذا الكتاب، وهذا بالطبع لا يقلل من جهــد المعدة ليلى امين التى استطاعت ان تقدم هذا الكتاب الجيد المبتكر .

ولعبت كذلك رسومات صـــلاح بيصار دورا رئيسيا وهاما فى هذا الكتاب ، وكنت ومازلت ارى ان صلاح بيصار فنان جـــديد وبداية جديدة فى عالم الطفل فى مصر .. فالبرغم من صغر سنه وحداثتـــه فى هذا الميدان ، الا انه قد استطاع بعد بحث وتجريب ان يجد اسلوبه الخاص الذى يميزه والذى يتميز به ايضا .. فرسوماته تعبـــر عن فرح وشقاوة الاطفال ولكنها ايضـــــا فى بساطتهم وتلقائيتهم وصراحتهم المحببة . وقد استطاع فى هذا الكتاب أن يتغلب على صغر حجم الكتاب برسومات صـــغيرة بسيطة تعطى الاحساس والجو العام باقل عدد من المفردات اللونيـــة والخطية

● « مواهب صغيرة » و« نادى المشاهدين » برنامجان يقدمهمـــا

لدكتور « طه حسين » ومجموعة ن المثقفين المصريين ، وهو لتسجيل الذي طالبت بعرضه فى ذكرى العميد ، فى هذا التسجيل تقدم « ليلى رستم » احد الوجوه التى ينبغى أن تكون عليها المذيعة عندما كانت مذيعة التليفزيون تستطيع الجلوس وسط كل هؤلاء المثقفين وتناقش « طه حسين » فى الاتجاهات الحديثة فى الروايه وفى الوجودية فى هذا التسجيل لعبت « ليلى رستم » دورها المضبوط وهو عكس الدور الذى لعبته فى تسجيلها مع د . « زكى نجيب محمود » عندما تقمصت دور « مارى انطوانيت » .

كلنا استمعنا واعجبنا بأطلال : ناجى ـ السنباطى ـ ام كلثوم ولكن الشاعر فى « فاروق جويدة » هو الذى توقف عند صفات الحبيب فى القصيدة وقام بتعدادها فوجدها اثنتى عشرة صفة .

وهذا هو المطلوب من هذا البرنامج أن يقدم فقراته من وجهة نظر الضيف ـ بذكرياته عنها ـ بما تثيره فى نفسه .

من بين حلقات البرنامج لم يشدنى سوى حلقة الاذاعى الكبير على خليل ، ثم حلقه الشاعر « فاروق جويدة » .

● **الالحاح فى اذاعة اغنية « مصريتنا » لمحمد ثروت ليس فى صالح الاغنية ، ان تلحين « محمد عبد الوهاب » لمطرب شاب هو بيضة الديك ، لكننا يجب ان نمنح المشاهد فرصه تشرب الاغنية على مهل لا ان نكثف عدد مرات اذاعتها دون بقية الاغنيات الوطنية الى درجة انه فى يوم واحد ما ان انتهت الاغنية من القناة الاولى حتى بدات القناة الثانية فى تقديمها .**

« لطيفة سيد »

شعاع ضوء

● **قبل اختراع التليفزيون، كانت الكتب هى مصدر استقاء المعلومات ، وعلى القارىء ان يجتهد ويستخدم خياله فى تصور الاشياء التى يقراعنها . واذا كان لهذه الوسيلة متعتها وخاصة الكتب الادبية والفلسفية اى النظرية ، فان الامر قد يختلف بعض الشيء فى الكتب العلمية .. فان النظريات الموجودة فى الكتب فى حاجة الى تجارب عملية والى رؤيتها فى تطبيقاتها المختلفة حتى تثبت فى الذهن ويمكن استيعاب ابعادها .**

فمثلا عندما نقرأ موضوعا عن الطاقة الشمسية سنخرج بمعلومات قيمة ، ولكن ستكون الفائدة اكبر عندما نشاهد فيلما عنها يصور التطبيقات المختلفة لهذه الطاقة وكيف نستفيد منها فى حياتنا العملية ، كما حدث عندما شاهدناها فى برنامج «تكنولوجيا» الاسبوع الماضى . فهنا اكثر من عامل يتحكم فى وصول هذه المعلومات الى عقولنا .. هناك السمع والرؤية والتحليل المصاحب ، كذلك الوقت المضغوط الذى يجعلنا آذانا صاغية لكل كلمة تقال ومراكز تركيز تستقبل المعلومات مباشرة دون ان نشتت اذهاننا فى شىء آخر ، والا فاتنا الكثير من المعروض .

ان الخدمة الجليلة التى يقدمها لنا التليفزيون تتمثل فى تقديم تكنولوجيا العصر على طبق من فضة لمن يريد ان يزيد من ثقافته ومعرفته .. ومن هنا تبرز اهمية كثرة هذه البرامج فهناك برنامج « تكنولوجيا » الذى يعده ويقدمه ـ يوسف مظهر « وعصر العلم » الذى تعده وتقدمه د/ فرخنده حسن ، « وتبسيط العلوم» الذى يعده ويقدمه د ./ حسين بشير محمود . هذا علاوة على برامج علمية أخرى مخففة او تأخذ شكلا آخر لتربط بين حقائق مختلفة كبرنامج « العلم والايمان » الذى يحاول فيه د / مصطفى محمود الربط بين هذين الشقين وتحقيق المعادلة الصعبة بينهما .

لابد ان ينوه التليفزيون دائما عن ميعاد مثل هذه البرامج **ومواضيعها كما يفعل مع الدراما**

كذلك على الاباء والامهات ان يشجعوا اولادهم على متابعتها ، **ويعتقد ان القدوة هى خير طريق لذلك** ، فعندما يرى الطفل او الشاب والده او والدته يجلس اى منهما لمشاهدة البرنامج فهو بالتالى سيفعل مثلهما .

ففى الاسبوع الماضى مثلا قدمت د. فرخنده حسن حلقة شيقة جدا عن استخدام الابر الصينية كاحدى طرق العلاج ، وان هناك جهازا رابعا فى الانسان هو جهاز الطاقة الذى اكتشفه الصينيون ، وحاول الاوربيون اثبات صحة هذا العلاج حتى اضطروا اخيرا الى الاعتراف به بعد اجراء العديد من التجارب عليه .. كذلك اوضحت فى فيلم آخر حديث العودة الى استخدام الاعشاب البرية فى العلاج بدلا من الادوية والعقاقير التى ثبت أن لها اضرارا كثيرة .. هذه الصيحة تنطلق من اوربا التى تصدر الادوية لمختلف انحاء العالم لتعود مرة أخرى الى هذا الطريق القديم فى التطبب لقلة اضراره .

لقد اوضح الفيلمان هذا الموضوعين بصورة وافية ، وزاد من ايضاحها شرح د/ فرخنده لهما ، ولذلك يستطيع المشاهد فى وقت قصير جدا ان يلم بمعلومات كثيرة مفيدة تضاف الى رصيد معرفته .

بمناسبة الحديث عن العلم والعلوم أتساءل لماذا لا يواكب التليفزيون الحركة العلمية فى مصر عن طريق برنامج خاص بالعلم فى مصر نستضيف من خلاله علماءنا وهم فى معاملهم يجرون تجاربهم ، ومحاولة التعرف على آخر انجازاتهم ، وماذا فعلوا من اجل مصرنا .. آن يقوم التليفزيون كذلك بعمل افلام تسجيلية علمية مصرية تقف الى جانب الافلام الاجنبية وتعرف المشاهد المجهود الذى يبذله علماؤنا .. كذلك لابد أن يهتم التليفزيون بتقديم برنامج علمى مبسط للطفل يثير اهتمامه وحبه للعلم . ●

« تماضر عفيفى »

بابا ماجد ولا أرى فرقا واضحا بينهما ، فكلاهما يقدم الاطفال يرقصون ويرسمون ويلعبون .. الا يكون من الأجدى أن ينضم البرنامجان فى برنامج واحد يقدمه ماجد عبد الرازق بعناية اكثر واخراج افضل .. أتصور دائما ان يقدم بابا ماجد برنامجا على غرار « جنة الأطفال » الذى كانت تقدمه ماما سميحة فى بداية التليفزيون لقد كان يقدم المواهب الصغيرة ولكن ليس على حالها كما نرى الان ، دائما كانت الموهبة تدخل التليفزيون ليقدم لها اللحن والكلمات والرقصة والاغنية ، لقد كانت الموهبة تصقل فى التليفزيون ولا تترك نهبا للاناشيد المدرسية او اغانى المشاهير غير المناسبة .. لهل نحلم ان يستطيع التليفزيون تقديم خدمة كان يقدمها منذ عشرين عاما .

● **العام العالمى للطفل كان عام ١٩٧٩ ، ولا ادرى من المسئول الذى جعل ايامنا كلها عاما عالميا للطفل !!**

● **قرر محافظ القاهرة يوسف صبرى ابو طالب تحويل منطقة عرب المحمدى الى حدائق .. خبر جميل وعظيم نتمنى ان يتحقق ، ونتمنى كذلك ان تسارع وزارة الثقافة لتقيم حديقة الاطفال ومسرحا كذلك فى الهواء الطلق فما احوج اطفالنا الى حديقة ومسرح وقصر ثقافة فى كل حى .** ●

« فاطمة المعدول »

الفن فى السودان

مع الموسيقار برعى محمد دفع الله

فى زيارة عمل للقاهرة



برعى محمد دفع الله

وصل الى القاهرة فى زيارة عمل الموسيقار السوداني برعى محمد دفع الله نائب مدير الاذاعة السودانية للادارة ؟ والمشرف على ادارة الموسيقى بالاذاعة وفرقة التليفزيون الموسيقية بالسودان ... وكان الهدف من زيارته الرسمية هذه هو التنسيق بين اذاعة وادى النيل فى برمجة الاغانى والموسيقى السودانية بصفة خاصة وبصورة أفضل ..

وقد اختير لهذه المناسبة نظرا لما له من فهم كبير وعميق فى هذه الناحية .. فهو صاحب عدة اعمال موسيقية جيدة تمثل بصمات فنية واضحة وضعها فى شكل الحان غنائية موسيقية تمتلىء بها المكتبة الفنية وتجاوب معها الجمهور السودانى .. فهو واضع موسيقى وشعار البرنامج الاذاعى الشهير « حبابك عشرة » الذى استمرت اذاعته فى ركن السودان أكثر من ربع قرن من الزمان كما قام برعى بوضع مجموعة من المقطوعات الموسيقية من اشهرها « ملتقى النيلين » و « لحن الحرية » و « قطار الشمال » « وفرحة شعب » و « المروج الخضراء » و « مارش الحرية » و « اظهر وبان » و « أحب يا دنيا » .. وغيرها .

وسافر الموسيقار برعى محمد دفع الله فى بعثات فنية مع زملائه الفنانين والموسيقيين الى معظم البلاد العربية والى بعض الدول الأوربية ، وكانت آخر سفرياته الى المانيا مع الفنان السودانى عبد العزيز داود فى اوائل هذا العام كما سافر برعى الى امريكا عام ١٩٧٥ فى رحلة عمل ترفيهية عن الجالية السودانية هناك مع الفنانين عبد الكريم الكابلى واحمد المصطفى وعبد العزيز داود حيث قدموا هناك الأغنية السودانية والتعريف بالفن السودانى بالاجهزة الاعلامية بامريكا ولندن .

ولنشاطاته الفنية ومواهبه قام برعى دفع الله بتسجيل انتاجه الفنى المتميز الحانا وموسيقى لجميع اذاعات الدول العربية وفى مقدمتها اذاعات القاهرة والسعودية والامارات العربية والكويت وقطر وتونس والجزائر .. ولم يتوقف نشاطه الفنى لدى الدول العربية فقط .. ولكنه ساهم أيضا فى اذاعات افريقية مثل اثيوبيا والصومال وتشاد ونيجيريا .

وقد بدأ الفنان برعى محمد دفع الله مشواره الفنى الحافل منذ فجر الخمسينات كهاو وعاشق للموسيقى والألحان .. واراد ان يدعم الهواية بالدراسة فالتحق بقسم الدراسات الموسيقية بمعهد فؤاد للموسيقى العربية وبالمعهد الايطالى بالقاهرة . ثم سافر الى لندن من أجل مزيد من الصقل والدراسة فالتحق بكلية « ترنتى » الموسيقية بلندن ... وبعد هذا المشوار التعليمى الفنى بدأ يتعامل مع الاذاعات وبدأ من محطة ركن السودان من القاهرة ـ اذاعة «وادى النيل» الآن ـ كان ذلك فى منتصف الخمسينات وحتى بداية الستينات منتهزا فرصة تواجده بصفة مستمرة بالقاهرة حيث كان يعمل بالسفارة السودانية بها فى وظيفة ادارية ..

ويقول برعى انه تمكن خلال هذه الفترة ايضا من المساهمة فى وضع عشرات الالحان للفنانين سيد خليفة وعبد العزيز داود والمرحوم محمد الحويج الى جانب بعض الحان للفنان عثمان الشفيع ، وكانت جميعها من كلمات الشاعر الغنائى الراحل عبد المنعم عبد الحى الذى كانت تربطه به وبمجموعة الفنانين علاقات ود ومحبة ..

ولم يكن برعى دفع الله ينظر الى فنه ونفسه فقط ولكنه قام بالتمهيد لبعض الناشئين من الفنانين واعطاهم الفرصة كاملة ومنهم من اصبح له شأن كبير فى الميدان الفنى والموسيقى ومن بينهم محمد حسنين وعبد المنعم حسيب وغيرهما .. كما تعاون مع كبار الفنانين بالسودان وفى مقدمتهم عبد العزيز داود واحمد الجابرى وعائشة الفلاتية وسيد خليفة ومنى الخير وعثمان الشفيع ـ وابراهيم عوض واثمر هذا التعاون مجموعة من الالحان الناجحة ..

كما كان للموسيقار برعى محمد دفع الله مجموعة من المبادرات الفنية المثلة فى تكوين اول مجموعة غنائية لاداء الاغانى والاناشيد ..

وقد فازت مقطوعته الموسيقية « ملتقى النيلين » بالجائزة الاولى فى مسابقة موسيقية لجنوب افريقيا من بين «٢٤» دولة افريقية اشتركت فى المنافسة.. ولاجتهاداته الموسيقية واللحنية كرمته الدولة فمنحته وسام العلوم والاداب والفنون الذهبى فى المهرجان الغنائى لوزارة الثقافة والاعلام ، كما فازت اغنيته الوطنية « ثورة غالية علينا » بالمرتبة الاولى فى المهرجان الثانى الذى اقيم بمناسبة الاغنية الوطنية بالخرطوم .. وقد دفعته حاسته الفنية التى يتمتع بها الى التعامل مع مجموعة من الشعراء المميزين امثال عبدالمنعم عبد الحى واسماعيل حسن وحسين عثمان منصور واسماعيل خورشيد ومهدى محمد سعيد وغيرهم ..

والى جانب مئات الالحان التى ساهم برعى دفع الله فى اضافتها الى المكتبة الفنية السودانية يعتز هو شخصيا بمساهمته فى تنفيذ اكثر من برنامج فنى تناول فيه شرح وتحليل مسيرة الفن الغنائى السودانى منذ بداياته حتى مولد الأغنية الحديثة بالسودان ..وكل ذلك بطريقة غير مباشرة معتمدا على الشرح والتحليل وضرب الامثلة .. ولعل من اشهر البرامج التى يعتز بها هو شخصيا ذلك البرنامج الذى قدمه فى اوائل الستينات من خلال موجات اذاعة ركن السودان وكان بعنوان « زيارة فنية » واستطاع برعى من خلال هذا البرنامج الذى استمر دورة اذاعية كاملة ان يقدم نصف ساعة اسبوعية يستضيف او يزور خلالها فنانا او فنانة من الاوساط الفنية بالقاهرة ومن خلال الحوار الذى يتناول الفن على امتداد الوادى من شماله الى جنوبه يقدم الامثلة والنماذج الفنية من السودان ويطلب الاستماع الى مثيلاتها من ضيف الحلقة ..

وهكذا استطاع برعى دفع الله ان يقدم من خلال هذا البرنامج عددا من نجوم فن الغناء المحبوبين لدى الاوساط الفنية فى السودان .. ويقول برعى بأن مثل هذه اللقاءات مطلوبة الان لتعريف وتقريب فنون جنوب الوادى لابناء شمال الوادى .. فالتكامل الفنى يحقق الكثير والكثير جدا مما ننشده جميعا فى اكثر من مجال ..

« فؤاد عمر »

سعد أردش .. ودعوة إلى التقاليد



سلوى جمجوم

● غاب الفنان سعد أردش عن القاهرة لمدة أسبوعين، ولابد انه انتهز فرصة الهدوء الذى يسود مسارح القطاع العام حاليا ليقوم برحلة عمل الى ايطاليا بلد الفنون ، وبعد عودته كان هذا اللقاء الذى فسر فيه سر رحلته وبدأ الحوار التالى :

● هل هذه الرحلة خاصة بهيئة المسرح :

— فى الحقيقة ان هذه الرحلة خاصة بالاكاديمية ، فهى كل عام تقوم بتنظيم رحلات عمل لأعضاء هيئة التدريس للقيام بمهمات علمية مختلفة ، فمثلا أنا ذهبت الى ايطاليا ، و د . فوزى فهمى الى النمسا ، وعلاء الشواف الى المانيا. وكان الغرض من ذهابى هو دراسة الجامعات والاكاديميات التى تهتم بالدراسات المسرحية العليا والتى تمنح درجة دكتوراة فالدولة توفد بعض المبعوثين من المعيدين الذين يكملون الدراسات العليا فى المعهد الى الخارج للحصول على الدكتوراة ، وكان يهمنى بوجه خاص أن أقوم بالبحث حيث ان رأيى ان الدراسات العليا ، يجب أن تكون متعددة الاتجاهات والشخصية بحيث لا تصبح كلها مركزة فى البلاد الانجلو سكسونية ولكن باستمرار تكون بينهما المدرسة الايطالية وخاصة أن المدرسة الايطالية تتميز بأرضية تاريخية عريقة فى دراسات الفنون بوجه عام والمسرح بوجه خاص

● وهل اقتصرت الرحلة على روما فقط ، وما الجديد الذى وجدته ؟

— جدول الرحلة كان لروما وفلورنسا وبولونيا وميلانو .. وقد توصلت الى أن أحسن مكانين لدراسة المسرح وفنون التعبير المختلفة دراسة علمية ونظرية وتطبيقية حاليا فى ايطاليا معهدان ملحقان بكليات الآداب فى بولونيا وميلانو تحت اسم « معهد الفنون التعبيرية للمسرح والسينما والتليفزيون » .

والاتجاه العام العالمى حاليا فى التعليم متجه الى دراسات شمولية فى وسائل التعبير والاعلام المختلفة ، وهذا يعطى لرجل المسرح امكانيات متعددة فى اطار التطور التكنولوجى الحديث ، ولكى يناقش المسرح وسائل التعبير الحديثة نظريا وفلسفيا وتكنولوجيا .

بالاضافة الى أننى قابلت استاذنا اوراسيو كوستا واتفقت معه على أن يحضر كاستاذ زائر فى المعهد بالشتاء ويقوم بالقاء مجموعة محاضرات عن منهجه فى التدريب وهو له منهج فى تدريب الممثل يشكل أحد المناهج الرئيسية المطبقة فى ايطاليا وكثير من البلاد الاوربية وبوجه خاص فى بلجيكا .

● بالنسبة لهيئة المسرح هل استفادت من هذه الرحلة ؟

— انتهزت فرصة وجودى فى ايطاليا ودرست مع السفارة المصرية والاكاديمية المصرية موضوعات خاصة بالتبادل المسرحى بين مصر وايطاليا، واحد المشروعات الهامة التى تم الاتفاق عليها مع فاروق حسنى ان يستثمر المسرح الطبيعى الموجود داخل اطار الاكاديمية المصرية فى روما فى اقامة عروض مسرحية مصرية ، وهذه الدراسة نتيجة لحضورى مهرجان الفيلم المصرى خلال مدة زيارتى وانتهازى لنجاح هذا المهرجان وللعلاقة الوطيدة التى تأكدت بين المشاهد الايطالى والفيلم المصرى .

● هل شاهدت اية عروض مسرحية فى ايطاليا ؟

— كان مهما جدا أن أشاهد عروض المسرح الايطالى، ومن أهم العروض التى رأيتها عرض رئيسى هام جدا من نصوص أوجوبيتى عنوانه «انحراف فى قصر العدالة» من اخراج أستاذنا كوستا . وأهم ما استوقفنى فى المسرح الايطالى أن النظام الاخلاقى والفنى الذى يقوم عليه المسرح سواء بين الفنانين أو بين الجمهور ظل على قدسيته لم يمس ولم يتحلل ولم يتدهور بالرغم من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة التى حدثت فى المجتمع الايطالى فى السنوات الاخيرة ، هذا أصابنى بغيرة شديدة للحالة والاوضاع المتدهورة فى البيئة المسرحية بقطاعيها .

● ما هو دور الهيئة بالنسبة لتدهور حال المسرح المصرى ؟.

— العمل على عودة التقاليد للمسرح المصرى وهى قضية لها اتصال مباشر بالوضع الاجتماعى الاقتصادى والفكرى للمجتمع ، وأعتقد أن ما افسدته السنوات يصعب اصلاحه فى شهور .. وفى اعتقادى أن المتغيرات الجوهرية التى دخلت على الانسان المصرى فأفسدت اخلاقياته وقيمه وتذوقه للفن تحتاج الى مواجهة جادة تستغرق سنوات حتى نعود تماما كما كنا .

● ما هى الاجراءات التى ستتخذها الهيئة لعودة الحال الى ما كان عليه ؟

— فى المدة الصغيرة التى توليت فيها هيئة المسرح قدم مسرح الدولة مسرحا جادا مثل «المزاد» و « التشريفة » و «رحلة العذاب» وغيرها من المسرحيات والتى كانت موجودة فى الخطة قبل وجودى، والى الان لم انفذ الا الخطة القديمة، وقد حرصت على تنفيذها بالكامل وقد وضعت خطة لامرين مهمين :

أولا : خطة بالنسبة لخشبة المسرح ، وهى أن نعجل باصلاح المسارح المحروقة والمنهوبة والمسرح القومى سلم بالفعل للمقاولين العرب على أن يسلم قبل اكتوبر أما مسرح محمد فريد فالمشكلة فيه الان ليست اصلاحه وترميمه بقدر التوصل الى حل فى مواجهة صاحب الارض الذى استصدر حكما باسترداده وهناك مفاوضات بالاضافة الى ان هناك استئنافا للحكم الابتدائى فاذا انتهت المفاوضات لحل مقبول سنشرع فورا فى اصلاح المسرح .. ومسرح متروبول عهد باصلاحه الى مكتب استشارى هندسى ، ونأمل على الموسم الشتوى أن يكون قد تم اصلاح مسرح الحارونى ومسرح الكورسال الصيفى ، وعموما هناك خطة فى الانشاءات فى السنوات الخمس القادمة ابتداء من العام القادم وقبل ان تتم هذه الانشاءات سوف نخرج الى الاماكن الاثرية والحدائق ، وعلى سبيل المثال امامنا قلعة محمد على ووكالة الغورى ومسرح ابو الهول وحديقة الحرية ، وبالاسكندرية امامنا قلعة قايتباى والمسرح اللاتينى فى كوم الشقافة ومسرح حديقة انطونيادس ، بالاضافة الى ان مسرح سيد درويش تفضلت محافظة الاسكندرية بتكييفه وبالمناسبة فقد تفضل السيد محافظ الاسكندرية بتسليمنا مسرح بيرم التونسى بعقد ايجار لمدة خمس سنوات .

● بالنسبة لخطة الانشاءات لماذا لاتخرج الهيئة خارج القاهرة مصر الجديدة مثلا اومدينة نصر ؟

— ولماذا لاتحاول الادارات المحلية الاتصال بنا ولماذا نحن دائما فى موقف الطالب ولا يحاول رؤساء الاحياء عمل شىء بخصوص هذا الاتجاه ؟!

● ما هى النقطة الثانية بالنسبة لخطة هيئة المسرح ؟

ثانيا : خطة خاصة بالفنانين .. عملت لهم «مشروع» للحوافز مرتبطا بالانتاج الفعلى ، والمشروع من وجهة نظرى نابع من حقيقة اقتصادية لا نستطيع تجاهلها ، وتتلخص فى أن العاملين فى مسرح الدولة ما زالت مرتباتهم واقفة عند حد الستينات لم تتطور بعد رغم تطور مرتبات كثير من أجهزة الدولة والقطاع العام ، ورغم تطور اجور الفنانين فى التليفزيون العربى ، وكذلك رغم تطور لائحة الحوافز بالنسبة للفنيين والاداريين . وما زال مشروع اللائحة منذ ثلاثة اشهر فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رغم تسليم الكثيرين بانها اكثر لوائح الحوافز علمية ومنطقية حتى الان ، ومع كل هذا فانى اعد الان خطة كاملة للموسم الصيفى على مستوى القاهرة والمصايف المصرية والموسم شتوى، وأملى كبير ان يبادر فنانو مسرح القطاع العام الى المساهمة فى تنفيذ هذه الخطة اثباتا لحسن النية وذرءا لتهم الحصول على مرتبات دون عمل .

السينما المصرية والثقافة الشعبية

فى حلقة بحث الانسان المصرى على الشاشة قدم « عبد الحميد حواس » الخبير بالمعهد العالى للفنون الشعبية بحثا جديدا فى موضوعه، طريفا فى تناوله ، وهو البحث الخاص بالسينما المصرية والثقافة الشعبية او « ثقافة العامة » والتى هى هدف المنتجين منذ نشات السينما والى الان .

يقول عبد الحميد حواس فى بحثه :

من الضرورى لكى نقترب من فهم السينما فى خصوصيتها النوعية ان نعالج تحليل مسارها من مدخل ثقافى ، وان نتبين موقف منتجى السينما من الثقافة ورؤاهم الثقافية التى يعبرون عنها ويطمحون الى تعميمها .. مع وعينا بترابط الجوانب الثقافية مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهذه الظاهرة المتعددة الادوار ..

لقد وفدت السينما الى مصر فى وقت كان التركيب الثقافى فى المجتمع المصرى منقسما الى ازدواجية ثقافية كانت تتكدس باستمرار حتى وصلت الى قسمين كبيرين : ثقافة الصفوة ، وثقافة العامة .

والاستهداف الرئيسى لمنتجى السينما المصرية كان نحو العامة، وعلى ارضية ثقافة هؤلاء العامة يعملون .

ولان الربح هو قانون سوق التوزيع والعرض استنفد منتجو الافلام المصرية كل وسيلة - واعين او غير واعين - للاستفادة من ماثور الثقافة الشعبية . وبالضرورة كان هذا يتم فى حدود معاييرهم للفن ورؤاهم الفكرية وتوجهاتهم الاجتماعية . وبهذا حققوا مجموعة من الصيغ والثوابت الناجحة ، حتى وان اعتمدت - فى غير قليل منها على تغييب الوعى الراشد.

فكيف حدثت هذه الاستفادة من ماثور الثقافة الشعبية ؟

لقد كان للثقافة الشعبية رصيدها المتواتر من الابداعات التى راكم فيها اصحابها خبرتهم فى الفن وعبروا من خلالها عن منظورهم للحياة وموقفهم من واقعهم .

وعندما وفدت السينما الى مصر وجدت على ساحة الثقافة الشعبية الوانا من فنون العرض وكان اقرب هذه العروض الشعبية الى السينما خيال الظل وصندوق الدنيا التى كانت محاطة بدورها بالوان من العروض الدرامية مثل عروض المداحين والمنشدين ورواة السير والقصص ونحوها .

ولعل وجود هذين الشكلين من العروض فى الثقافة الشعبية المصرية يفسر لنا القبول السريع نسبيا لدخول السينما الى الحياة الثقافية المصرية . صحيح انه يوجد اختلاف فى المفهوم والطبيعة بين عروض من امثال خيال الظل وصندوق الدنيا من جهة ، والسينما من جهة اخرى ، الا ان التربة المصرية لم تكن فراغا من مبدأ الصور المتحركة على اى حال .

والملاحظات الميدانية فى الثقافة الشعبية تشير الى ان اول النتائج العملية لانتشار السينما هو افول خيال الظل التدريجى ثم انقراضه، وتلاه صندوق الدنيا .

ونجاح السينما المصرية فى ازاحة هذه الاشكال من العروض الشعبية وانتزاع جمهورها ، كان له اثره المقابل على السينما نفسها ، وكانها ابدلت نفسها بها وربطت نفسها بجمهور هذه العروض وخاصة جمهور خيال الظل ، كما التصقت بتركيبتها الاسلوبية ومادتها الادائية . اذ تشير المعلومات الميدانية فى الثقافة الشعبية الى ان عروض خيال الظل كانت تتم فى الغالب فى ما يسمى بالاحياء البلدية فى القاهرة والمدن الكبرى

لقد كان خيال الظل يستمد حياته من امكانات التجمع المنتظم والتسهيلات التى يتيحها تركيز الادارة والخدمات . وقد ترك هذا الالتصاق بجمهور الاحياء البلدية طوابعه على مادة العرض نفسها شكلا ومضمونا .. فقد كان العرض يقوم على هيكل قصصى تشخيصى ترتجل داخله الوان من التعبير كالغناء والرقص « تبادل المقالب والنكات والتهريج » اما البناء القصصى نفسه فكان يعتمد على مواصفات حبكة الحكاية الشعبية ، فضلا عن استخدام التنميط الشائع فيها كارضية تجمع نماذج نمطية من الشخصيات والتى تمثل الاعمار او الانواع او المهن او الطوائف او الجنسيات والاقاليم المعروفة الى عالم هذه الاحياء البلدية بحكم قربها من مراكز الادارة والتجارة والصناعة، فضلا عن النموذج النمطى العتيد للفلاح « من بحرى او من الصعيد » وطرائفه عندما يفد الى المدينة او يتعامل مع ابنائها .

وورثت السينما المصرية هذه المقومات جميعاً وادمجتها فى بنائها الفيلمى ، من خلال عملية توليف تلفيقى يجمع بين البلدى والنموذج الغربى للقصة والعمل السينمائى، وظل التيار الغالب من الانتاج السينمائى يمتح من هذه السمات والعناصر التوليفة ، وان بدل بين الحين والحين من الزى والمظهر .

وقد يفسر لنا هذا المبدأ . لماذا تأخذ القصص حتى الافلام الاوربية والامريكية شكلها هذا عندما تعيد صياغتها السينما المصرية .

وهذه الثوابت فى الشكل والمادة الفيلمية زاد من تاكيدها جوانب ثقافية اخرى ، كانت تمتح هى بدورها من ماثور الثقافة الشعبية، والتى كانت شائعة ومتاحة لفئة منتجى الافلام المصرية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها فى القاهرة والمدن الكبرى كعروض المسرح الغنائى والميلودرامى وعروض الكباريه وما اليها .

وقد بقى هذا اللون من العروض ظهيرا للسينما المصرية ومصدر امداد وتموين بالعناصر البشرية والفنية ،اللهم الا فى الحقبة الاخيرة بدخول التليفزيون الى الساحة وبروز عناصر شابة جديدة بتدريب ثقافى وفنى مختلف وتوجيهات مغايرة .

وهكذا يمكننا الزعم بأن عروقا



من اليمين هاشم النحاس مقرر الحلقة ود . محمد بسيونى رئيس الجلسة وعبد الحميد حواس وبحث عن الثقافة الشعبية . . .

من مأثورة الثقافة الشعبية تمتد بانتظام في التيار الغالب من السينما المصرية .

فالنجاح الجماهيرى لفيلم كمال سليم (٣٨ - ١٩٣٩) « العزيمة » كان لانه فى الحارة بالتحديد ، كما أن الفيلم وظف فى بنائه عناصر غير قليلة من المأثور الشعبى « البطل يواجه افتقاد العمل ، والمرأة ، والمركز الاجتماعى ، صلبا مقتحما ، خيرا دوما - فى مواجهة ظروف معاندة وخصم شره محدث نعمة - مدع - يحصل على معاونة من البسطاء ومن يظن أنهم من سقط الناس - يحميه عالم الكبار الطيب الذى لا يأتيه الشر الا طارئا من الخارج - يسير فى ركابه تابع قد يتردد او يضعف لكنه يكون معه يسانده الى النهاية الشرير قد ينتصر مرحليا ولكن الغلبة فى اللحظه الحرجه تكون من نصيب البطل - والفتاة هى جائزة الانتصار وعلامته رغم العوازل والحموات ، أو حتى الساحرات الشمطاوات) .

غير أن فيلم « العزيمة » عندما قدم هذه العناصر من المأثور الشعبى فقد وظفها فى حوار مع جمهوره حول هموم أساسية كانت شغلهم اذ ذاك ، وقضايا كانت محورية على مستوى الوعى القومى ، قضايا الاستقلال الاقتصادى ودور العمل البناء والتعليم الرشيد ووضع المرأة وتحريرها ، وبصرف النظر عن أن طروح الفيلم تقدم من منظور الطبقة الوسطى فى ذلك الحين ، وان منا من قد يوافق أو لا يوافق على هذه الطروح ، الا أن الاساس هنا هو هذا التوظيف الجاد للعناصر الفنية فى اقامة حوار يحترم عقل المشاهد ووجدانه .

وهذه النتيجة الاخيرة تنقلنا الى سر سقوط الفيلم المصرى فى أغلبيته الغالبة ، حتى وان استخدم كل الجوانب الجماهيرية وتصبح حتى جماهيريته ماساة مضاعفة .

ونأخذ مثالا آخر لحارة أخرى قدمها فيلم « عزيزة » حسين فوزى ١٩٥٤ . سنجد اننا أمام بناء فنى أكثر استفادة بعناصر المأثور الشعبى فالفيلم يبدأ بموال يؤديه مغن بلدى مع نافخ أرغول وموضوع الموال عن النصيب (الغدر والاشرار والاخيار » وتقترب الكاميرا من موضوع الصورة فاذا هو ساحة يتفرع منها حارة وصراع شرير مع شرطى طيب حول فتاة جميلة تقودها ضرورة تعليم أختها تعليما راقيا (بالمعنى البرجوازى) الى ان تعمل راقصة فى ماخور بالقرب من الحارة .

هذا الاستخدام الرائع للعناصر والمكونات والمدلولات الشعبية حد من فاعليته واجهضه تلفيق هجين مع عناصر من النموذج الغربى للمومس الفاضلة واخرى هى مسخ مكرر لافلام مطاردات العسكر والحرامية والعراك الجسدى . وثالثه ابتذال بلدى لمواخير باريس وغوانيها وقبضاياتها . وكل هذا افقد الفيلم تماسكه ومصداقيته ، وهو يرسب مجموعة من القيم والتصورات ، ويثبت مواضعات تلعب على الجانب المتخلف من البشر سواء حول المرأة ، او حول الوضع الاجتماعى ، أو حتى حول مواطن الضعف فينا ومسبباته .

ومن هنا ليس لنا ان نعجب اذا وجدنا ان امتداد هذا الخط حتى عندما يقدم عملا ادبيا واضح الدلالة ، يحيله الى شىء آخر بعد ان يمر بماكينة الفيلم المصرى الدارج .

وهكذا رغم الجهد الفنى الجاد والمبذول ، ورغم الصبغة التشكيلية نجد ان العمل الفنى ارتد على نفسه وبعد ان كانت محاولة استلهام المأثور الشعبى تهدف الى « تجذير » فن مصرى وتأصيله ، حولت المأثور الشعبى الى ديكور زخرفى او فولكلور بالمعنى الردىء للكلمة ، كما تحولت محاولة فهم الواقع المصرى والقرب منه والتعبير عنه الى وسيلة لاسقاط هموم ومشاغل وتصور فئة معينة عليه ، فتبتعد عنه وتغترب بعد ان كادت تقترب منه .

أما الافلام التى تستخدم المأثور الشعبى ومكونات الثقافة الشعبية كديكور زخرفى اما بالصورة أو بالصوت فهى من الوفرة بحيث يكاد يكون قاسما مشتركا خاصة وأن الحديث عن الفن الشعبى اصبح موجة رائجة منذ الستينات ولهذا لن تفتقد وجود أحد المغنين الشعبيين أو مولدا من الموالد أو عرسا من الاعراس فى الريف أو المدينة أو عند البدو فى الصحراء .. الخ .

واستمرارا لهذه النظرية الديكورية الزخرفية سنجد تنويعات من ابناء البلد أو من ابناء الريف فى بحرى أو الصعيد تطعم بهم الافلام يتفوهون بمفردات أو تعبيرات طريفة أو ينطقون بلهجات مضحكة ويقومون بافعال وحركات اكثر طرافة واضحاكا وهم - بالطبيعة - أشخاص بسطاء غفل تحركهم نوازعهم الفيزيقية أو التقاليه البالية وعندما جرى تمجيدهم كان اما لعبا على تيمة « اخلاق القرية » **او على صورة « ماحلاها عيشة الفلاح يتمرغ على ارضه براح » .**

ولم ينج من هذه الصورة الا من استطاع منهم أن يصعد اجتماعيا ، اما بالمال أو بالوظيفة لينضم الى شرائح الطبقة الوسطى فى المدينة ويندمج فيها ويتبنى منظورها ولهجتها وهيئتها .

وكان على السينما المصرية ان تنتظر حتى تنهض السينما البديلة لتحقق الخروج من اسر المنوال الذى يجرى عليه التيار الغالب حتى الآن ، وان تعيد التوازن المتكامل الى المعالجة السينمائية لمفردات واقع جماهيرهم وثقافتهم الشعبية وذلك بتملك رؤية تنتمى الى هذه الجماهير ولصالحها .

« غنيم عبده »

نهر بلا عودة

اللجنة العليا للرقابة.. والمستوى!

حسن عبد المنعم

لست وحدى من بين اعضاء اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية الذى يعانى من قلة الحيلة بالنسبة لانحدار المستوى الفنى والفكرى والحرفى فى عدد كبير من الافلام السينمائية التى تجيز ادارة الرقابة عرضها على الجماهير فى مصر وبالتالى تصديرها الى الجماهير فى الخارج .. وقلة حيلتى وحيلة اعضاء اللجنة العليا المختارين من صفوة اهل الفكر والفن والثقافة مرجعها الى عوامل كثيرة :

اولها القانون الرقابى الذى يرجع الى الخمسينات اى منذ ثلاثين عاما خلت وتغيرت خلالها معالم الدنيا فى الداخل والخارج .. ومنذ سنوات ونحن نسمع ان هناك مشروعا لقانون جديد وقد انفض مع الاسف مجلس الشعب واصبحنا نتهيأ لاستقبال مجلس جديد ومشروع القانون يغط فى الادراج فى موقع لا اعلمه .. والقانون القائم فى عرف منفذيه ومفسريه لم يتعرض بخير او بشر لقضية المستوى والتفاهة .. وبالتالى فقد اصبحنا نسمع من المسئولين ان هذا الفيلم ليس ادنى فى المستوى من افلام اخرى اجزناها وليس اتفه من عشرات الافلام التى تفرش « ملاءتها » على شاشات البلد .

وثانى الاسباب فى قلة الحيلة هو وجود لجنة قانونية تسمى لجنة التظلمات تنعقد بثلاثة افراد احدهم يمثل وزارة الثقافة والثانى يمثل نقابة السينمائيين والثالث يمثل مجلس الدولة . وفى نظير رسم لا يتجاوز الخمسين جنيها وهو رقم بالغ التواضع او بالغ التفاهة بالنسبة لما يتكلفه الفيلم من مئات الالوف . وهذه اللجنة تملك السلطة والسلطان القانونى الذى يجعل قرارات اللجنة العليا لا تساوى ثمن المداد الذى تكتب به .. وثالث الاسباب - او ثالثة الاثافى كما يقولون - ان ادارة الرقابة تعرض الافلام المشكوك فى امرها على اللجنة العليا بعد ان تكون هذه الافلام قد عرضت بالفعل على الجماهير واخذت طريقها الى الخارج وهنا تقع اللجنة فى حيرة لا مثيل لها ..

ويحدث احيانا ان تكتشف هذه اللجنة ان الفيلم بكامله من انحدار المستوى وتفاهة المضمون والمحتوى والاخراج بحيث تقضى المصلحة العامة برفضه تماما ويكون المطلوب منها اجازة حذف بعض مشاهده التى لا تستقيم فى نظر ادارة الرقابة مع الحيز الضيق للمحظورات التى وردت فى صلب القانون الرقابى .. وتثور من جديد قضية غاية فى الاهمية وهى قضية المستوى الفنى والفكرى والحرفى للافلام ، ويزعم البعض ان القانون القائم لم يتعرض لهذه النواحى وازعم من جانبى ان القانون حين نص فى احدى مواده على مراعاة مصالح الدولة العليا بالنسبة لاجازة اى مصنف فنى . فقد فتح باب الاجتهاد على مصراعيه للقول بان انحدار المستوى وتفاهة المضمون فى المصنف الفنى يعتبر اهدارا لمصلحة من مصالح الدولة العليا ..

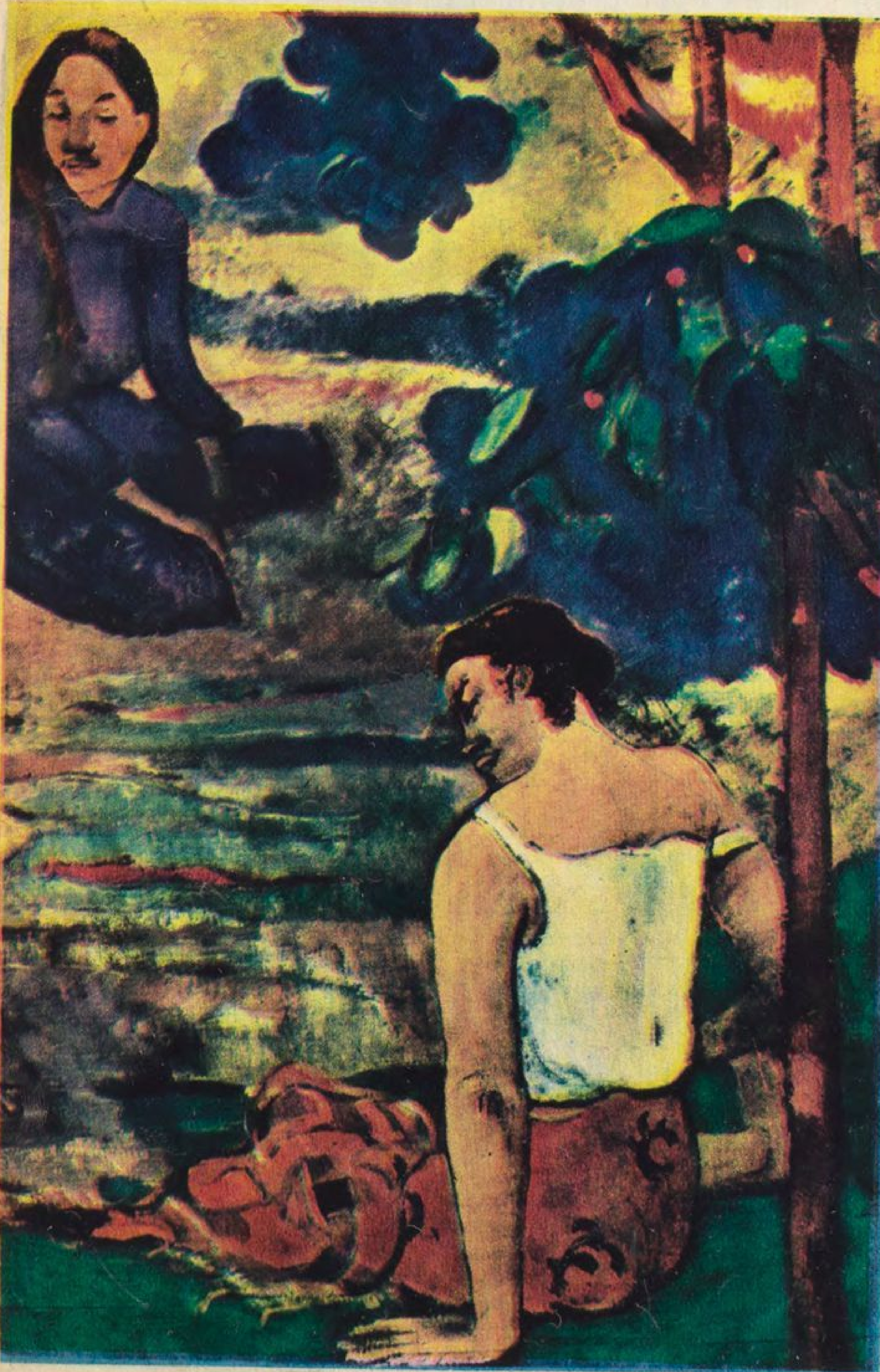
ذلك ان مصلحة الدولة العليا هى الارتفاع بمستوى المصنفات الفنية ومن اجل الحفاظ على هذا المستوى الرفيع فقد شكل وزير الدولة للثقافة اللجنة العليا للرقابة .. وبالتالى فقد اصبح من حقها بل ومن واجبها ان ترفض اجازة عرض الافلام الهابطة ولو ان هذا حدث مرة واحس المنتجون فداحة الخسارة المادية لعملوا بعد ذلك الف حساب للمستوى ولقرارات اللجنة . ولعل هذا الاجتهاد ان يعرض على مجلس الدولة ليقطع فيه برأى الى ان يقيض للقانون الرقابى الجديد ان يصدر بعد انعقاد مجلس الشعب المقبل

والى ان يتم هذا اوذاك فستظل اللجنة العليا للرقابة قليلة الحيلة . عاجزة عن ان تضيف شيئا او تحول دون شىء فى مضمار التفاهة والسوقية

فنون تشكيلية

نقـد وتحليـل :

د . محيي الدين طرابيه



تصـــوير زيتي للفنان الفرنسي « بول جوجان »

لم تظهر بوادر الميول الفنية عند المصور الفرنسي « بول جوجان » « ١٨٤٨ - ١٩٠٣ » الا وهو في سن الخامسة والعشرين من عمره ، حينما احس بميله الشديد الى الرسم ، ذلك الحب الذى دفعه الى الاهتمام بزيارة كل مايقام من معارض فنية ، ومتابعة كل جديد يظهر في ميدان الفن .. وقد زادت اهتماماته الفنيــة يوما بعد يوم الى ان وجد نفسه شغوفا بممارسة الرسم والتصوير بين الحين والاخر ، بل اصبح الفن هو شـاغله الوحيد فى اوقات فراغه .

وفى عام ١٨٧٦ قبلت احدى لوحاته بالصالون مما جعله يضاعف من نشاطه الفنى حتى تمكن بعد ذلك ببضعة اعوام من الاشتراك فى معارض « التاثيريين » . وفي ذلك الوقت كان «جوجان» قد حقق نجاحا كبيرا كرجل من رجال الاعمال فى ميدان السمسرة ، ولكنه قرر التخلى نهائيا عن عمله ليتفرغ كلية للفن الذى احبه باخلاص وامانة ، فغامر بحياته وبمســتقبله وبمصير اسرته دون ان يضع فى اعتباره ماقد يعترضه من عقبات في طريق الفن الشاق .

ومع بداية تخلى « جوجان » عن عمله عام ١٨٨٣ بدات سنوات التشرد فى حياته ، وتنقل بين كوبنهاجن وباريس ليجد عملا مناســبا يســاعده فى اعادة التوازن الى حياته ، لكنه اخفق فى ذلك فقرر الابتعاد عن مظاهر المدنية وقيودها والرحيل الى جزيرة « تاهيتى » - احدى جزر المحيط الهادى - حيث وجد فيها كل ماكان يحلم به من امكانات مختلفة قد ساعدته على الابداع الفنى ، فانطلق يصور فى حماس منقطع النظير ، وكان فى ذلك الوقت قد تحول عن الاسـلوب التاثيرى ثم اتجه الى تجريب اسلوب جديد فى الفن يحمل طابعه الخاص .

وفى جزيرة « تاهيتى » انتج « جوجان » كما هائلا وغزيرا من الاعمال الفنية التى كانت بمثابة الثورة ضد التقاليد الفنية الاكاديمية المالوفة ، حيث تحققت فيها بوضوح معالم فنه وسماته المميزة ، وتبلورت من خلالها فلسفة اسلوبه الجديد .. لقد تمرد على مبدا محاكاة الطبيعة دون أن يتخلى عنه كلية ، اذ امكنه الجمع بين الطبيعة وافكاره الذاتية فى قوالب تشكيلية مبتكرة ، متحررا فى ذلك من الالتزام بقيود الواقع ، وذلك بتبسـيط اشـكاله وتسـطيحها ، وتاكيد خطوطها الخارجية ، واهمال تجسيمها ، والتغاضى عن فكرة المنظور وغير ذلك من حيل الاداء التصويرية . من ذلك كله اختار « جوجان » لنفسه شخصية فنية متميزة ، ولكن ما ابدعه من فن لم يلق قبولا مناسبا من الاخرين ، ولم ينل اهتماما كافيا من النقاد ، وبالتالى فلم يحقق له من الكسب المادى مايكفل له حياة مستقرة ..

ورغم ذلك كله فقــد كان فن « جـوجان » بمثابة شعلة مضيئة قد كشفت معالم الطريق أمام الكثير من الفنانين فيما بعد حتى تمكنوا من متـابعة المسيرة نحو بناء دعائم الفن الحديث وارساء قواعده على اسس ثابتة وقوية .

في بيوتنا «لص» يسرق السعادة !!

مكتبة الكواكب

عبد المنعم الجداوى

الاسرة فقدت سيطرتها على الابناء لم يعد الاب ابا ، ولا الام اما.. سقطت الهيبة .. التليفزيون هو الذى يقود الصغار ، وهو الذى يربيهم حسب البرامج التى يبثها، الام تتحكم فى الرجل ، والطفل يتحكم فى الام .. فهل نحن على وعى بهذه الكارثة .. بذلك اللص الذى يسرق حياتنا ، وساعاتنا وعلاقاتنا .. ويقصينا عن مواقع المسئولية فى الاسرة .. ليحول الجميع الى اكلة سندوتشات .. يحملقون فى شاشته ، ويتابعون ما يبثه دون ان يكلم احدهم الاخر ..!

الاب الذى كان يجلس كالسلطان .. تحف به الاسرة .. ضاعت هيبته .. الام التى كان يجتمع حولها الاطفال يتوسلون اليها أن تقص عليهم « حدوته » قبل النوم هجرها الاطفال . امسوا ينامون ، وهم يحملقون فى الشاشة الساهرة .. !!

سالوا مجموعة من الاطفال فى استفتاء .. ايهما احب اليهم الاباء ام التليفزيون ؟ . كانت الأجابة مخيفة ، ومرعبة ، ٤٤٪ اجابوا ان التليفزيون احب اليهم من الاباء . فى امريكا طبعا . علماء النفس والصحة العقلية ، والاجتماع قالوا بعد عشرات التجارب .. ان التليفزيون حطم الطفولة ، والكبار معا .. فهو يعلم الكسل العقلى للاطفال ، والسلوك السلبى فى الحياة . . ويتعلق الاطفال بنجوم التليفزيون .. فيقلدونهم فى السيىء ، والطيب دون تمييز ..!!

هذا « الوحش » الذى اسمه « التليفزيون » .. استطاع أن يعبث باعماق الناس ، وأن يغير من غرائزهم .. تسلل الى مشاعرهم .. جعلهم عبيدا له . اسرى ارساله .. ادمنوا الجلوس اليه .. لا فرق بينهم ، وبين مدمنى المخدرات .. يتمرغون فى الجحيم وهم يظنون انهم يهيمون فى النعيم .. جريدة « الديلى ميرور » اختارت قرية «بيرنالى» التى تسكنها ٤٣ اسرة .. اتفقت مع أهلها على أن يمتنعوا عن مشاهدة التليفزيون لمدة أسبوع واحد . . كان ذلك فى يناير ٨٤ .. فماذا حدث ..؟ طفل فى الخامسة اعتدى على امه بالضرب .. غلام فى الخامسة عشرة جرى فى الشوارع مذهولا بعد ايام وهو يصيح .. انا لن ارى التليفزيون! طفلة فى الثانية عشرة عكفت على كتابة مذكراتها فى أسبوع مقاطعة التليفزيون .. !

صحيفة « ديزريت فرس بريس» عرضت خمسمائة جنيه للاسرة التى تمتنع عن مشاهدة التليفزيون لمدة شهر .. اختارت ١٢٥ اسرة ، رفضت ٩٣ اسرة الدخول فى المسابقة . والاسر الباقية عجزت كلها عن الحصول على الجائزة .. بعضها استمر اسبوعا ، أو اسبوعين .. ثم فضل الخروج من المسابقة . رغم ان بعضها كان فى مسيس الحاجة الى المبلغ .. لقد اتلف الادمان على التليفزيون اشياء هامة ، ومهمة حتى الغرائز .. !!

ان الكاتب « محسن محمد » فى كتابه الاخير « الانسان حيوان تليفزيونى » يقول ما هو اخطر من هذا .. انه يحذر ، ويصحح كذبة ضخمة .. ان جلوس الاسرة حول التليفزيون كل ليلة .. ليس معناه ان الزوج فى قمة السعادة «والانبساط» .. من زوجته لذلك بقى فى البيت ، ولم يخرج الى المقهى ، وليس معناه ايضا ان الزوجة سعيدة بوجود الزوج فى البيت .. لانه لا يكلمها ، ولا ينظر اليها .. انه يدخن ، ويتابع .. ثم يذهب مع تكاسله ، وتراخيه الى السرير ، ولا شىء بعد هذا .. وعلى طريقة المؤلف كل شىء بالارقام ، ومن معاهد الاحصاء .. ولعل المراة الامريكية سكتت حتى الآن بطبيعتها الباردة .. فلعل المراة الشرقية تقدم مبادرة تحمل فيها هذا الصندوق الذى يهدم سعادتها ، وتلقى به من النافذة ..!!



برامج تعربد فى بيوتنا ، وفى رءوسنا لانملك ايقافها ، ولا مصادرتها .. فلماذا لا تضع الجهات المعنية على الافلام الخطرة جملة كالتى توضع على علب السجائر .. تقول .. « هذا الفيلم ضار بعقلك » أو هذه التمثيلية « تشاهدها على مسئوليتك » ..؟

ويبدأ الكتاب بسياحة فى محطات تليفزيونات العالم ، والبرامج التى تقدمها ، واشهرها واشهر الذين يقدمونها ، واغناهم ويتحدث عن «دافيد فروست» الذى يقدم برنامجا أسبوعيا فى ٧ ساعات ونصف بين «لندن» و«نيويورك» .. ثم يتحدث عن امراة بخمسة ملايين جنيه .. وهى مقدمة البرامج التليفزيونية « بربارا والترز » التى اشتهرت باسئلتها الاستفزازية مع الشخصيات التى تقدمها فى برامجها والتى قالت لارملة « ايزنهاور » .. هل تعلمين ان الناس يقولون عنك انك تشربين حتى تفقدى الوعى ؟. وقد تركت محطتها التى اشتهرت فيها الى محطة اخرى على ان يكون اجرها خمسة ملايين جنيه .. لقد اصبحت اقدر من يجرى حوارا مع المشاهير عامة .. !

ثم ياخذ القارىء الى العوالم التليفزيونية السحرية .. هذا المخرج الذى يريد أن يقدم انسان العصر الحجرى .. فيعلن عن متطوعين بالاجر لاقامة قرية .. أهلها لايرتدون الملابس الكافية ولا يستعملون الاحذية ، ولايشربون فى الاكواب ، ولا يحلقون بالموس ولا يسكنون بيوتا .. ولا يشعلون النار الا بقدح الاحجار فى بعضها .. وخرج احدهم الى اقرب قرية ليستعمل التليفون وهو على حاله .. فاجتمع الناس حوله ، ووجد نفسه يتكلم ببطء ، وكأنه قادم من العصر الحجرى فعلا .

يتكلم « محسن محمد » عن مذيع الراديو الذى غلبته دموعه .. وهو يصف حريق باخرة عليها عائدون الى الوطن .. فيطرد من عمله لانه كان انسانا ساعة ان كان يجب أن يكون مذيعا .. ومذيع آخر بكى وهو يصف كيف لقى « جون كيندى » مصرعه .. ولكنه لايطرد من عمله مع ان الاول سمعوا تأوهاته فقط لانه كان يذيع للراديو ، واما الاخر فشاهد الناس دموعه لانه كان يذيع فى التليفزيون

والمذيع التليفزيونى الاخير هو « والتر كرونكيت » ، وهو احيل الى المعاش منذ فترة قصيرة ، وهو متزوج ، واب لثلاثة .. ممثلة وكاتبة ، ومخرج سينمائى ، وابنته وضعت كتابا بعنوان «على حافة الاضواء » ، وهكذا يمضى المؤلف .. كل شخصية يقدم لك خلفياتها ، ومكوناتها . وعناصر سعادتها او شقائها . .! وكل برنامج سواء فى « اليابان » او فى « بلاد واق الواق » له حكاية ، واصل ، وفروع ونهايات احيانا كنهايات الأفلام المصرية ، واحيانا كنهايات حلقات التليفزيون العربى مزدحمة بالنكد ، والحزن ، واشعال السجائر .. !

والكتاب يقع فى ٣٢٤ صفحة من القطع الكبير .. ويغلب عليه الاسلوب الصحفى ، وكأنه من اوله الى اخره تحقيق صحفى كبير وجيد عن التليفزيون من الداخل وبعيدا عن الاسلاك ، وانما فيه كل شىء عن البشر الذين يعملون له ، والذين يتفرجون عليه .. ولا تستطيع ان تعرف حتى اخر صفحة فى الكتاب .. هل المؤلف مع التليفزيون .. ام ضده ..؟ وهل يحذرنا ام يضع كل شىء امامنا ثم يتركنا نختار ..؟ سواء هذا او ذاك .. « فمحسن محمد » دائما يجيد ، ويجتذبك للقراءة ..

فرح الاسبوع

زفاف بهيج فى سهرة متألقة « بفندق ماريوت »





● فى يوم السبت ٥ مايو تم زفاف الاسبوع. العروس هى مارى شاكر كريمة رجل الاعمال شاكر اسحاق صاحب محلات روما . والعريس هو الاستاذ عزت مقار رجل الاعمال وصاحب محلات الشراع المصرى بالقاهرة وبورسعيد .

أقيم حفل الزفاف البهيج فى فندق ماريوت بالقاهرة واحيا الحفل مجموعة من ألمع نجوم الفن : الفنانة وردة والفنانة شريفة فاضل والفنانة نجوى فؤاد والفنان سمير صبرى .

زفت العروس فرقة رضا وصمم الزفة الفنان الجداوى وأشرف على الحفل وكيل الفنانين عرابى ..

امتدت سهرة الزفاف حتى الساعة السادسة والنصف صباحا ، وحضرها لفيف كبير من المسئولين وكبار رجال الاعمال والتجارة ..

طار العروسان عقب الزفاف مباشرة الى أمريكا واسبانيا وفرنسا لقضاء شهر العسل .

بهذه المناسبة السعيدة تقدم أسرة العروسين خالص الشكر للسادة مديرى فندق ماريوت والسادة موظفى الفندق . كما يتقدم العروسان بالشكر لهم أيضا أسرة العروسين والعروسان يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من حضر الحفل ولكل من ارسل باقات الزهور وبرقيات التهانى بهذه المناسبة السعيدة .

الف مبروك للعروسين ●

فاطمة رشدي..

وحديث عن:

روز اليوسف



فاطمة رشدي •

● مرت ذكرى وفاة السيدة روز اليوسف الصحفية الفنانة ، دون ان تهتم بها الاوساط الصحفية ، او الفنية ، او حتى الاوساط النسائية .. باعتبارها اول صحفية كان لها مجلة معروفة اثرت في كثير من مجريات الاحداث في مصر ...

وقد قال عنها الاستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الاسبق: انها تعتبر سارة برنارد الشرق ، وانها خلقت للمسرح ، فقد كان لها حضور مسرحي عجيب ..

اما الفنانة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي فقد قالت : انها اعظم ممثلة وقفت على خشبة المسرح •

وتتحدث فاطمة رشدي عن روز اليوسف وذكرياتها معها وعنها فتقول :

سأعود قليلا بحياتي الى الوراء لاصل الى صلتي ومعرفتي بالسيدة روز اليوسف ، فقد حضرت مع شقيقتي رتيبة وانصاف ووالدتي من الاسكندرية - وكنت طفلة في العاشرة من عمري - واشتغلت شقيقتاي مع فرقة عبد الرحمن رشدي الذي رفضني لصغر سني .. بعد ذلك بعام وكنت قد بلغت الثالثة عشرة في عام ١٩٢٣ - دخلت فرقة يوسف وهبي الذي قال عني في مذكراته انني كنت فتاة مثالا للجمال ، واعطاني ادوار الصبية ، وكانت الممثلة الاولى في رمسيس في ذلك الوقت السيدة روز اليوسف ، وكانت تقوم بادوار البطولة في مسرحيات الفرقة وكلها روايات مترجمة مثل غادة الكاميليا والاتاشا ودافيد كوبر فيلد وغيرها •

واراد عزيز عيد مخرج الفرقة اذ ذاك ان يعطي روز اليوسف دور دافيد كوبرفيلد الغلام الصغير ، ولكن يوسف وهبي رفض وقال نعطي هذا الدور لشابة صغيرة ، ولكن عزيز وقف ضد رغبة يوسف بك وقال له « ستوب » اى توقف ، ان الفن والعبقرية والموهبة لا عمر لها ولا سن ، واعطى الدور لروز اليوسف ونجحت فيه ، وكنا جميعا عندما نمثل نقف وراء الكواليس لنشاهدها ونحن مبهورون بتمثيلها - انا وزينب صدقي وفردوس حسن وامينة رزق وغيرنا - وفي كتابي عن تاريخ حياة عزيز عيد قدمت الاهداء اليها بقولي : « الى قمة الاداء الفني » الى روح الفنانة العظيمة روز اليوسف » •

وعزيز عيد هو الذي علم « روز » وعلمني .. درست على يديه الآخراج بالحركة ، بالاداء ، بالاثارة ، بكل هذه الابعاد ... وفي كتابي عن عزيز عيد قلت : حكى لي عزيز وهو يحدثني عن تاريخ المسرح والتمثيل في مصر بان روز اليوسف جاءت من لبنان لتبحث عن عمل في مصر ، وقد التقت بعزيز عيد الذي احتضن موهبتها لانها بلدياته اى لبنانية مثله ، فعلمها فن الالقاء ثم قدمها للمسرح ايام جورج ابيض ، وبعد ذلك الى مسرح رمسيس ، وكانت كما قص على عزيز عيد تخرج في بعض الاحيان الى شارع عماد الدين وهي تلبس ملابس التمثيل كملكة وعلى راسها التاج ... كانت هي البطلة في كل الادوار وكنا جميعا كومبارس ، وبعد خروجها من المسرح كنا نحن نقوم بادوار البطولة .. ان العجيب حقا ان السيدة روز اليوسف وهي السيدة الكبيرة كانت تقوم بدور طفل وتنجح فيه ، ان هذا منتهى العبقرية •

بعد ذلك قام عزيز عيد بتدريبي على دور البنت الصغيرة في رواية « الذئاب » للكاتب الفرنسي « هنري باتاي » ولمدة ستة اشهر ، وكان النظام في المسرح انهم يمضون حوالي ثلاثة اشهر يعدون لروايات الموسم ، وقال لي عزيز : عندما ينتهي الموسم سيسألني يوسف بك : ماذا لديك من روايات فاقول له : « الذئاب » ، وفعلا حدث هذا وقمت بتمثيل دور البطولة في الرواية ونجحت ، وكانت السيدة روز اليوسف مازالت موجودة في الفرقة ، وقامت امينة رزق ببطولة « الذبائح » كما قامت ايضا عزيزة امير وزينب صدقي ببطولات روايات اخرى لمسرح وفرقة يوسف وهبي. اما معظم البطولات فقد عقدت بعد ذلك للسيدة روز اليوسف وكان عزيز عيد هو المخرج الذي يقوم بكل شيء من اعداد مناظر وتعليم وتدريب الممثلين والتحكم في الاضاءة واختيار الملابس ، وكانت الفرجة عليه وهو يقوم بذلك شيئا جميلا •

ان عزيز عيد هو الرجل الذي اوجد فن التمثيل الحديث في مصر بل والعالم العربي ، وله فضل اختيار المؤلفين الناجحين وفكرة النقاد والصحافة ، ولفت نظر الحكومة للاهتمام بالمسرح .. رحمه الله ، ورحم الممثلة العظيمة روز اليوسف التي رعاها ودربها وجعل منها سارة برنارد الشرق • ●

« أماني فريد »

روز اليوسف



بيني و بينك

كلام

● اموت .. واكلـــــم الخطيب ؟
اشرف عبد الرحمن ابراهيم ـ التل الكبير
ـ أبعت له برقيـة تنجى نصف عمرك !

حلم

● بيني وبينك .. حـلمت اني تزوجت نجلاء فتحى
صلاح مسعد محمد حجازى ـ ميت سلسيل
ـ مبروك وعقبال الانجال

كده

● الحب كده .. كـده ليه ؟
محمد عطية محمد ـ شرقية
ـ لانه كده .. واخرته كده

نوم

● لا احب النوم .. لكن دايما انعس فما الحل ؟
اشرف عطية صقر ـ ابوكبير
ـ الحل انك ترقد !

القمر

● هل تعرف متى ولـد القمر .. اعنى محمد ثروت ؟
سناء محمد ـ الجيزة
ـ فى الليلة التى غنى فيها « مصر حماها الله » !

ثلاثة

● هل تعرف الاطـــراف الثلاثة للحب ؟
ايمن محمـد الشوربجى ـ العريش
ـ القلب والعين واللسان

شاعر

● انا شاعر واهوى كتابة الاغانى .. ما رايك لو كتبت لك اغنية ؟
الحسينى مصطفى ابراهيم ـ كفر الزيات
ـ بس متكنش رومانسـية قوى

لهفة

● اين اجد لهفة الحب الصادقة ؟
ابراهيم سالم حمـــام ـ العريش
ـ فى عيون الزوجات عندما يجـدن « فلوس » فى جيوب ازواجهن !

نفسى

● نفسى اشـوفك قبل ما اتجوز ؟
فلفل معتمد عبد الحميد ـ ديروط الشريف
ـ احسن لك تشوف واحد تانى

اول حرف

● انا لا اكذب ولكنى احب واول حرف هو « ر »
عيد سعيد موسى ـ التل الكبير
ـ عرفتها البنت « وزه » اخت الاستاذ أبط !

اخلاص

● كيف تتاكـــد من ان صديقك مخلص لك ؟
خيرية حنفى محمود ـ مغاغه
ـ اطلب منه الانتحـار .. فاذا استجاب فهذا هو الاخلاص

شادية

● انا باحب المطربة شادية
احمد رياض الجـاحر ـ ديروط الشريف
ـ لا .. انا الاول ..

الجواز

● الجواز للجـدعان .. طيب احنا نعمل ايه ؟
محمود رمضان محمـد ـ جمال غازى
ـ خليكوا جدعان واعملوها

قلب

● منين اجيب قلب لاداب ولا حب ؟
جمال الجزار ـ بسيون
ـ من السلخانة يا جزار

الفرق

● ايه الفرق بين المؤدب وقليل الادب ؟
محمد سليمان ابراهيم ـ فاقوس البلد
ـ زى الفرق بين بيـع العملات الحرة مرة بالتشجيعى ومرة بالسوق السوداء !!

زواج

● اريد الزواج من الفنانة سميرة سعيد فما رأيك ؟
رمضان محمد بلاس ـ التل الكبير
ـ انتظر طويلا حتى تختار ماينانسبها من قائمة المعجبين

النادى

● ما النادى الذى تحب ان تشجعه الزمالك ام الاهلى؟
اشرف جاد الكريم سليم ـ ديروط الشريف
ـ النادى اللى يقدر يكسب الاتنين

عناوين

● محمود ياسين :
١٣ شارع علوبة ـ الهرم

●●●

● سهير رمزى :
٣٥ ا شارع ابو الفدا الزمالك

●●●

● نورا :
٤٨ شارع لبنان ـ المهندسين

●●●

● محمد ثروت :
٦ شارع النبوى المهندس ـ العجوزة


محمود ياسين


سهير رمزى


نورا


محمد ثروت

الكواكب

● ما الفرق بين النجوم والكواكب ؟

عبد المنعم مصطفى ابراهيم – كفر الزيات

– النجوم فى السماء .. اما الكواكب فمصدر سربها كل يوم ثلاثاء من الباعة .

المراهقة

● هل تعود المراهقة الى الرجل فى سن الخمسين ؟

عبد الحميد محمد الهوجى

– وبعد كده كمان

قرابة

● انتسعت صلة قرابه بينى وبينك وعرفت اسمك يا..

حيريه حنفى محمود – مغاغه

– وانا اتسعت صلة غرابه بينى وبينك يا ..

بيضة

● كم بيضه اكلتها فى شم النسيم ؟

ابراهيم حمام – العريش

– طبعا عايز تفقسنى .. لا ده بعدك !

محفظة

● أهواك واتمنى انسى محفظتى معاك فما رايك ؟

محمد حسنين نوفل – صان الحجر

– المحفظة اهم !

الحب

● ايه رايك فى الحب قبل الزواج والحب بعد الزواج ؟

حمدى حسين عبد اللطيف – كفر الشيخ

– علقم والله علقم !!

شقراء

● مارايك فى البنت الشقراء اللى عنيها برسيمى اللون ؟

بشرى زكى رياض – اسيوط

– دى تبقى زرع بدرى !

دقيقة

● استنانى استنانى هى دقيقة .كتيرة عشانى ؟ .

مجدى منصور عبد الحميد – ابو كبير – شرقية

– بلاش مغالطة تعال بص .. دى مش دقيقة دى دقيقة ونص !

سن

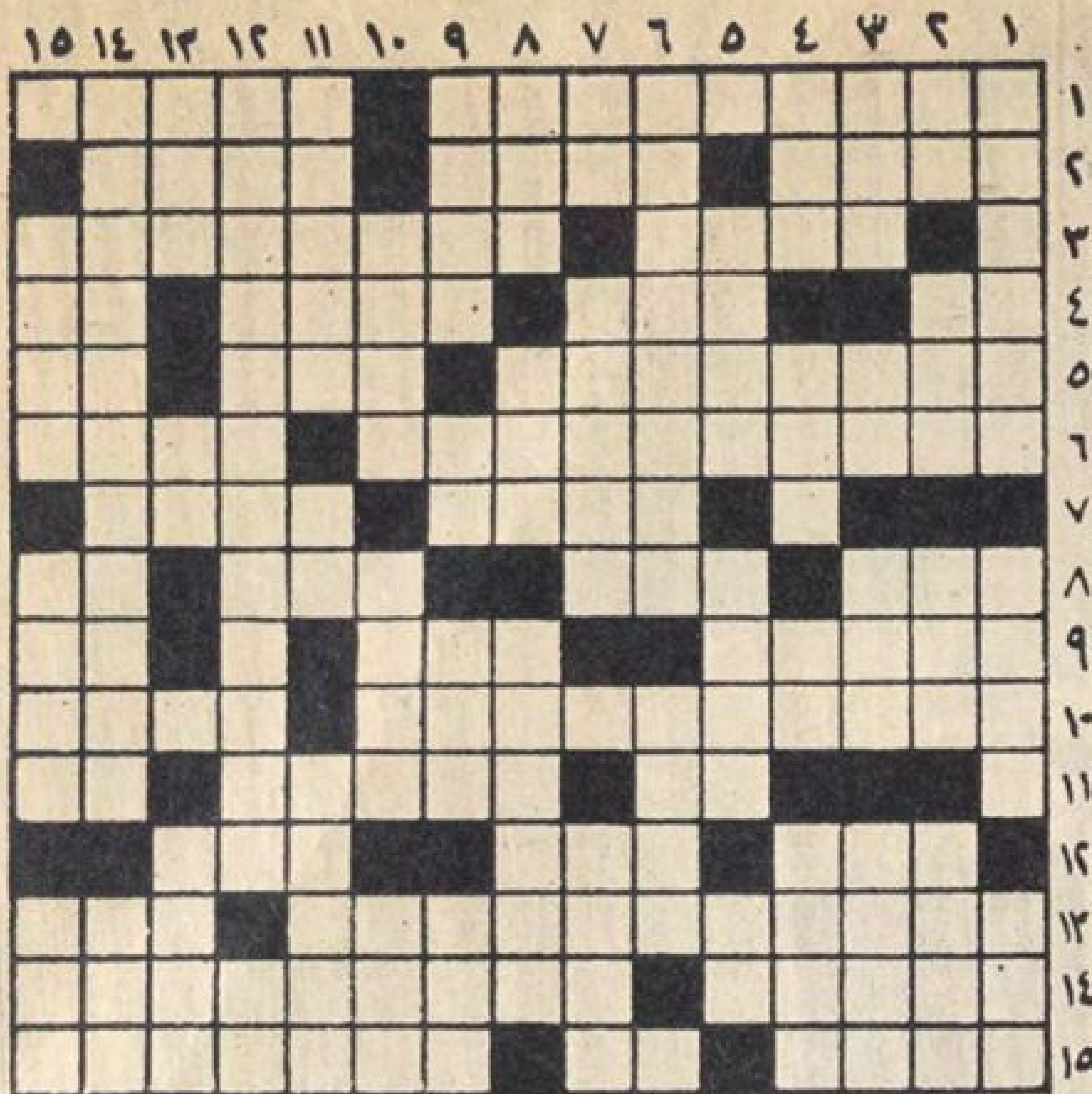
● سمعت ان سنك ٢٨ سنة .. صحيح ده ؟

رشاد حسن سيد واحمد عبد البديع – فاقوس – شرقية

– انا لسه مدخلتش دنيا لانى قاصر !

واحد تانى

الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية

١ – نجم امريكى راحل بطل افلام روبن هود – ثمرة ناضجة .

٢ – عاصمة المملكة المتحدة – ييأس – نلهو .

٣ – نرفق – اغنية لعبد الحليم حافظ .

٤ – للشرط – ظبى ابيض – شعب فى شمال افريقيا – رمز رياضى « معكوسة » .

٥ – شخصية عادل امام فى فيلم الافوكاتو – خيال « معكوسة » – احسان .

٦ – فيلم لشادية وعماد حمدى وعبد الوارث عسر – سهلة .

٧ – صار مترهلا « معكوسة » – مضطرب .

٨ – مركز بمحافظة بنى سويف – للسؤال عن المكان – حصل على – دق .

٩ – فيلم لعادل امام ويونس شلبى ومعالى زايد وعبد المنعم ابراهيم – اسفل – بكى « معكوسة » .

١٠ – اغنية لصالح عبد الحى – اغنية لام كلثوم .

١١ – نهر بسويسرا « معكوسة » – اناء للماء – مادة قاتلة .

١٢ – آهل زمان واحد – اصلحه – فاكهة .

١٣ – ممثل امريكى راحل اول من قام بادوار طرزان – السبع .

١٤ – فيلم لام كلثوم – ممثل امريكى قام بدور الرجل المهلب على الشاشة .

١٥ – تستمر – يخصه – فيلم لهند رستم وعماد حمدى ومريم فخر الدين وصلاح منصور .

كلمات رأسية

١ – الشاطىء – ما يكبس فيها القطن – غطاء العين .

٢ – عملة اليابان – لم يتذكر – رث – اغنية لعبد الحليم حافظ .

٣ – قل وجوده «معكوسة» – للنفى والنصب « معكوسة» – حشرة ضارة – يتكلم .

٤ – اعجاب « معكوسة » – ارق – نغمة موسيقية – يحيد عن استوائه « معكوسة» .

٥ – مؤسسة خيرية « معكوسة » – اضاء – ضمير المتكلم « معكوسة » .

٦ – ممثلة انجليزية بطلة فيلم ذهب مع الريح – جزر بالمحيط القطبى .

٧ – نقص « معكوسة » – حرمهن – تعلق به .

٨ – شيد « معكوسة » – مشروب كحولى – فهمها بعضهما .

٩ – نرغب – خنزير برى – عد – ولد الكلب « معكوسة» .

١٠ – القى – تتعامل بالبيع والشراء – ملك اسطورى خلده شكسبير فى احدى مسرحياته .

١١ – يشبكه – للندبة – يامل .

١٢ – جريدة اصدرها جمال الدين الافغانى – قات « معكوسة » .

١٣ – صفة – روائى فرنسى « معكوسة » – مركز الكرة .

١٤ – اول من حاول الطيران فى الجو – اتيح .

١٥ – عملة تركية – نشيخ – لام .

حل المسابقة العدد القادم

حل مسابقة العدد الماضى



الرياضة

محيي الدين فكرى



عرابى

نجم يسار الوسط الجديد

كسب كبير للأهلى والفريق القومى

● مبدأ هام آدين به واقول به دائما .. ان الضرر الـذى يلحق بفريق نتيجة غياب نجم كبير عن صفوفه لسبب او لآخر يقابله كسب كبير يستفيد منه هذا الفريق ببزوغ نجم ناشىء صاعد فى نفس مركز النجم الكبير الغائب.. ولعلنا نذكر ما حدث فى بداية الخمسينات عندما اصيب ظهير ايمن النادى الاهلى الدولى المرحوم همامى فى مباراة مع فريق اوستريا النمساوى وتسببت اصابته بالكارتلدج فى غيابه عن فريق الاهلى فترة طويلة .. دفع الاهلى الى مركز الظهير الايمن بلاعب ناشىء نحيف البنية لم يكد الجمهور يشاهده ينزل الملعب لأول مرة حتى داخله الخوف .. ولم تكد تبدأ المباراة حتى كان الجمهور يصفق له .. وما ان انتهت المباراة حتى كان يكن حسين زكى قد احتل مركز الظهير الأيمن بالنادى الاهلى بجدارة وكفاءة جعلت عودة همامى بعد شفائه لاحتلال المركز امرا عسيرا ان لم يكن مستحيلا .. وسعى الزمالك لخطف يكن من الاهلى ونجح فى ضمه الى صفوفه ليقع عليه الاختيار لاحتلال مركز الظهير الايمن فى فريق مصر القومى والعسكرى وليحصل على لقب « ملك التغطية » وليظل يمثل الزمالك ومصر حتى اصبح كابتن هذا الفريق وذاك وليقضى الفتى النحيف ١٨ عاما فى الملاعب مسجلا رقما قياسيا فى اعمار لاعبى كرة القدم بالملاعب .. وكم من مراكز ظنها الكثيرون قد خلت بغياب اصحابها ولكن الناشئين الصاعدين لم يلبثوا ان شغلوها بجدارة وكفاءة ..

وفى نهاية العام الماضى وعلى وجه التحديد فى اول لقاء بين الاهلى والمقاولون فى موسم الدورى الحالى اصيب مختار مختار نجم يسار وسط الأهلى والفريق القومى اصابة لم يعد بسببها الى الملعب حتى يومنا هذا .. فهل اصبح هذا المركز خاليا بعد اصابة مختار ؟ ..

ابدا .. بل ظهر على الفور من اصبح خليفة لمختار فى يسار الوسط .. ظهر الناشىء اسامة عرابى ليشغل المركز بجدارة وليثبت تفوقه على كل اللاعبين الذين يشغلون نفس المركز فى الفرق المصرية ولمع نجمه واصبح اسمه يتردد على كل لسان ..

وكانت بداية ظهور اسامة عرابى فى مباراة كوتوكو والأهلى التى اقيمت فى نهائى كأس افريقيا للموسم الماضى .. فقد لعب ظهيرا أيسر مكان ربيع ياسين واثبت تفوقه .. ثم عاد ربيع الى مركزه وانتقل عرابى ليشغل مركز مختار فى يسار الوسط حيث اثبت أنه لا يقل عن مختار كفاءة لشغل هذا المركز .. حتى انه كان احد القلائل الذين اجمع النقاد على انهم نجوم مباراة الاهلى والزمالك الاخيرة وكاد يحرز هدفا انقذ عادل المأمور مرماه منه باعجوبة ..

وفى احدى المباريات وضع الجوهرى النجم طاهر ابوزيد فى مركز يسار الوسط ودفع باسامة عرابى الى مركز الجناح الايسر فتشكلت جبهة يسرى فى غاية الخطورة من طاهر وعرابى وربيع .. وبذلك اثبت عرابى انه لاعب جوكر للمراكز الثلاث اليسرى فى فريق الاهلى ..

وعرابى يتميز بالكثير من مميزات مختار .. فميزته الاولى انه قادر على سحب الفريق الى الهجوم من الجهة اليسرى .. وانه بارع فى المراوغة .. وانه يتميز باتقان التحكم فى الكرة .. ويجيد التمرير والتقدم لشغل مركز خال ليستقبل فيه الكرة .. وقد يمتاز على مختار بانه لا ينظر الى الارض وانما يلعب مرفوع الراس بحيث يرى الملعب كله فيصبح قادرا على التمرير للاعب الخالى وبانه قوى التسديد متقنه ...

حقا ان عرابى كسب كبير لفريق النادى الاهلى .. وهو ايضا كسب لفريق مصر القومى . ولكننى لست ادرى الى متى تظل عيون جهاز التدريب القومى غافلة عنه ؟! ..



أنت والنجوم

● المريخ ـ الحمل : رفيق شريك سيكتشف فيك فضائل ومزايا لم يكن يعرفها.

● الزهرة ـ الثور : مشاكل عائلية قد تعرقل سير اعمالك ■

● عطارد ـ الجوزاء : اليوم قد تحل بعض المشاكل الثانوية ■

● القمر ـ السرطان : سافر مع من تحب ■

● الشمس ـ الاسد : هذا هو يوم الحب بالنسبة لك ■

● عطارد ـ العذراء : تمتع بوقتك لان الحب بعد هذا الاسبوع سيكون اقل اهمية ■

● الزهرة ـ الميزان : تحصل على نتيجة ممتازة فى هذا الاسبوع ■

● المريخ ـ العقرب : نجاح اكيد في العمل ■

● المشترى ـ القوس: تسلح بكل قواك لتواجه فترة صعبة ■

● زحل ـ الجدى : قد لا تنجح في نشاطات اخرى خارج نطاق عملك ■

● اورانوس ـ الدلو : استثمر بعض النقود ■

● نبتون ـ الحوت : سوف تكون كريما فى هذا الاسبوع ■

مع خالص الحب !!

● كتب الروائى الانجليزى الاشهر الدكتور ا. ج. كرونن ، صاحب الروايتين العالميتين « مفاتيح المملكة » و « القلعة » يقول :

نشات نشاة تقليدية متزمتة ، صارمة ، تحدونى الفكرة القائلة بان كل غلطة تستحق عقابا ، وكانوا يدعون ذلك عدالة .

وفى مستهل حياتى العلمية سنة ١٩٢١ عينت طبيبا فى احد مستشفيات الامراض المعدية، وبعد وصولى ببضعة ايام ، حمل الى ابن ست سنوات مصابا بداء الخانوق « الدفتريا » حلقومه مسدود تماما بالاغشية، بحيث ان الخط الوحيد فى انقاذ حياته كان محصورا باجراء عملية جراحية له على جناح السرعة .

ولم يكن لى فى ذلك الحين اى خبرة تذكر فى هذا الحقل ، وبدات عملى الجراحى بضربة مبضع عصبية فى الرقبة الصغيرة المحتقنة . وكنت كلما تابعت عملى اشعر بعجزى وقلة خبرتى تتملكنى الارادة الجموح فى النجاح وانقاذ هذا الكائن البشرى الصغير المتارجح بين الحياة والموت اختناقا .

ولكن الممرضة التى كانت مكلفة بالسهر على الطفل بعد اجراء العملية هربت وتوفى الطفل واستولى على شعور بخسارة لا تعوض وبتفريط غير مفيد ، بل مجرم بحياة بشرية ومما زاد غضبى وثورتى فكرة الفساد تجاحى الباهر . وحين عاتبتها على ذلك هزت كتفيها متعبة ، ثم تمتمت فجاة :

ـ امتحنى بعد فرصة اخرى .

ولكنى قضيت الليل بطوله مضطربا ، فلقد كانت تطن فى راسى عبارتها : « امتحنى بعد فرصة اخرى » ومرت السنوات فاذا بالمراة التى ارتكبت تلك الغلطة تصبح رئيسة للممرضات فى احدى المؤسسات الكبرى التى تعنى بالاطفال فى مقاطعة ويلز .وطوال ممارستها مهنتها كانت مثالا رائعا للضمير المهنى والاخلاص . وفى مستهل الحرب العالمية الاولى تسلمت صورة فوتوغرافية ملتقطة فى ملجا انشىء لتجنب الغارات الجوية لامراة يحيط بها عدد من الاطفال والاولاد



ماذا تقول ملامح وجه "فريد شوقى"؟

● يمكنك تمييز فريد شوقى عندما تشاهد راسه ويتميز ايضا بطوله ورشاقته . وتناسق اعضائه . رشيق الخطوات اذا سار . وفمه بديع مقوس مرن ، ذو شفتين متوسطتى الحجم . وتخرج من هذا الفم الاحاديث المدهشة ، والحكم والامثال والمعلومات الجديدة دائما . اما اذناه فتميلان قليلا الى الكبر مع تناسقهما مع سمات الوجه والذقن وعيناه يقظتان سريعتا الحركة .. انه رجل سريع الفهم له ذاكرة قوية يستطيع جلب من حوله . ان شخصيته محبوبة يحب اشاعة السرور فيمن حوله. وله هيئة مستقلة ، يقدر حريته حق قدرها ولذلك يكون غارقا فى الكتابة اذا كان مرءوسا لأحد.

ان اشد ما يثير غضبه هو ان يتهم ظلما بشىء لم يفعله . وانه يتصف بالامانة والاستقامة والتعاطف مع الناس . فهو لا يحب الانتقادات الشخصية.. انه يرتدى ملابسه كيفما اتفق ولكنه يبدو انيقا .

كما يقول وجه فريد شوقى يثير خياله الاستكشافات والبحث عن المجهول . وذلك من اجل متعة البحث والوصول الى الهدف ، وهو يحب الاحساس بالحرية والانطلاق .

نجوم تشهد للنجوم

* كوكبك الزهرة .

يرمز الى : الفنون ، الجمال فى كل صورة ، الصديق .

الميزات : الاجتماعية ، الكياسة ، المثالية ، القدرة على التجاوب . الاحساس الفنى .

المعدن : النحاس .

الحجر الكريم : اوبال « حجر عين الشمس » ـ فيروز .

اللون : ازرق سماوى، لبنى .

البرج : الثور .

البيت : الثانى .

الصفات : كوكب انثوى، دافىء ، رطب .

يقول الفنان عادل امام وهو من مواليد برج الثور حقا هذه الاشارات خاصة ببرج الثور واشعر بها واحساسى بها كامل. حقا. نجوم تشهد للنجوم .



فايز



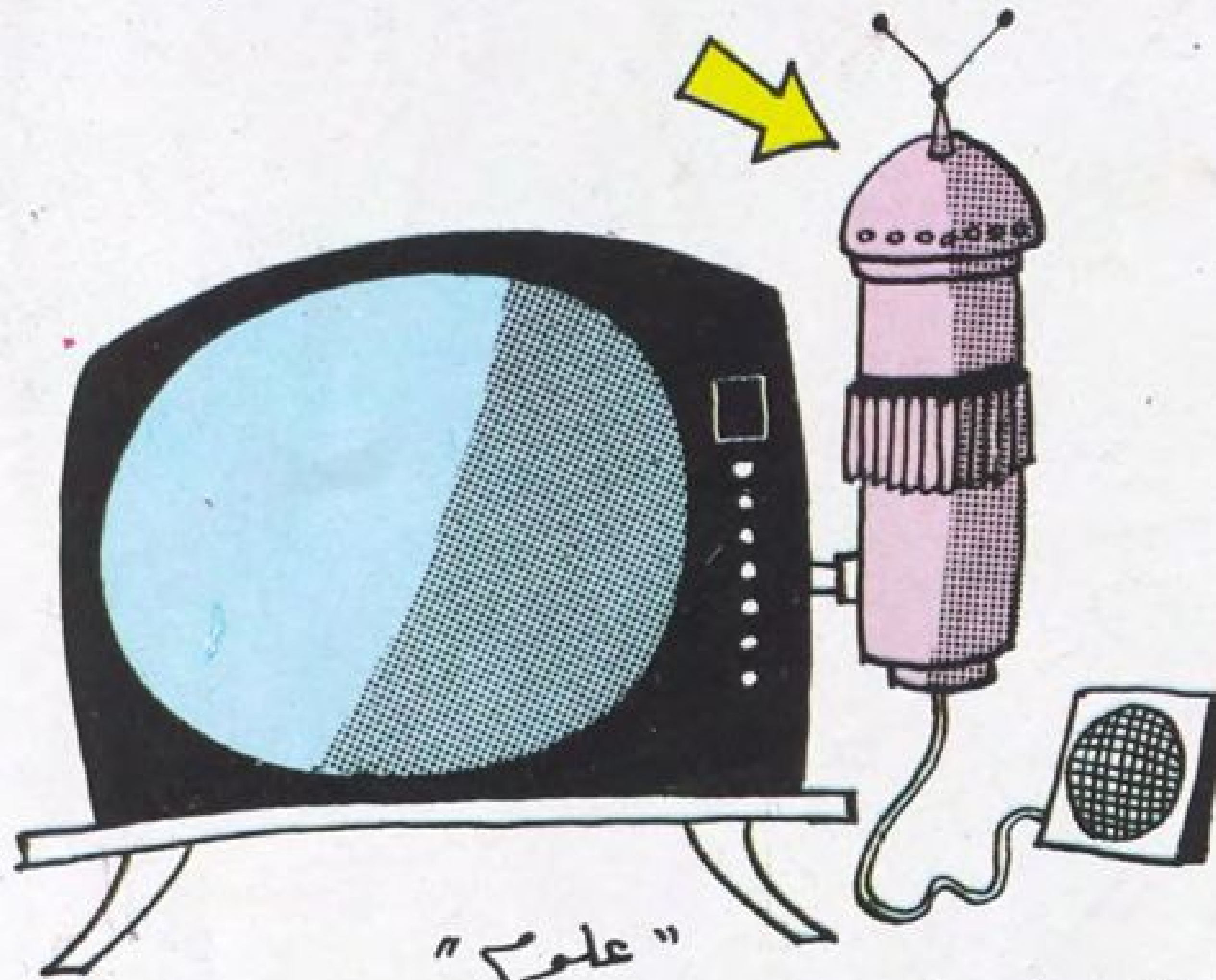
- لكن تفتكر مسمّيينه فورى ليه ....؟
- عشان تمنه بيفوّر الدم ....!!





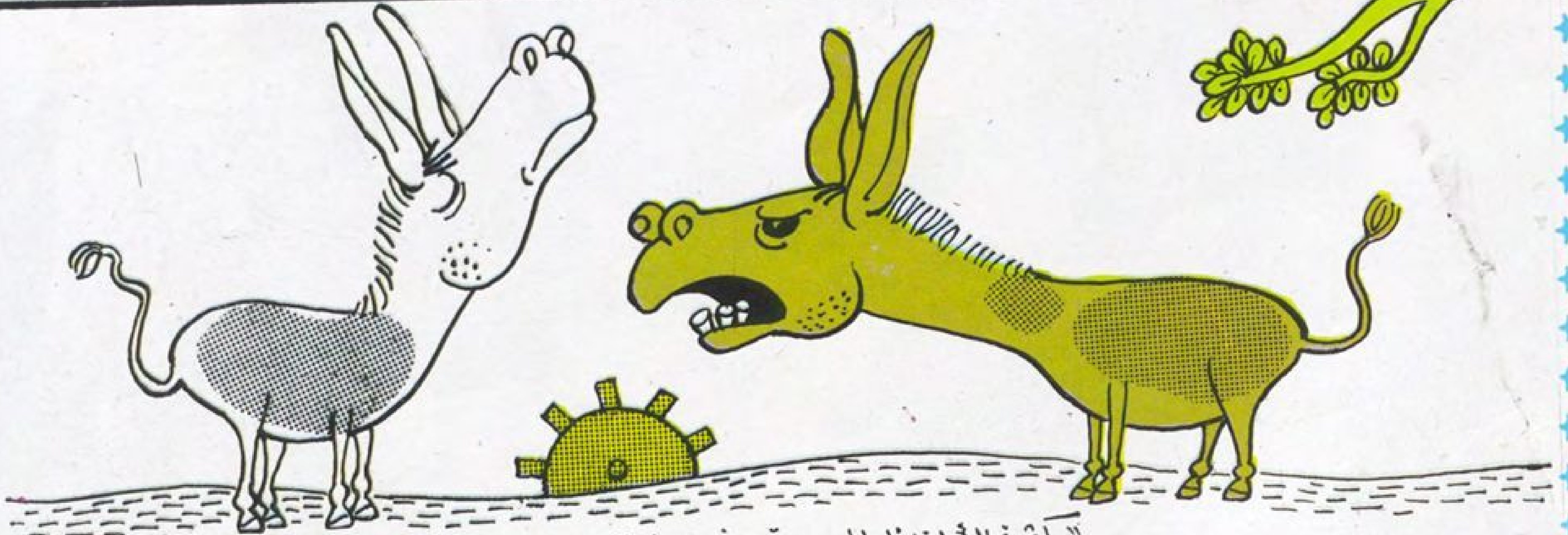
"تحية الرغيف"

صاحب فرن - لسه العيش ياحضرة .. لما "نحصّنه" بدبابير ومسامير ورمل......!!



" علوم "

ظهر حديثا فى الأسواق فلتر يركب على التلفزيون لتنقية حوار المسلسلات من الألفاظ السوقية والهابطة كما فى مسلسل الحوت!



" كثرة الألفاظ السوقية فى حوار المسلسلات "

- أهو انت اللى حوار وستين حوار كمان ....!!